بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
١٦ صفحة
ريال

فضلا انظر الصفحات الداخلية لترى : مخطط حي العزيزية الجزء الثاني

● الجمعة ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ – ١٢ فبراير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٤٤٤
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5444 FRIDAY FEB. 12, 1982

جدل سوري امريكي حول مايحدث في حماة

أمريكا: ماجرى كان معركة.. واضطرابات عامة

دمشق: الأمر لايعدو كونه حملة تفتيشية عادية

دمشق – واشنطن – بون « الوكالات » : دخلت الحكومة السورية .. والحكومة الامريكية في جدل حول طبيعة ما يحدث في سوريا .. ففي حين كشفت المصادر الامريكية الرسمية عن ما وصفته بتطورات خطيرة تجري بشكل خاص في (حماة) وبشكل عام في انحاء سوريا . وابدت هذه الانباء مصادر الحركة الاسلامية السورية المناهضة لنظام البعث وتحالفه . نفت سوريا (بغضب) هذه التقارير .. ووجهت التهمة الى امريكا بالتدخل (عن طريق نشرها هذه الاخبار) في شؤون سوريا الداخلية .

ولكن كلا من امريكا وسوريا اتفقتا على ان شيئا حدث في (حماة) بالذات .. وان كانتا اختلفتا في تقويمه .. وحجمه .. وابعاده ..

فقد نفت سوريا تقارير وزارة الخارجية الامريكية القائلة ان اضطرابات خطيرة قد وقعت في مدينة حماة الواقعة في شمال سوريا .

وشجب متحدث سوري التقارير الامريكية ووصفها بانها ملفقة واكاذيب واتهم الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون السورية .

وعلى الرغم من انه نفى تقارير وزارة الخارجية الامريكية الا ان المتحدث سلم بان السلطات السورية قامت بحملة ضد المسلمين المتشددين المناهضين للحكومة في حماة التي تعد رابع اكبر مدينة سورية .

وقال انه قد القي القبض على عدد من الاشخاص وجرى الاستيلاء على كمية ضخمة من الذخائر .

وفي واشنطن ذكرت مصادر امريكية مطلعة في وقت سابق ان انتفاضة (المسلمين) السوريين ضد الرئيس السوري حافظ الاسد تظهر كثافة غير عادية من اعمال العنف .

وقال السيد دين فيشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين لقد راينا تقارير عن اضطرابات خطيرة في حماة . وطبقا لتقاريرنا فان السلطات السورية طوقت هذه المدينة واضاف السيد فيشر يقول : ان تقارير وزارته ليست مبنية على تقارير صحفية فقط .

وفي معرض وصفه للحملة التي شنتها السلطات السورية ضد المتشددين في حماة قال المتحدث ان ما جرى في حماة لم يكن اكثر من حملة تفتيش عن عناصر الاخوان المسلمين وقد استطاعت قوات الامن السورية ووحدات الحزب مصادرة مئات من قطع الاسلحة والقاء القبض على عناصر مطلوب القبض عليهم .

واتهم المتحدث واشنطن بان لها علاقة بالجرائم التي ارتكبها الاخوان المسلمين ضد النظام السوري .

وكانت حكومة دمشق قد انحت باللائمة على الاخوان المسلمين فيما يتعلق باعمال تفجير حدثت في الاونة الاخيرة .

البقية ص ١١

سعود الفيصل :

يقود وفد المملكة لمؤتمر وزراء الخارجية العرب

جدة « واس » : يتوجه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى تونس صباح اليوم على راس وفد المملكة لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ اعماله في تونس مساء اليوم .

وتورد (المدينة) ان المؤتمر الذي يعقده وزراء الخارجية العرب اليوم سيناقش قضية ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية المحتلة . وكان قد تقرر عقده في وقت سابق الا انه تاجل الى حين الفراغ من معالجة القضية في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة – حيث اسفر ذلك عن اصدار قرار دولي بادانة العدوان الصهيوني ومطالبة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية وثقافية على العدو .

انهيار مبنى في مكة المكرمة ظهر امس :

التفاصيل « ص ٢ »

مجلس الدولة المصرى يقرر :

الغـــاء قرارات السادات الاستثنائية

القاهرة – ا ف ب : ذكر في العاصمة المصرية ان مجلس الدولة المصرى – اعلى هيئة قضائية ادارية ودستورية في مصر – قرر امس الغاء القرارات التي اتخذها الرئيس السابق انور السادات في شهر سبتمبر الماضي بالتحفظ على الف و٥٣٦ شخصا في اطار التحقيق فيما يسمى بلحداث (الفتنة الطائفية) في مصر .

وطالب مجلس الدولة بالغاء هذه الاجراءات فورا مما سيؤدى الى اطلاق سراح الف و٥٤ شخصا من الذين تم احتجازهم على ذمة التحقيق في هذه القضية على الفور .

بيد ان مجلس الدولة رفض في الوقت نفسه الغاء قرار الرئيس السادات القاضي بعزل شنودة الثالث بابا الاقباط الارثوذكس . واوضح مجلس الدولة الذي اصدر قراره من ناحية الشكل – وليس المضمون – في حيثيات حكمه ان مقدم الدعوى المحامي عبدالحليم رمضان – وهو محام مسلم ليس له اى مصلحة شخصية تستدعي وقوفه وراء هذه الدعوى وبذلك تسقط تلقائيا لفقدانها المقومات القانونية اللازمة .

واعلن المجلس انه على الرغم من ذلك فان قرار عزل شنودة سيتم بحثه في ٢٣ فبراير الجارى بمقتضى الطلب المقدم من شنودة نفسه الذى يلتمس فيه الغاء قرار السادات .

واتخذ مجلس الدولة المصرى قرارا اخر بالغاء قرارات الرئيس السادات بنقل ٦٧ صحفيا و٥٦ استاذا جامعيا الى وظائف ادارية حددتها لهم هيئة الاستعلامات التابعة لوزارة الاعلام وكان معظمهم قد اعيد الى وظيفته السابقة بعد تولى الرئيس حسني مبارك الحكم في مصر .

ويجدر بالذكر ان المحامي عبدالحليم رمضان الذى يدافع عن المتهمين بقتل السادات حاليا كان عضوا في حزب (الوفد الجديد) الذى حل نفسه احتجاجا على سياسات السادات وسبق له ان اقام عدة دعاوى ضد ورثة جمال عبدالناصر اتهم فيها الرئيس الراحل في ذمته المالية . كما رفع عدة دعاوى في حياة السادات وبعد مماته طاعنا في جميع قراراته .

انفجاران في بيروت الغربية

بيروت « واس » : وقع انفجاران بعد منتصف الليلة قبل الماضية في شارع الحمراء في بيروت الغربية مما ادى الى وقوع اضرار مادية في عدد من المحلات التجارية .

كما اصيب زجاج المباني المجاورة لمكان الانفجارين باضرار بالغة .

مقاتلون عرب في صفوف الميليشيا العراقية

بيروت « ا ف ب » : قام مواطنون عرب منضمون تحت لواء الجيش الشعبي العراقي « الميليشيا » مؤخرا بمناورات بالذخيرة الحية في قطاع بابل – وسط العراق وعلم ان هؤلاء المقاتلين مشكلون اساسا من سوريين ومصريين ولبنانيين وفلسطينيين ومغاربة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان شبل العيسي مساعد الامين العام لحزب البعث العراقي شهد هذه المناورات .

اضراب اصحاب المحلات التجارية في القدس الشريف

القدس المحتلة – رويتر : قام اصحاب المحلات التجارية في القطاع الشرقي من القدس المحتلة – وجميعهم من السكان العرب – بالاضراب عن العمل امس احتجاجا على المضايقات التي تسببها لهم الغارات المتكررة التي يقوم بها موظفوا الضرائب الصهاينة .

واعلن بوليس العدو انه قام بملاحقة المضربين ومحاصرتهم في الازقة والشوارع الضيقة مما اسفر عن اعتقال شابين عربيين وجهت لهما تهمة الـ(اساءة) لسلطات الاحتلال .

السجن ٢٥ و ١٥ عاما لفدائيين فلسطينيين

القدس المحتلة « الوكالات » : حكمت محكمة اللد العسكرية القريبة من تل ابيب امس الاول على اثنين من الفلسطينيين ينتميان الى منظمة فتح بالسجن لمدة ٢٥ و ١٥ عاما على التوالى بتهمة محاولة احتجاز بعض الرهائن .

ولاول مرة يذكر قرار الاتهام ان كلا من عصام نابلس وهو من القدس ومحمود زياد وهو مواطن اردني « مقاتلان » وليسا ارهابيين كما جرت عادة العدو في وصف الفدائيين الفلسطينيين .

الـــرؤوس النووية في الصواريـــخ الامريكية

واشنطن « ا ف ب » : اعلن السلاح الجوى الامريكي امس الاول انه قرر مضاعفة عدد الرؤوس النووية المستخدمة في الصواريخ عابرة القارات الرابضة على الارض الى مائة وحدة .

واوضح مصدر ان ٥٠ صاروخا من طراز مينوتمان (٢) المجهزة حاليا برأس نووية واحدة سيتم استبدالها ب ٥٠ صاروخا من طراز مينوتمان (٣) المجهزة بثلاثة رؤوس نووية .

واشار المصدر الى ان عملية استبدال الرؤوس النووية تبرز رغبتها في اصلاح التوازن القائم بين القوات النووية الامريكية والسوفيتية .

وستنفذ عمليات استبدال الرؤوس النووية هذا العام او العام القادم

واينبرجر : امريكا مستعدة لبيـــع السلاح للدول العربية

واشنطن « الوكالات » : صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بان الحكومة الامريكية ستطلب الى الكونجرس الغاء الحظر على بيع صواريخ الدفاع الجوى المتنقلة من طراز هوك الى الاردن وهو الحظر المفروض منذ عام ١٩٧٤ م .

وذكر راديو صوت امريكا الذى اذاع ذلك صباح امس ان مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الامريكية مرافق لواينبرجر في زيارته الى الاردن امس الاول اكد ان الولايات المتحدة لن تمتنع بعد الان عن بيع اسلحة الى الدول العربية بسبب علاقاتها مع اسرائيل .

واكد المسؤول الامريكي ان المواقف الامريكية تجاه اسرائيل قد تغيرت بسبب ضمها لمرتفعات الجولان السورية المحتلة وتدميرها للمفاعل النووى العراقي وقصف منطقة مدينة بيروت .

وقال ان الحكومة الامريكية تريد ان توازن مصالحها في كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط لان مثل هذا التوازن حيوى للغاية .

اختتام قمة نيروبي حول تشاد :

اجراء انتخابات رئاسية في تشاد

نيروبي « الوكالات » : تبنت منظمة الوحدة الافريقية امس خطة سلام في تشاد تدعو الى وقف اطلاق النار في هذه الدولة الافريقية في الثامن والعشرين من فبراير الجارى . واجراء انتخابات للرئاسة في مايو او يونيو القادمين وتحديد اليوم الثلاثين من يونيو القادم موعدا لانسحاب قوات حفظ السلام الافريقية .

واعلن في ختام القمة الافريقية المحدودة التى عقدت اجتماعاتها في نيروبي في اليومين الماضيين ان تحقيق تسوية سياسية دائمة في تشاد هو وحده الكفيل بوضع حد للحرب الاهلية هناك .

وقد ناقش الزعماء الافارقة حتى الساعات الاولى من صباح امس المشاكل المالية المتعلقة بنقل الجنود وايوائهم وهي المشاكل التى تواجه الثلاثة الاف جندى الذين ارسلوا الى تشاد للمرابطة فيها وملء الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الليبية التى حاربت الى جانب قوات الرئيس التشادى جوكوني عويدى ضد قوات وزير الدفاع السابق حسين حبرى .

وقدر تقرير وزعته امس الاول منظمة الوحدة الافريقية التى تضم ٥٠ دولة في عضويتها التكلفة الكلية للابقاء على قوة حفظ السلام في تشاد بما يقرب من ١٦٣ مليون دولار .

جدير بالذكر ان الزعماء الافارقة كانوا قد اجتمعوا في لاجوس عاصمة نيجيريا في العام الماضي واتفقوا على الاعتراف بالرئيس التشادى جوكوني عويدى باعتباره رئيسا لحكومة انتقالية في تشاد الى ان يستتب الامن ويصبح ممكنا اجراء انتخابات رئاسية نزيهة تتحدد بها السلطة الشرعية في انجمينا .

وقد هدد جوكوني عويدى اكثر من مرة بانه على استعداد لدعوة قوات العقيد القذافي من جديد اذا فشلت منظمة الوحدة الافريقية في ترتيب امور القوة الافريقية لتضطلع بمهامها كاملة .

صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم داخل خيمته في احد المواقع خلال الجولة التفقدية التي يقوم بها سموه لقرى وهجر المنطقة (تحقيق مصور بالالوان ص ١٦) .

ديفيد استيل زعيم حزب الاحرار البريطاني « للمدينة » :

المبادرة السعودية للسلام . من الضرورى ان تنجح لا مفاوضات ناجحة بدون اشراك الفلسطينيين

■ هاتفيا – من عبدالبارى عطوان :

لندن : اشاد ديفيد استيل زعيم حزب الاحرار البريطاني بالمبادرة السعودية للسلام وقال ان هذه المبادرة مبادرة عربية كان من الضرورى ان تنجح وتلقى الترحيب من مختلف الاطراف وان رفض الولايات المتحدة واسرائيل لهذه المبادرة افقدها بعض ثقلها .

وقال المستر استيل الذى كان يجيب على اسئلة « للمدينة » في لقاء معه في مجلس العموم امس انه على المسئولين والسياسيين المهتمين بايجاد تسوية للقضية العربية ان يدرسوا هذه المبادرة بجدية وان ينظروا في ابعادها فاذا لم تكن هي الطريق الذى سيؤدى الى سلام عادل في المنطقة فان العرب والاوروبيين بمباركة الامريكان قادرون على العمل سويا من اجل بلورة هذا السلام .

وقال المستر استيل الذى اعلن عن عزمه القيام بزيارة للمملكة العربية السعودية ضمن جولة خليجية خلال الشهرين القادمين ان الدول الاوروبية قادرة على القيام بدور فعال للتوصل الى السلام المنشود

واكد انه بدون اشتراك الفلسطينيين ومنظمة التحرير ممثلهم الشرعي لن يكون هناك مفاوضات سلام ناجحة .

ويذكر ان المستر استيل كان هو الزعيم البريطاني الوحيد الذى التقى بالسيد ياسر عرفات والمسئولين الفلسطينيين الاخرين اثناء جولة له في لبنان والاردن وسوريا واعلن بعدها تأييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وضرورة اشتراك منظمة التحرير في اى مفاوضات قادمة .

وتطرق الزعيم البريطاني الى زيارة السيد حسني مبارك لواشنطن وتصريحاته التي اعلنها خلال هذه الزيارة وقال : انه يرى في السيد مبارك شخصية قادرة على المساهمة في السلام العادل فتصريحه الاخير حول حق الفلسطينيين في الاشتراك في اى مفاوضات قادمة مؤشر واضح في هذا المجال ومثل هذه التصريحات تقرب من وجهات النظر العربية وتساعد عودة مصر الى الصف العربي .

سقـــوط طائـــرة فيتنامية

بانجكوك « واس » : سقطت في منتصف ليلة امس الاول طائرة نقل عسكرية فيتنامية من طراز انطونوف ٢٦ سوفيتية الصنع كانت تحمل ١٣ عسكريا علاوة على طاقمها المؤلف من ثلاثة اشخاص .

امير الكويت يتلقى رسالتين

الكويت « واس » : تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من جلالة الملك حسين عاهل الاردن .

كما تسلم امير الكويت رسالة مماثله من القاضي عبد الستار رئيس جمهورية بنجلاديش لم يذكر راديو الكويت شئ عن فحواها .

منصوري يواصل زيارته لعمان

مسقط « واس » : اجتمع معالي الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات صباح امس مع السيد ناصر البوسعيدى وزير المواصلات بسلطنة عمان وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال المواصلات والنقل وسبل تدعيمها .

ومن ناحية اخرى قام معالي الشيخ حسين منصوري والوفد المرافق بعد ظهر امس بزيارة لمدينة (نجوى) التاريخية واطلع خلالها على المعالم الاثرية وبعض المصانع والطرق في المدينة .



المدينة

اسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الادارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الادارة ٦٨٨-٣٤٤٠ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨/ ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧-٥٧٤٣٥٢٠
- المدينة المنورة: عمارة المدخلي - شارع العوالي - ت: ٨٢٣٥١٦-٨٢٣٠٤٠
- الرياض: التحرير: شارع العليا - عمارة الموسى - أمام فندق الخزامى الدور الثالث شقة ١٧ - ت: ٤٦٤٠٤٠٠/٤٦٤٠٤١٤ ص ب: ١٠٥٨٥
الإدارة والإعلانات: شارع البطحاء - عمارة السبيعي ت ٤٠٢٢٧٩٥-٤٠٢٢٧٩٦
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٣٣٩ - ت: ٣٢٢٨٦١٧٧-٣٢٢٠٤٠
- الطائف: برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥/ ت: ٧٣٦١٤٨٣-٧٣٢٠٩٢
- الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت: ٨٣٢٢٩٤٠ - ٨٣٢٠٣٨٣
الخبر: شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٢ شارع الأمير محمد ت: ٨٦٤٠٤٨١/ ٨٦٤٠٣٠٥
- أبها: الشارع العام - عمارة السعيدي - ت ٥٩٨٤٢٢٤٠-٧٢٢٤٠
- بريدة: شارع الملك عبدالعزيز - ت: ٣٢٣١٦٢٩٥
- الباحة: عمارة ابن محمودة - الشارع العام ت: ٦٨٦٩-٧٧٢٥ ص.ب: ١٧
- تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٦٦٩ ت: ٤٢٢٢١٢٠-٤٤٢٠
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٤٦٦٥ - ٦٥٢٢

المكاتب في الخارج
- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة - مدينة تونس - ت ٢٥٦٩٥٦/٢٥٦٩٢٢
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

سقوط النظام الخميني الجاهلي الوشيك

ليس في التاريخ الاسلامي في كل عصوره حقبة سوداء دامية مدمرة . مرت على بلد اسلامي مثلما تمر الظروف الحالية على الشعب الايراني المسلم الشقيق .. هذا الشعب الذي يعيش في ظروف تتمتع بالكثير من الانفصام ..

– فالنظام الايراني الحاكم . يدعى انه جاء بثورة للاصلاح .. والواقع الذي تعيشه ايران حاليا هو (واقع دمار .. وتدمير مستمر)

– والنظام الحاكم في ايران جاء بثورة يدعى انه يطبق معها الاسلام .. والواقع ان هذا الذي يطبقه النظام الحاكم في ايران حاليا ابعد مايكون عن الاسلام واقرب مايكون الى الجاهلية العمياء التي لا يحكمها قانون .. ولا يكبحها رادع .. ولا تظللها اية مرحمة .. والنظام الحاكم في ايران جاء بثورة يدعى انه ينتصر بها المظلومين والمستضعفين .. والواقع انه حول كل شعب ايران الى مظلومين ومستضعفين .. عن طريق هذا الذي ينتهجه الحمقى من اعضاء النظام الذين تخيروا كل الامثلة السيئة وادخلوها في الواقع الايراني .. فما نجا من شر النظام فرد .. ولا اسرة .. ولا اعراق ..

والنظام الايراني الحاكم جاء « مخمورا » بنشوة النصر .. ومازال « مخمورا » بحسب الانتقام .. والقتل .. والسحل .. الامر الذي ترتب عليه هذا الشكل من المقاومة التي تحدث عنها (للمدينة) السيد مسعود رجوى . احد كبار معارضي النظام .

ان مسعود رجوى . مواطن ايراني . وعلى صلة باوضاع ايران .. وجبهته ملتحمة مع انصار (الخميني) في كل انحاء ايران .. ومايقوله . له قيمته لانه يستند الى معلومات مباشرة .. لها سند ودليل من الواقع ..

اما ان القناع قد سقط عن الوجه الحقيقي لنظام الخميني . فذلك مما لاشك فيه . وقد تحدثت عنه هذه الجريدة في اكثر من مناسبة . عندما طغى الحقد .. والكراهية وحب الفوضى .. والايغال في التطرف .. والولع بالدماء .. والانتقام : على اشخاص يتصدرون المسؤولية في هذا النظام .. ويقولون بالسنتهم ماليس في قلوبهم .. وكان يفترض انهم اهل دين .. فاذا هم اهل : قتل .. وهواة حرق وتدمير ..

ان (الخميني) جاء اول الأمر بشكل مثير عندما قوض نظام الشاه السابق .. كان يقول فيسمع لأن الناس خدعوا به .. ولما راوه . ورأوا اتباعه .. واعوانه .. وكبار انصاره « لا يتناهون عن منكر فعلوه » .. ولا يستمعون الى نصيحة ناصح .. ولا يرعوون عن غي يرتكب باسمهم : بدأ التحول عنهم . بتناقص الانصار اول الامر .. ثم بظهور المقاومة المسلحة للسلطة القائمة والعصيان لأمرها .. والخروج على طاعتها .. لان نظام (الخميني) تحول الى نظام باغ .. والبغاة حكمهم في الشريعة الاسلامية معروف من وجوب محاربتهم . والاخذ على ايديهم .. والعمل على اتقاء شرهم .. واول اشكال سقوط نظام الخميني . ماذكره مسعود رجوى في المقابلة الخطيرة التي نشرتها (المدينة) بعدد الامس ١٤٠٢/٤/١٧هـ عندما اشار الى تناقص الترابط الروحي (بالخميني) وانصاره .. فلم يعد يحضر الصلاة سوى حرس (الخميني الثوري – المتخصصين في القتل والتدمير) ومجموعة من الفقراء الذين ازدادوا فقرا في ظل نظام (الثورة الخمينية الجاهلية) من الباحثين عن (قوت يومهم . الذي سلبته منهم هذه الثورة وحرمتهم من الظروف التي تمكنهم من الكسب بشرف .. وكبرياء ..)

وثاني اشكال سقوط نظام (الخميني الجاهلي) يظهره الانهيار الاقتصادي الذي يمر به النظام حاليا .. فهناك الآن قرابة ١٠ ملايين من سكان ايران مابين عاطل عن العمل .. او لاجئ بسبب الاضطرابات الداخلية ..

وقد زاد الطين بلة جهل النظام بالادارة الاقتصادية فترك النظام التضخم ياكل في الشعب الايراني بلا رحمة .. ويكفي ان نأخذ السكر كمثال . فقد ارتفع سعره من (٣) تومونات الى ٢٥ تومونا .. وقس مثل هذا الارتفاع على سائر الحاجيات الاساسية ..

اما الكماليات فدون الحصول عليها الاهوال ..

وثالث اشكال سقوط (نظام الجاهلية الخمينية) نراه في تفاقم الفساد في الادارة .. وفي النظام .. وقد ضرب (مسعود رجوى) على ذلك مثلا بالمقارنة بين الفساد في عهد الشاه .. وبين الفساد في عهد الخميني .. حيث كان من بين كل ١٠٠ سنت تنفق على السلاح في ايران تضيع ٤٠ سنتا في غير موضعها .. بينما في عهد (الجاهلية الخمينية) هناك ٤ دولارات مسروقة من بين كل ٥ دولارات تخصص لشراء السلاح (!!)

ورابع اشكال سقوط هذا النظام تتمثل في انعدام الأمن .. ليس بالنسبة للمواطن فقط الذي تحصد روحه كل يوم .. بل حتى بالنسبة لمتخصلفلتلاغم» ذاتها .. التي لم تستطع ان توفر لنفسها الامان .. فكيف تستطيع ان توفره للشعب المنكوب بالفوضى .. والقتل العشوائي والتدمير ..

وخامس اشكال سقوط هذا النظام ماثلة في هذه الفضيحة الاخلاقية .. والجريمة الدينية التي تورط فيها النظام بتعامله مع اسرائيل .. فحين يتشدق نظام (الخميني الجاهلي) بانه هو الذي سيقود طلائع تحرير القدس من اليهود .. اذا به (يشترى صفقات السلاح من اسرائيل .. ويتوسع في علاقاته الاقتصادية المباشرة مع تل ابيب .. فيشترى الاغذية خاصة اللحوم ..)

اننا نستطيع المضي في تعديد اشكال سقوط هذا النظام الى مالا نهاية .. فليس في سلوك هذا النظام مايوحي (بالسنوية) لا في شكل الادارة الداخلية .. ولا في العلاقات الدولية .. من هذا فاذا قال (مسعود رجوى) ان هذا النظام . يعيش الآن ايامه الاخيرة .. فهناك مبررات تدعم هذا القول .. لكن الذي يحول دون سقوط هذا النظام نهائيا هو الدعم الذي يتلقاه من القوى الخفية (الماسونية واليهودية والشيوعية) الحريصة على وجود نظام كهذا يقتل في شعب مثل الشعب الايراني الشقيق المسلم كل نواحي القوة .. ليتركه هذا النظام في النهاية مع اكبر مساحة من الالم والاوجاع ..

محليات

قرر الدفاع المدني عدم صلاحيتها للسكنى فانهارت امس في ٣ اتجاهات

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة : بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس فوجئ سكان منطقتي المسفلة والسوق الصغير بانهيار احدى البنايات المكونة من ثلاثة ادوار وذلك في « زقاق السقيفة » خلف فندق الفتح ..

وقد انهار المبنى في ثلاثة اتجاهات اولها على الشارع حيث صادف ذلك مرور رجل وامرأته في طريقهما الى الحرم مما ادى لاصابتهما بجروح كبيرة حيث اصيب الرجل بكسر في احدى رجليه .. وكان الانهيار في الاتجاه الثاني جانبي حيث سقط جزء من المبنى على المنزل المجاور ولم يصب اي من سكانه باي اذى واستطاعوا الخروج من احد شبابيك الدور الاول بمساعدة جموع المواطنين .. اما الاتجاه الثالث فكان الانهيار فيه خلفيا حيث سقطت الانقاض على دار صغيرة تسكنها عائلة ذكر انها مصرية كان احد ابنائها خارج المبنى لشراء حلوى من دكان مجاور ..

هذا وقد خفت الى مكان الحادث فرق الدفاع المدني بقيادة الرائد عبدالله دهلوي مدير ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة والهلال الاحمر السعودي وشرطة العاصمة حيث اشرف الرائد عبدالله رمضاني على تنظيم حركة السير في المنطقة ولا زال البحث مستمرا عن الافراد المفقودين تحت الانقاض ..

وجدير بالذكر ان هذه العمارة من ضمن البنايات التي اصدر الدفاع المدني امرا باخلائها لعدم صلاحيتها للسكن ..

مصادرة مواد غذائية فاسدة بينبع

● من عبدالله العرفي :

ينبع : يقوم القسم الصحي ببلدية ينبع بجولات تفتيشية على المقاهي والمطاعم واماكن بيع المواد الغذائية ففي خلال الاشهر الثلاثة الماضية تم مصادرة واتلاف ٤٢١٧ كيلو جرام دقيق و١١٦٧ من المعلبات الفاسدة ، و٢٦١ كيلو جرام جبن ، و١٧٤ كيلو جرام لحوم واسماك ، و٩٧ كيلو جرام من الخضر والفاكهة و٨٧ علبة حليب مجفف ، و٨٠ دجاجة ، و٨٠ كيلو جرام اغذية منوعة ، و٦٨ زجاجة مياه ومشروبات غازية ..

هذا بجانب الاشراف المستمر على اعمال النظافة .. ورش المبيدات الحشرية مرتين في اليوم .

رصف ممرات وسط البلد بالبلاط

■ من مندوب المدينة :

جدة – مبالغ كبيرة تم اعتمادها لتطوير منطقتي جنوب ووسط جدة .. اكد هذا المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة في معرض حديث له عن الاهتمام الذي ينصب على مشروعات هاتين المنطقتين وقال ان الطرقات والممرات الصغيرة بوسط جدة سيتم رصفها بالبلاط في احياء باب شريف وحارة بره كما ان هناك مشروعات متعددة تم تعميد البلديات الفرعية بجنوب ووسط جدة للبدء في تنفيذها .

ابن جلوى يجتمع غدا بالمسؤولين في مصلحة مياه الشرقية


ابن جلوى

الدمام « واس » : يعقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية اجتماعا مساء غد السبت برئاسة سمو الأمير عبدالمحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية ورئيس المجلس وذلك بمقر المصلحة بالدمام

وسيتم خلال الاجتماع الذي يحضره الاستاذ عبدالله البابطين مدير عام المصلحة مناقشة عدد من الأمور المتعلقة بمشاريع المصلحة في مدن وقرى المنطقة الشرقية وسير العمل فيها بالاضافة الى دراسة عدد من المشاريع التي سيتم تنفيذها قريبا في كل من الدمام والخبر وعدد من المسائل الادارية والتنظيمية المتعلقة بالمصلحة .

٤٥ طالبا من الرس يتوجهون الى المدينة

● من رشيد الرشيد :

الرس : تنظم رعاية الشباب بادارة التعليم بالرس زيارة الى المدينة المنورة خلال عطلة الربيع يشارك ما يقرب من ٤٥ طالبا من المرحلتين الثانوية والمتوسطة تحت اشراف موجه التربية الاجتماعية الاستاذ السيد ابراهيم يسرى ومشاركة الاستاذ محمد ضيف الله الحزابي المشرف الاجتماعي بمتوسطة قصر بن عقيل ..

وتشمل الزيارة بجانب الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارة بعض الاماكن الاثرية والتاريخية ضمن النشاط الاجتماعي لهذا العام .

برج للخدمات الهاتفية بالحوتيه

الجوف « واس » : بدأت الشركة المنفذة في بناء البرج الخاص لايصال الخدمة الهاتفية ببلدية الحوتيه الواقعة على الحدود الاردنية السعودية .. صرح بذلك الاستاذ شفيق الشراري مدير منطقة الجوف للهاتف السعودي واضاف ان عدد الخطوط الهاتفية للمرحلة الاولى من هذا المشروع ١٢٠ خطا هاتفيا .

ومن جهة اخرى قال مدير الهاتف بالجوف بانه قد تم افتتاح مكتب جديد لتحصيل الفواتير بمركز السوق بالجوف بالاضافة الى مركز تحصيل الفواتير بقسم خدمات المشتركين .

اختيار المملكة مقرا دائما لاجتماعات بيئة البحر الأحمر

● من احمد دياب :

جدة : اقام الدكتور عبدالاله باناجه المدير التنفيذي لبرنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن مساء الاربعاء الماضي حفل عشاء على شاطئ البحر على شرف الوفود المشاركة في مؤتمر بيئة البحر الاحمر .

مما يذكر ان المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي « ١٢ الجاري » قد اختار المملكة لتكون مقرا دائما للمؤتمر السنوي كما ناقش وثيقة حماية بيئة البحر الاحمر من التلوث .

اوائل الطالبات بالنصيفية

جاءت نتيجة سنوات النقل بالمدرسة النصيفية بجدة للقسم الأوسط على النحو التالي :

السنة الثالثة المتوسطة الاولى رانية الضيف والثانية امل عقل والثانية مكرر فاطمة عبيد . السنة الثانية الاولى امل باشماخ والثانية دينجيى توكل والثانية مكرر رؤى نصر . السنة الاولى الاولى سوزان عودة والثانية جاهدة عبيد والثالثة عبير بشير .

الندوة الثالثة لدراسات الجزيرة العربية بالرياض الشهر القادم

● من سلمان العمرى :

الرياض : تنظم جامعة الملك سعود بالرياض الندوة العالمية الثالثة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ..ستناقش الندوة تاريخ الجزيرة العربية في العصر النبوي وعصر الخلفاء الراشدين .

الندوة التي ستعقد في الشهر القادم وجهت الدعوة لحضورها لعدد من العلماء المختصين من مختلف دول العالمين العربي والاسلامي ولعدد من علماء اوربا وامريكا وكندا المهتمين بتاريخ الجزيرة .

الندوة التي ستستغرق اسبوعا من المنتظر ان يحضرها ما بين ٦٠ – ٧٠ عالما يلقون خلالها ما بين ٤٤ – ٥٠ بحثا يتناول الاحوال العامة للجزيرة العربية في العهدين المكي والمدني والجزيرة العربية في عصر الخلفاء الراشدين والحركة الثقافية فيها حتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين كما ستتناول الابحاث الاثار الاسلامية في الجزيرة ومظاهر الحضارة في تلك الفترة وسيحضر جلسات الندوة عدد كبير من المهتمين بدراسات الجزيرة والخليج .

معمل للصور الفضائية بمعهد البحوث بالدمام

● من خالد بافقيه :

الدمام : تعاقد معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن مؤخرا مع شركة (تي ه ار – دى ..يو) ومقرها لوس انجلوس بامريكا للحصول على معمل لمعالجة الصور الفضائية الاستشعار من بعد ..

صرح بذلك الدكتور عبد الله عيسى الدباغ مدير المعهد وذلك انه بموجب هذا المعهد توفر الشركة المذكورة الاجهزة والتدريب والدعم بتكلفة قوامها مليون و ٩٦ الف دولار اي حوالي ٦ ملايين ريال سعودي وسيتم انفاق مليوني ريال لتجهيز الموقع واوضح الدكتور ان هذا المعمل يعتبر وحده نظام كمبيوتر مصمم لاهداف خاصة يمكن من استخلاص المعلومات من مواد شبيهة ويستخدم اساسا في تحليل الصور الفضائية التي تلتقطها الاقمار الصناعية ومن المتوقع ان يكون المعمل جاهزا للعمل في ابريل ١٩٨٢ ..

وسيجري تحليل الصور الفضائية بالمعمل لاهداف الاستخدامات الارضية والخرائط التي تغطي المملكة واختيار الاماكن التي تصلح للانشاءات التصميمية والمطارات والقيام بالدراسات الجيولوجية التي تقود الى تحسين مصادرنا الطبيعية للمياه والبترول والمعادن ..

قبول ٩٣٧ طالبا وطالبة بجامعة الملك سعود

● من علي الزهراني :

مكة المكرمة : تم قبول ٩٣٧ طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني بجامعة الملك سعود وستقوم عمادة القبول والتسجيل بتسليم البطاقات الخاصة بهم واجراء الكشف الطبي يوم ٢٨ من الشهر الجاري .

المعارف تنظم تجمعا كشفيا في تبوك

■ من عبدالله هاجر الغامدي :

جدة – نظمت وزارة المعارف تجمعا كشفيا في منطقة تبوك من اجل جميع طلاب المناطق التعليمية بالمملكة ..

هذا وصرح الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية (للمدينة) بان الادارة قامت بدورها باتخاذ كافة الاستعدادات لهذا التجمع الذي تقرر ان يكون خلال اجازة الربيع واضاف الدكتور الزيد ان وزارة المعارف عندما تنظم هذا التجمع انما تهدف الى تعويد الطلاب على النظام الكشفي وتوثيق صلات التعارف بين طلاب المملكة .

كذلك نظمت الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية رحلات طلابية وذلك خلال اجازة الربيع نفسها وستبدأ هذه الرحلات مع اول عطلة نصف العام الدراسي بدءا بمنطقة الباحة ثم القصيم فالمدينة المنورة والرياض . هذا وقد قامت الادارة بتنظيم كافة الاستعدادات الخاصة بتهيئة الجو المناسب لهذه الرحلات لتعم المتعة والفائدة المرجوة منها وليتعرف الطلاب على بعض المناطق في بلادهم الحبيبة .

تنفيذ طرق تخدم ١٥٠ الف نسمه بحائل

■ من احمد سعيد مصلح :

يجري حاليا تنفيذ عدد من مشاريع الطرق لمنطقة حائل تحت اشراف ادارة الطرق بها من بينها طريق حائل – البقعاء والذي يبلغ طوله ١٠٢ كم وطريق الشنان – فير – الجمعة – كابه – السيعان والذي يبلغ طوله ١٢٢ كم ..

هذا بالاضافة الى عدد من الوصلات التي تربط حائل بالحناكية والقصيم والتي تبلغ اطوالها ٦٦ كم .

افتتاح مكتبين للأوقاف بالفوارة وعقلة الصقور

● من سعد الحربي :

القصيم : سيتم افتتاح مكتبين للاوقاف في كل من بلدة الفوارة وبلدة عقلة الصقور وذلك بعد صدور موافقة معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع على ذلك قال هذا (للمدينة) الشيخ عبد الله الحماد مدير فرع وزارة الحج والاوقاف بالقصيم واضاف بان المكتبين يخدمان اهالي القرى والهجر المحيطة بهما والقريبة منهما كما يخدمان منسوبي المساجد بتلك البلاد والهجر .

نبض الحياة الجديـــدة فى ينبع النخل !!

حوار مع رئيس
المجمع القروى
بينبع النخل

□ مشروع التحلية يغذى ينبع بالكهرباء والمياه العام القادم

يخيل اليك للوهلة الاولى وانت تزور اى مدينة من مدن المملكة . وفى اى منطقة من مناطقها المتسعة الارجاء .. يخيل اليك ان حركة العمران القائمة والجهود التى تبذل لتطوير تلك المدينة والميزانية الضخمة التى رصدت لتنفيذ المشاريع المخططه لها .. يخيل اليك على الفور ان الدولة قد ركزت كل اهتمامها لهذه المدينة بعينها ..

ولو انتقلت فى نفس الوقت الى مدينة اخرى وفى منطقة اخرى ايضا فانك سوف ترى ما رايته .. ويداخلك نفس الشعور .. ويخيل اليك كل ما تخيلته سابقا فى زيارتك للمدينة الاولى ..

ترى .. عن اى شىء تدل هذه الظاهرة ؟

ببساطة شديدة يمكن القول .. ان هذه الظاهرة ان دلت على شىء فانما تدل على مدى اهتمام حكومة المملكة بان يصل التطوير والعمران والخدامات الى داخل كل مدينة وكل قرية فى آن واحد .. ولا فرق بين مدينة واخرى من ناحية نصيبها من رعاية الدولة لها واهتمامها بمشاريعها .. وتدل ايضا انه فى نظر حكومة المملكة لا فرق بين مواطن يسكن الباديه ومواطن يعيش فى قلب العاصمة من ناحية حقوقه على الدولة وتوفير كل وسائل الحياة الحرة الكريمة له .

ومضات من التاريخ

اقول ذلك تعبيرا لما لمسته خلال زيارة سريعة لمدينة ينبع النخل التى تبعد حوالى ٥٠ كيلو مترا عن ينبع البحر .. وان كانت الكلمات لا تستطيع فى كل الاحوال ان تترجم الاحاسيس التى يعيشها الفرد فى لحظة معينة وامام مشهد يطبع بصماته داخل صدره ..

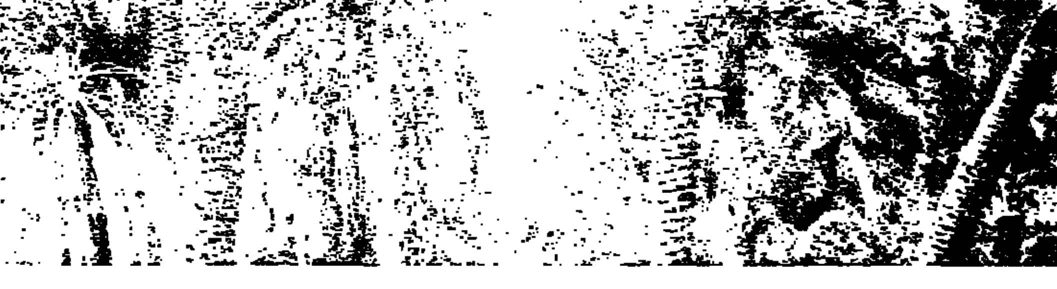
ومدينة ينبع النخل كما هو معروف .. مدينة لها تاريخها وهى بصفة عامة منطقة زراعية ذات ارض خصبة ، وكانت كما يقال واحة خضراء .. والى وقت ليس ببعيد من الزمن وبالتحديد فى سنوات قبل عام ١٣٧٥هـ كانت بالمدينة اكثر من ٣٦٠ عينا . من المياه . ولعوامل المناخ التى عاشتها المنطقة لمدة سنوات عديدة متصلة قلت فيها الامطار ، كانت النتيجة ان تضب عدد كبير من هذه العيون وقلت مياه السقى للزراعة . وبدات هجرات الاهالى للارض والمدينة الى انحاء ومدن المملكة طلبا للرزق وسعيا وراء العمل والتجارة ..

ومع الخطوات المباركة والسياسة الواعية لحكومة المملكة تحت ظل رعاية صاحب الجلالة الملك خالد المفدى وولى عهده الامين .. اتجهت الجهود الى تقديم كل العون لاهالى مدينة ينبع النخل وفتح البنك الزراعى ابوابه للمزارعين بالمدينة مثلهم مثل سائر المزارعين فى كل ارجاء المملكة يقدم الدعم والقروض والمعدات ويشجع المزارعين على حفر الابار الارتوازية لاعادة النماء والاخضرار لارضيهم وزراعاتهم .. ومع عودة الحياة الجديدة للارض . عاد الاهل ووضعت الدولة الخطط والمشاريع لتطوير المدينة وتحسين الخدمات للمواطنين ..

المشاريع .. والخطط المرحلية

لكن .. من البديهى القول ، بان البناء واعادة البناء والتغيير بهدف التطوير يحتاج الى وقت وخطط مرحلية ترتبط بما وضعته الدولة لكل منطقة ضمن الخطط الخمسية للتنمية الشاملة بالمملكة .

واذا كان هناك بعض المشاريع التى يرى المواطن – طبقا لحاجاته ونظرته المحدودة – ان الدولة تمهلت فى تنفيذها .. فاننا نقول بان الدولة والاجهزة المسئولة بها تقوم بتنفيذ مشروعاتها لخدمة المواطن وان هذه المشروعات تتدرج تحت اولويات وان هذه المشروعات فى احيان كثيرة – لا يستطيع ان يراها المواطن العادى – ترتبط بمشروعات اخرى بحيث لا يمكن انجازها قبل اتمام مشروعات اخرى تفيد فى المقام الاول هذه المشروعات التى لم تنفذ بعد او التى تتدرج فى مرحلة لاحقة .



عدم الرفع بترقيات استثنائية

■ من احمد بن سهل :

صدرت تعليمات صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء للوزارات والمصالح الحكومية بعدم الرفع بطلب الترقيات الاستثنائية للموظفين لما لذلك من آثار سلبية بعيدة المدى على واقع الخدمة المدنية ولما تضمنه نظام الخدمة المدنية من مرونة تحقق الغرض المطلوب دون الحاجة الى الاستثناء من قواعد وانظمة يخضع لها الجميع

تاتى هذه التعليمات بناء على ما لاحظه سموه من ان بعض الجهات ترفع بطلب ترقيات استثنائية لبعض موظفيها .

نقل ٤٠ ألف سيارة تالفة من شوارع جدة

■ من رزقان حمود الالمعى :

جدة – قامت امانة مدينة جدة بنقل ٣٢ الف سيارة خربة وتالفة من احياء وشوارع مدينة جدة اوضح هذا الأستاذ وهيب محمود عطار رئيس الجهاز المركزى للتنظيفات وقال ان هذه الكمية تم نقلها على مدى العامين السابقين .

واضاف بان تلك السيارات الخربة تشكل خطرا على الصحة العامة لما تجمعه حولها من الكلاب الضالة والقطط وقد تتحول هى نفسها الى مرامى مصغرة للمخلفات .

واهاب الاستاذ وهيب فى ختام تصريحه بالمواطن ان يتعاون مع الامانة فى سبيل الارتفاع بمستوى النظافة

واوضح الاستاذ هشام العمرى ملتزم جمع السيارات الخربة بان عدد السيارات الخربة التى تم جمعها خلال الشهرين الماضيين بلغت ٨ الاف سيارة والجهود مستمرة لتنظيف كافة شوارع واحياء المدينة من السيارات الخربة نسبة لما تسببه من اضرار تتعلق بالصحة العامة .

مناقشة الميزانية المقبلة لبلدية تبوك

■ من محمد ياسين :

تبوك « مكتب المدينة » يقوم المهندس عمرو درويش رئيس بلدية تبوك بمناقشة الميزانية لعام ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ومناقشة وابواب التشغيل فيها كما يناقش بيانات صالة العرض والوظائف الشاغرة والحساب الختامى لميزانية ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ مصطفى درويش مساعد رئيس بلدية تبوك للشئون البلديةواضاف بان المهندس عمرو درويش يمثل بلدية تبوك فى ندوة رؤوساء البلديات الثالثة فئة (هـ) و (أ) و (ب) والمديريات وكبار موظفى الوزارة التى تعقد فى مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكى وزير الشئون البلدية والقروية

صحفى من نيويورك تايمز يزور المملكة

● من عبدالله هاجر الغامدى :

يزور المملكة فى هذه الايام صحفى امريكى من مجلة نيويورك تايمز وذلك للاطلاع على معالم النهضة فى المملكة ..

والصحفى الزائر (دو فلى مارتن) صحفى فى عالم الاقتصاد الدولى ولقد بدا جولته بزيارة لمدينة ينبع الصناعية حيث تجول فى بعض المصانع والمنشات المستحدثة ولقد دهش بما راه من انجازات ضخمة فى هذه

وفى جدة زار ميناء جدة الاسلامى وقال عنه بعد لقائه ببعض المسئولين فى الميناء : انه يضاهى اعظم موانى العالم وسيتابع الصحفى الامريكى جولته حيث سينتقل الى المنطقة الشرقية ويتجول فى بعض مدنها للتعرف على معالم النهضة والمنشات الصناعية هناك .

اعادة تخطيط منطقة الجموم

■ من مندوب المدينة :

يعتزم المجمع القروى بالجموم اعادة تخطيط المنطقة وتهذيبها وتنظيمها وقد طلبت من المواطنين الذين يحملون مستندات شرعية على اراضيهم بالجموم والقرى التابعة لها المبادرة بتسجيلها لدى المجمع تلافيا للازدواجية عند تنظيم وتخطيط المنطقة .

معاقبة ١٠ شركات عاملة بمشروعات جدة

■ من مندوب « المدينة » :

حذرت اللجنة العليا لتنسيق المشروعات بجدة الشركات العاملة فى مشروعات المدينة من تسبب اى اضرار او تلفيات فى المرافق العامة اثناء تنفيذها لمشروعاتها كما وجهت اللجنة خطابات لعشر شركات عاملة بجدة صدرت فيها المخالفات التى ارتكبتها تلك الشركات وما ترتب على تلك المخالفات من جزاءات وقد الزمت اللجنة تسع من هذه الشركات بدفع تكاليف اصلاح التلفيات التى احدثتها تلك الشركات فى خطوط المياه .. كما الزمت الشركة العاشره بالتنسيق مع المسئولين فى مشروع ادارة وتشغيل وصيانة مياه جدة لرفع منسوب غرفة الصمامات الواقعة بشارع المحجر الصحى والتى انخفض منسوبها نتيجة لاعمال تلك الشركة .. وقد كررت اللجنة توجيهها لتلك الشركات بضرورة عدم تكرار تلك المخالفات حرصا على المرافق العامه من التلف والاضرار التى تلحق بها نتيجة لتنفيذ تلك الشركات لمشروعاتها وطلبت اللجنة منها ضرورة الحصول على الخرائط التى توضح منشات المرافق العامه فى الشوارع وعدم البدء فى تنفيذها المشروعات قبل الحصول على تلك الخرائط والتى تحدد لتلك الشركات مسار خطوط المرافق العامه من مياة وكهرباء وهاتف .

٤٣٠٠ مستفيد من خدمات الضمان الاجتماعى بالليث

■ من عبدالله مغربى :

الليث : انجزت اللجنة المكلفة بالبحث عن الحالات الجديدة بمكتب الضمان الاجتماعى بالليث دراسة ٢٠٠ حاله فى خلال جوله لها على المناطق التابعة للمكتب استمرت ١٠ ايام وشملت مناطق افم ، سوق العيد – بنى يزيد ، جزم وتضم هذه الحالات حالات عجز جزئى ومعاشات مختلفة .. اوضح هذا (للمدينة) الاستاذ محمد صالح العيانى مدير المكتب وقال ان المكتب صرف مساعدات ومعاشات بلغت ١٦ مليون ريال فى الفترة من ١٤٠١/٨/٢٠ هـ وحتى الان وقال ان عدد المستفدين من المعاشات التابعين للمكتب يبلغ ٣٩٠٠ حالة و ٣٠ حالة عجز جزئى ومساعدات لاسر السجناء .. كما بحث المكتب حاليا ٣٠٠ حالة جديدة رفعها للمكتب الرئيسى بجدة للموافقة عليها وقال ان عدد المستفيدين فى الفترة القادمة سيبلغ ٤٣٠٠ مستفيد .

تخصيص الاراضى الحكومية الواقعة داخل العمران للمشروعات

■ من مندوب « المدينة » :

اصدر سمو وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة قرارا ابلغ الى البلديات الرئيسية ومديريات الشئون البلدية والقروية والمجمعات القروية يقضى بعدم بيع الاراضى الحكومية الواقعة داخل النطاق العمرانى والاراضى المجهولة الهوية للابقاء على هذه الاراضى وتخصيصها للمرافق العامه على ان يتم حصر هذه الاراضى والمرافق المقترح اقامتها عليها ..

كما وجه سموه بان ترفع الجهات الحكومية التى تريد شراء مبانى او اراضى ترفع للمقام السامى للبحث عن ما يفى بالغرض من بين املاك الدولة او البلديات وتلقى توجهيات المقام السامى فى هذا الشأن

٩٠٨ يرد على استفساراتك عن فواتير الهاتف

■ من حسين الزهرانى :

جدة – انطلاقا من بدء تقديم افضل الخدمات الهاتفية للمواطنين قامت ادارة منطقة جدة للهاتف يوم السبت الماضى بافتتاح مكتب سجلات الفواتير للاجابة على استفسارات المواطنين بمدينة جدة فى ما يتعلق بفواتير هواتفهم سواء من حيث قراءة العدادات الداخلية او الخارجية او زيادة رسوم فواتير الهاتف .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ فؤاد سالم اشرم مدير عام منطقة جدة للهاتف واضاف قائلا انه قد تم تخصيص الرقم ٩٠٨ للرد على استفسارات كافة المواطنين من منازلهم دون الحاجة لمراجعة المكاتب الا عند توزيع وتسديد الفواتير ويعتبر مكتب سجلات الفواتير الأول من نوعه بالمنطقة الغربية للهاتف وقد باشر عمله قبل ايام وهو خطوة من الخطوات الطموحة التى تسعى اليها ادارة منطقة جدة من اجل تحديث الخدمات الهاتفية والوصول بها الى اعلى المستويات المعمول بها فى الدول المتقدمة فى مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية . ويشرف على المكتب نخبة من الموظفين السعوديين المدربين تدريبا جيدا فى مجال الاستعلامات من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واختتم تصريحه بان نشاط مكتب سجلات الفواتير لن يقف عند هذا الحد بل يفوقه بكثير حيث يقوم موظفوه بالاتصال بالمشتركين الذين لم يقوموا بتسديد فواتير هواتفهم خلال كل فترة تسديد لتذكيرهم بالمبادرة الى استلام وتسديد الفواتير فى اقرب فرصة حرصا على مصالحهم .

مشابه المفاعل النووى لتدريب طلاب الجامعة

■ من حسين الزهرانى :

جدة – لتدريب طلاب قسم الهندسة النووية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قام اساتذة القسم مؤخرا بالانتهاء من بناء مايسمى بمشابه المفاعل النووى ..

قال ذلك الدكتور سمير عبدالمجيد رئيس القسم وقال بان هذا الجهاز الذى سيتم تدريب طلاب قسم الهندسة عليه قد اصبح الآن جاهزا وقابلا للتشغيل ..

واضاف بان القسم فى انتظار معمل الاشعاع من قبل الجهات المختصة بالجامعة ويأمل القسم ان يتم ايضا من قبل المختصين بالجامعة تزويدنا بمصدر مشع مقدار قوة مصدره ٥٠ الف كورى ..

كما ان القسم تم تزويده خلال الفترة الماضية ببعض المعدات الاضافية ..

مسابقات ومشروعات فى التربية الاجتماعيـة لطلاب الرس

● من رشيد الرشيد :

الرس : وجه قسم رعاية الشباب بادارة التعليم بالرس الدعوة الى مدارس المنطقة للمساهمة فى مسابقات ومشروعات التربية الاجتماعية هذا العام وهى مسابقة البحث النظرى عن شخصية ابى بكر الصديق « للثانوى » ومسابقة البحث النظرى عن شخصية الملك عبد العزيز آل سعود للمتوسط ..

ومسابقة ملخص كتاب ابتدائى (للابتدائى) ومشروع المسجد المجاور (لجميع المراحل) ومشروع خدمة بيت الله الحرام (الثانوية) ومسابقة وسيلة الايضاح المجسمة ، ومسابقة الايضاح العادية (لجميع المراحل) ومسابقة الصحافة الحائطية (للابتدائى) ومسابقة الصحافة المطبوعة « للمتوسط » والثانوى .. وكل من مشروع متحف التراث المحلى ومسابقة تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومشروع المعسكرات الاجتماعية (لجميع المراحل) ومسابقة البحث الميدانى « للمشرفين فقط » وكل من مسابقة احسن معرض اجتماعى ومسابقة احسن مشروع خدمة بيئة ومسابقة مجالس الاباء والمعلمين ومسابقة احسن برامج اذاعية ومسابقة احسن فصل مدرس ومسابقة لجان التوعية الاسلامية والنادى المدرس (لجميع المراحل) ..

وقد خصص كأس للمدرسة الفائزة وجوائز قيمة للطلبة المشاركين ولا يقبل اشتراك اى مدرسة بعد انتهاء التاريخ المحدد لكل مسابقة .. ومن جهة اخرى طالبت ادارة التعليم بالرس كافة المدارس التابعة لها بضرورة الاهتمام بعملية التوجيه والارشاد الطلابى وخاصة من قبل رواد الفصول والمدرسين عامة لدراسة احوال التلاميذ والاطلاع على مراحل نموهم وذلك اثناء لقاء المدرس مع الطلبة فى المناسبات المختلفة واوصت الادارة بضرورة تنمية العلاقة بين المدرس واولياء الامور حتى يتوصل الطرفان الى حل سليم للمشاكل التى قد تعترض الطالب وتحويل المشكلة المستعصية الى المشرف الاجتماعى بالمدرسة .. ويجى هذا المشروع بناء على تعميم وكيل الوزارة المساعد لشئون الطلاب وسيطبق مع بداية الفصل الدراسى الثانى لهذا العام .

تلبية احتياجات المناطق من محضرى المعامل المدرسية

■ من مندوب « المدينة » :

لتلبية احتياجات مختلف المناطق التعليمية من محضرى المعامل طلب الدكتور عبد الرحمن القدهى وكيل وزارة المعارف المساعد للتطوير التربوى من كافة المناطق موافاة الوزارة باحتياجاتها من محضرى المعامل للعام الدراسى القادم وايضاح عدد المختبرات المؤثثه بالمناطق .. كما طلب موافاة الوزارة بالمحضرين الذين يرغبون فى النقل من مناطقهم الحالية على ان يحددوا ثلاث مناطق يرغبون النقل اليها حسب اولويات رغباتهم كما طلب ايضا موافاة الوزارة بعدد المحضرين الذين تنتهى فترة اعاراتهم او تنتهى عقودهم وذلك لدراسة اوضاع المحضرين وتلبية احتياجات كل منطقة منهم .

١٠٤١ تصريحا للبناء والترميم والتسوير تصدرها ثلاثــة من فروع أمانة جدة

■ من احمد سعيد مصلح :

تركزت اعمال فروع البلديات بجدة خلال العام الماضى على متابعة الاعمال الجمالية .واعمال الشركات كما نشطت اقسامها فى اصدار التصاريح وتراخيص البناء وايقاف بعض المخالفات ومجازات فاعليها . ففى فرع بلدية جدة الوسطى بلغ عدد المحلات التجارية التى قامت البلدية بتوحيد مظهرها الخارجى خلال العام الماضى ٤ الاف و ٢٥٠ حالة ومجازاة اصحاب ٥١٠ بيارة وشفطها وفى مجال مراقبة اعمال الشركات تم ضبط ٦٥ مخالفة اما فى مجال اصدار تصاريح العمل للشركات فقد بلغ ما اصدره القسم الفنى بالبلدية ١٣٦ تصريح تشييد و ٢٩٩ تصريح ترميم و ٧ تصاريح للتسوير وبلغ عدد التراخيص الجديدة التى اصدرها قسم صحة البيئة والاسواق لنفس العام ٥٥٢ ترخيصا وتم التفتيش على ٥ الاف و ٥٤ محلا وتوجيه الانذار الى الف و٢٦ محلا لمخالفتها الانظمة كما تم اغلاق ٢٢٨ محلا وقام قسم التشجير بزراعة ١٩ الف و ٩٩٧ شتلة خلال العام الماضى فى شوارع المنطقة الوسطى .

وخلال نفس العام تمكن فرع بلدية البلد من انجاز العديد من المشروعات فى المنطقة التابعة له .. حيث اصدر ٣٤١ ترخيصا للبناء والترميم ووجه انذارات لاصحاب اكثر من الف و ٣٥٦ مبنى لمخالفتهم اصول البناء بجانب حصر ٣١١ مستودعا ومراقبتها . وفى مجال متابعة المشاريع تم ضبط وانذار ٢٩ شركة لمخالفتها التعليمات وانذار ٣٢٨ مقاولا . اما قسم صحة البيئة فقد قام باتلاف اكثر من ٣٥ الف كيلو جرام من المواد الغذائية واغلاق ٢١٠ محلا لمخالفتهم الانظمة ، فرع الجامعة .. وتركزت نشاطات فرع حى الجامعة خلال العام الماضى فى تنفيذ العديد من المشروعات الحيوية فى الاحياء التابعة له وقام قسم صحة البيئة بالفرع باصدار ١٨٢ رخصة جديدة وتم تفتيش ٨ الاف و ٩٣٤ محلا وضبط الفين و٣٦٨ محلا مخالفا للانظمة ومنح الف و٩٠١ كرتا صحيا .. واصدر قسم المبانى والتراخيص تراخيص انشاء وترميم ٢٥٨ مبنى فى المنطقة وتم تنفيذ ٨ مشروعات هامة بالمنطقة شملت تمديدات كهربائية ومياه شرب وهواتف .

مخطط حي الصالحية

يقع شرق الأوتستراد
شرق المطار الجديد

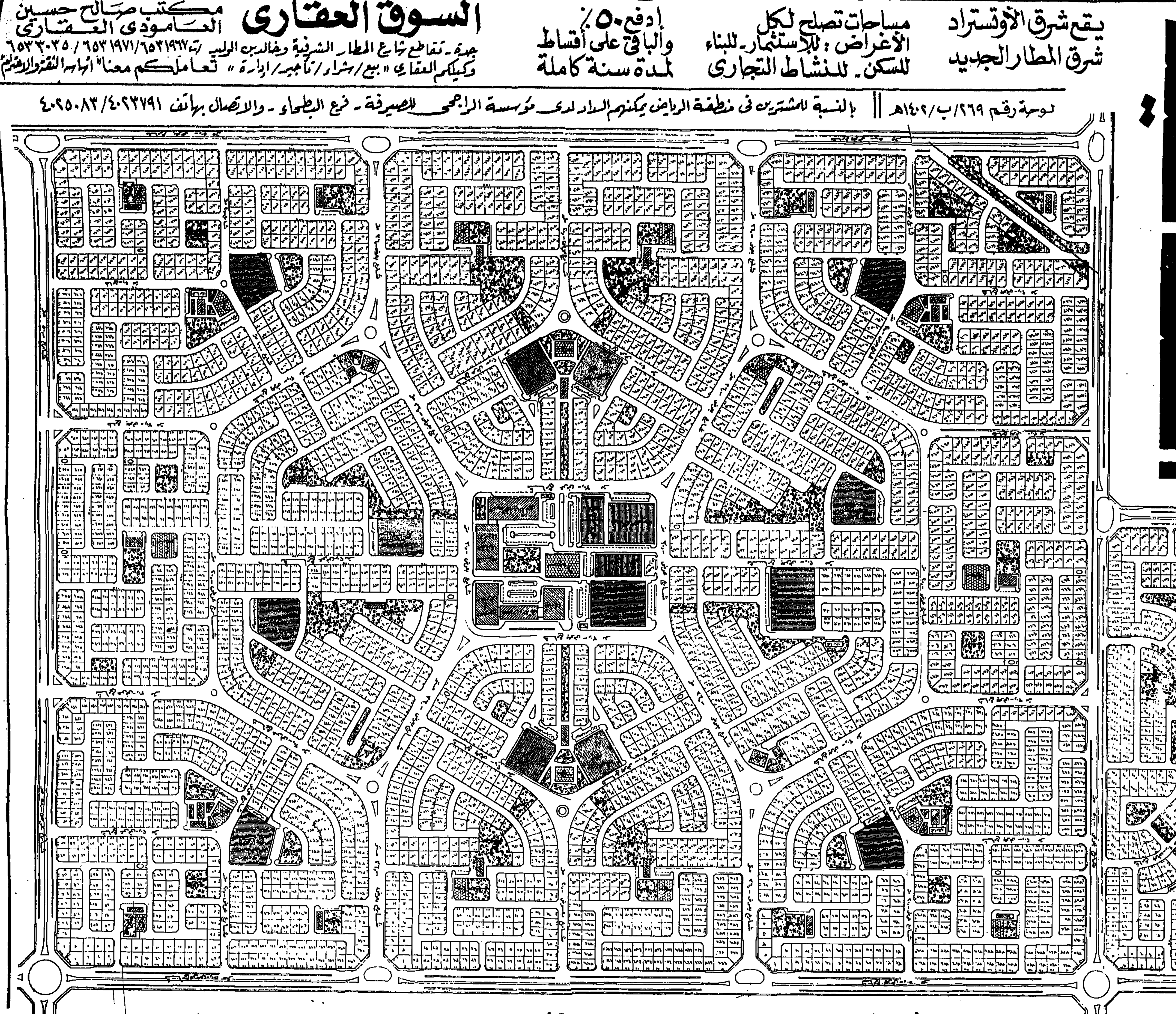
مساحات تصلح لكل
الأغراض : للإستثمار - للبناء
للسكن - للنشاط التجاري

إدفع ٥٠٪
والباقي على أقساط
لمدة سنة كاملة

السوق العقاري

مكتب صالح حسين
العامودي العقاري
جدة - تقاطع شارع المطار الشرفية وخالد بن الوليد ت/ ٦٥٣١٩٦٧/ ٦٥٣١٩٧١/ ٦٥٣٣٠٣٥
وكيلكم العقاري " بيع / شراء / تأجير / إدارة " تعاملكم معنا " أساسه الثقة والاهتمام "

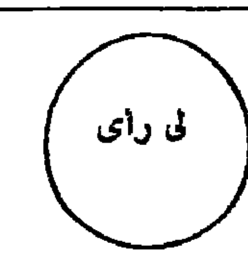
لوحة رقم ٢٦٩/ب/١٤٠٢هـ || بالنسبة للمشترين في منطقة الرياض يمكنهم السداد لدى مؤسسة الراجحي للصيرفة - فرع البطحاء - والاتصال بهاتف ٤٠٢٢٧٩١/ ٤٠٢٥٠٨٣



اقولهم

قال الشيخ احمد بكرى رجل الاعمال وصاحب فندق قصر الحجاز .. ان جريدة المدينة .. تسجل فى كل يوم انتصارا جديدا فى عالم المنافسة الصحفية .. واكد انها صحيفة جامعة وان العدد الاسبوعى وصدور الجريدة ايام الجمع يعكسان الجد المتواصل المبذول .. وقال ان صفحة « دار الهجرة » تفى باخبار مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

رزق الاستاذ حسين جعفر مصطفى سبيه بمولوده الاول وقد اختار له اسم (حسام).. مبروك يابا حسام .



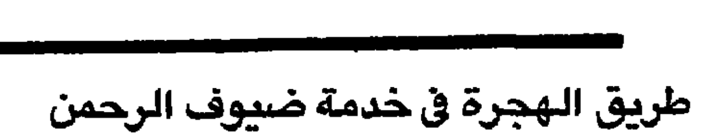

لى رأى

التساؤل الذى يجرى على السن الكثير من المواطنين ، هو لماذا لاتنمو الاشجار التى تغرس فى الشوارع .. رغم ان بعضها قد غرس منذ عام .. والآخر غرس منذ اكثر من عام ؟!

هذا التساؤل .. سمعناه كثيرا .. ولا ننا لانملك الاجابة الشافية على ذلك .. فاننا نطرح هذا التساؤل على ذوى الاختصاص .. والراسخين فى علم التشجير .. فلعل لديهم ما يفيدنا ويفيد هؤلاء الذين يتساءلون

الطريف فى الامر ان الاشجار فى بعض الشوارع مثل شارع الستين وامام مقر البلدية الرئيسى وشارع الجنائن .. هذه الاشجار تقتلع من اماكنها .. بعد ان يكون مر على غرسها اكثر من عام ..!

المحرر



طريق الهجرة فى خدمة ضيوف الرحمن

ستة مسارات وجزيرة وسطى بعرض عشرين مترا

يبدا طريق الهجرة جنوب المدينة المنورة قرب قباء حيث يتصل بالطريق الدائرى الثانى حول المدينة المنورة وعن طريق هذا الاتصال يتمكن المسافر من الوصول الى الموقع الذى يرغبه بسهولة ويسر ودون المرور عبر المدينة وبذلك يتفادى حركة المرور البطيئة .. يتجه الطريق بعد ذلك نحو منطقة ابار على التى وضع فى الاعتبار تحسينها وتنظيمها ليمكن خدمة الطرق الاخرى التى تتلاقى فيها ، وهى طريق ابار على – المدينة المنورة . طريق تحويله المدينة المنورة وطريق ابار على – المسيجيد – بدر .. ثم يلتقى بعدها الطريق حول جبل عير من طرفيه الشمالى والغربى ويتجه جنوبا مارا على الحافة الشرقية لوادى العقيق على مقربة من قرى الحسيى وابيار الماشى الواقعة ضمن الوادى .. ويمتد الطريق الى ان يمر بقرى وادى ريم واليتما والاكحل والشلالحة والسليم حيث يتفرع الى فرعين رئيسيين ، احدهما يتجه الى مدينةجدة مارا بميناء القضيمه وفرع ، والثانى يتجه الى مدينة مكة المكرمة مارا بعسفان فالجموم فمكة المكرمة حيث يترتبط بالحزام الدائرى الاوسط والحزام الداخلى المقترحين للعاصمة المقدسة وذلك عبر تقاطعين علويين .

وزير المواصلات

اخبارهم

وصل الى المدينة المنورة النقيب خالد العقيل قادما من لندن فى زيارة للاهل والاصدقاء .. وسوف يعود لاستكمال دراسته فى لندن .

٤٥٢ كم

يبلغ طول الطريق السريع من جدة الى المدينة المنورة ٤٥٢ كم ويتفرع من الطريق الرئيسى السريع طريق فرعى بطول ٤٠ كم هو وصلة الاكحل – السويرقية .. هذا ويتكون مقطع الطريق من ٦ مسارات ، ٣ مسارات فى كل اتجاه مع جزيرة بعرض ١٢٠ متر .. ويبلغ العرض المرصوف فى كل اتجاه ١١٫٣٥ متر بالاضافة الى رصف الاكتاف (احدها بعرض مترين من الداخل والاخر بعرض مترين ونصف من الخارج) ويفيد العرض الكبير للجزيرة فى عزل المرور فى الاتجاهين لتقليل الحوادث وتلافى تداخل الاضواء ليلا .

طرق خدمة

زود الطريق بطرق خدمة على الجانبين فى منطقة تخطيط العمرة على مشارف مكة المكرمة بطول ١٢ كيلو مترا .. ويبلغ عرض طريق الخدمة من كل جانب ١٠٫٩ متر لخدمة المرور المحلى واضافة حارة لوقوف السيارات .. وتبلغ السرعة التصميمية لهذا الطريق ١٢٠ كيلو مترا فى الساعة وقد صممت جميع منحنياته الافقية والعمودية بمواصفات هندسية عالية الأمر الذى لايمكن تحقيقه فيما لو تم اختيار توسعة الطريق الحالى الا بتكاليف باهظة جدا .

تقاطعات علوية

صمم الطريق كطريق حر وسريع اى انه لايوجد خلاله اى تقاطع فى نفس المستوى ، ولكنه زود بعدد ٢٥ تقاطعا علويا تخدم عددا كبيرا من المدن والقرى . والوديان الواقعة ضمن مساره ومنها ابيار على والحسيى ووادى العقيق وابيار الماشى ووادى ريم واليتما والهندية وقرى وادى الفرع وقرى حجر والسويرقية وقرى الشلالحه والبيار الجمعة وام الفضل والحماية والقضيمة وتبوك ومنطقتى خليص والكامل وعسفان والجموم .

كما توجد ثلاث تقاطعات علوية لخدمة المنطقة السكنية داخل تخطيط العمرة بمكة المكرمة .

فى خدمة الحجاج

وقد صدر الامر السامى الكريم بفتح اتجاه واحد من ازدواج هذا الطريق الحيوى والهام خلال عام واحد من بدء التنفيذ ليكون فى خدمة ضيوف الرحمن وتامين راحتهم وسلامتهم واستيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج سواء القادمين بالجو او البر او البحر ، حيث ان ربط مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة بهذا الطريق السريع سيتيح سهولة الانتقال بين المشاعر ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بالاضافة الى خدمة حركة المرور السريعة والمحلية بين المدن والقرى والهجر التى يمر بها الطريق .

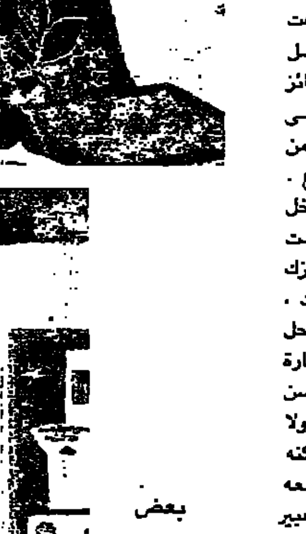
الدكتور الظافر يفتتح

معرضين فنيين ويبدى اعجابه بمحتوياتهما

محاضرة عن فنون الاطفال تلقيها احدى المدرسات



جانب من الاشغال اليدوية





صورة من معرض التطبيقات

لقطة من المعرض

بعض انتاج الطالبات

من خديجة مبروك خميس

ضمن النشاط الثقافى لكلية التربية بالمدينة المنورة اقامت لجنة النشاط الفنى بالكلية اسبوعا للفن بالتعاون مع اللجنة الثقافية وقد اشتمل الاسبوع على العديد من الانشطة ومنها : اقامة معرض فى مبنى الكلية لانتاج الطالبات فى الرسم والتلوين . ومعرض اخر خاص بالتطبيقات الفنية والاشغال اليدوية ، وقد افتتح المعرضين الدكتور محمد اسماعيل ظافر عميد الكلية وابدى اعجابه بما شاهده فيهما .

كذلك اشتمل الاسبوع على مسابقة للاستفادة من الخامات المستهلكة فى انتاج اعمال فنية مبتكرة وبتكاليف اقل . بجانب مسابقة فى الرسم لطالبات المدارس الابتدائية والاعدادية وطالبات معهد الامل للصم والبكم بالمدينة .

وفى ختام الاسبوع اقيمت ندوة ثقافية افتتحت بتلاوة أى من الذكر الحكيم من احدى طالبات الكلية .

اعقبتها الدكتوره عليه عابدين وكيلة الكلية بكلمة رحبت فيها بالحاضرات ثم قدمت الدكتوره نازك حمدى محاضرة عن (فنون الاطفال) تحدثت فيها عن اهمية ممارسة الاطفال للرسم وكيفية فهم رسوم الاطفال وتشجيعها .

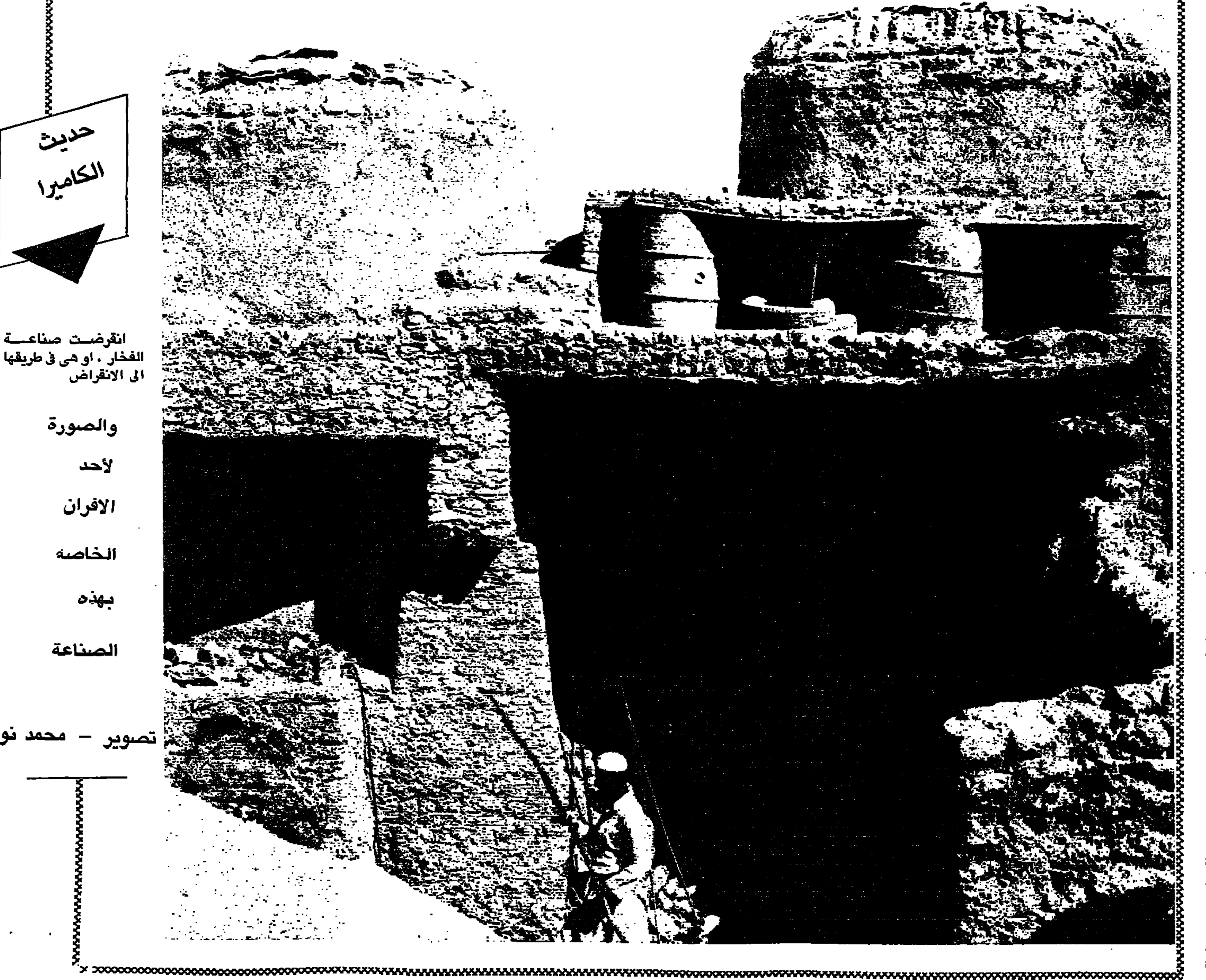
وبعد ذلك اقيمت مسابقة فى الرسم والتوين بين الحاضرات من الامهات قامت كل منهن خلالها برسم ما يحضرها من الاشكال واختارت ما تشاء من الالوان ..

وقد اعربت الامهات عن سرورهن بهذه المسابقة وابدين رغبتهن فى ان تكون مادة الرسم ضمن المواد التى تدرس لهن فى مدارس محو الامية .

ثم اعلنت نتائج المسابقات ووزعت الجوائز على الفائزات من داخل الكلية وخارجها كما وزعت جوائز رمزية على طالبات النشاط الفنى تشجيعا لهن وتقديرا لما قمن به من مجهود طيب لانجاح هذا الاسبوع .

واثناء تجوالنا والحاضرات داخل المعرضين المقامين بالكلية توجهت (المدينة) بسؤال للدكتورة نازك حمدى عن اهمية الرسم للأمهات ، فاوضحت ان الطفل يمر بعدة مراحل لتنمو لديه الموهبة والتذوق والمهارة العقلية والفعلية وعند بلوغه سن المراهقة يكون منطويا على نفسه ولا يستطيع ان يعبر عما فى نفسه ولكنه ان وجد بعد هذا السن ما يشجعه ويصقل مواهبه فانه يتجه الى التعبير عن نفسه فى شكل من اشكال الفن وان لم يجد هذا التشجيع فان مواهبه لاتتطور وتظل امكانياته قاصرة عن التعبير .

حديث الكاميرا



انقرضت صناعة الفخار ، او هى فى طريقها الى الانقراض

والصورة لأحد الافران الخاصه بهذه الصناعة

تصوير – محمد نور

ندوة لبحث افاق صناعة الصلب فى العالم العربى

٨ر٤مليون طن حجم الانتاج العربى

ناقش مندوبون عن ثمانى بلدان عربية وخمس دول غربية افاق صناعة الحديد والصلب فى ندوة نظمتها مؤخرا شركة قطر للحديد والصلب« فلسكو » بالتعاون مع الاتحاد العربى للحديد والصلب اقيمت بالدوحة .

وعلى مدى ثلاثة ايام تبادل المشاركون اخر المعلومات فى هذه الصناعة الثقيلة واطلعوا على اخر التطورات فى مجال صناعة الافران الكهربائية .

كما ناقش المشاركون الذين يمثلون قطر والمملكة وسوريا والعراق والاردن والجزائر وتونس وموريتانيا وامريكا وانجلترا وسويسرا واليابان والمانيا الغربية اهم المشكلات التى تواجه صناعة الصلب ووسائل حلها بما يتمشى الموارد الطبيعية لكل دولة .

واكد السيد احمد السبيعى نائب رئيس الشركة القطرية للحديد والصلب فى التقرير الذى نقلته مجلة الاقتصاد العربى ان قطر هى اول دولة فى المنطقة تستخدم نظام الاختزال المباشر للافران الكهربائية . وذكر التقرير ان طاقة انتاج الصلب الخام فى العالم العربى تصل الى ٨ر٤ مليون طن سنويا منها ٩٢ر٢مليون طن عبارة عن صلب محولات و٦١٤ر١ مليون طن افران كهربائية و٢٤٤ الف طن صلب افران مفتوحة .

هذا بالاضافة الى طاقة انتاج المشاريع المخطط لاقامتها حتى العام ٢٠٠٠ والتى تصل الى حوالى ١٢ مليون طن ليصل الاجمالى الى ٦٥٢ر١٦ مليون طن منها ما يعادل ٣ر٣٦٪ ستنتج بالافران الكهربائية التى يشيع استخدامها الان باستعمال الغاز الطبيعى المتوفر فى معظم الدول العربية خاصة لانتاج الحديد الاسفنجى

وتعتبر الخردة وهى المادة الاولية الهامة فى صناعة الحديد والصلب من اكبر المشاكل فى الصناعة العربية التى تلجأ الى استيرادها من دول امريكا الجنوبية والدول الاسكندنافية واليابان مقابل مبالغ باهظة .

وتشير مصادر ندوة الدوحة الى ان صناعة الصلب تتجه الى استعمال الحديد الاسفنجى لصهر الصلب فى الافران الكهربائية عبر الاختزال المباشر حيث ينتزع الاكسجين ليخلف وراءه مادة اسفنجية ذات حجم كبير وكثافة اقل تشكل على هيئة كريات او قطع صغيرة .

وتؤكد مصادر صناعة الحديد والصلب ان استخدام الحديد الاسفنجى له مزاياه الجيدة التى منها الحصول على بديل للخردة وباسعار مناسبة والتحكم فى اسعار التشغيل كنتيجة لعدم تاثير تذبذب اسعار الخردة على الحديد الاسفنجى وامكانية التحكم فى تحاليل الشحن المعدنية للفرن وانخفاض نسبة المعادن الغريبة اضافة الى خفض كلفة الانتاج وزيادة الجودة .

وعلى الرغم من هذه المزايا فان هناك عيوبا من جانب اخر اذ تواجه استخدام الحديد الاسفنجى مشكلة زيادة استهلاك الطاقة التى تؤثر بوضوح على الدول الفقيرة مثل تونس والاردن وموريتانيا .

اما فائدة الافران الكهربائية فى صناعة الصلب فانها تقدم على المساعدة فى التخلص من الفسفور والكبريت الى درجة كبيرة .. كما ان عملية الاختزال تعتبر من اهم عمليات صناعة الصلب لانها اخر عملية تسبق صب الصلب والغرض منها هو منع تكون فراغات مسامية غازية فى الصلب المتجمد .

وكشفت الندوة ان كميات الخردة المتوفرة عربيا لاتلبى برامج التوسع المقترحة بواسطة الافران الكهربائية لذلك فان الاتجاه الغالب الا ن هو توفير احتياجات هذه الافران بتوفير الحديد الاسفنجى .

وفود تجارية من شرق آسيا تصل المملكة

من احمد سعيد مصلح :

جدة - سيصل الى جدة خلال الفترة القريبة القادمة عدد من الوفود التجارية من اندونيسيا وهونج كونج وعدد اخر من بلدان شرق اسيا وذلك لاجراء مباحثات مع المسئولين بوزارة التجارة والغرف الصناعية والتجارية ورجال الاعمال بالمملكة لتطوير علاقات التبادل التجارى والاقتصادى بين المملكة وتلك البلدان .. ستقوم تلك الوفود فى نطاق زيارتها للمملكة بزيارة عدد من المنشات الصناعية والتجارية للوقوف على معالم النهضة الاقتصادية والتجارية بالمملكة .

من جهة اخرى غادر جدة للرياض الوفد التجارى والصناعى القبرصى بعد انتهاء مباحثاته فى جدة مع المئولين فى الغرفة التجارية والصناعية بجدة وذلك لمواصلة مباحثاته مع المسئولين فى وزارات التجارة والصناعة والغرفة التجارية والصناعية بالرياض .

وقد غادر جدة متوجها الى بلاده الوفد التجارى والصناعى الباكستانى الذى زار المملكة مؤخرا وبحث سبل دعم التعاون التجارى والصناعى بين المملكة وباكستان .

ومما يذكر ان السيد زكريا عبد الفتاح وزير التجارة المصرى السابق ورئيس بنك هيئة قناة السويس قام مؤخرا بزيارة للغرفة التجارية والصناعية بجدة واجرى مع المسئولين فيها مباحثات تجارية تتعلق بنشاط البنك الذى يرأسه .

تكهنات بزيادة اسعار النفط

ذكر تقرير عن السوق العالمى للبترول صدر فى العاصمة البريطانية لندن ان الهبوط فى اسعار النفط قد لا يعمر طويلا .

وتقول مصادر المضاربين فى سوق النفط ان التوقعات تشير الى زيادة فى الطلب خلال النصف الثانى من العام الجارى ، ممهدة الطريق لارتفاع الأسعار فى العام التالى تتراوح بين ٥٠ر٢ و٣ دولارات للبرميل الواحد .

ويشير المضاربون الى ان منتجى النفط بنوعيه الخفيف والثقيل سيستمرون فى الهبوط باسعارهم لتتوازى مع سعر البترول العربى الخفيف الذى يباع بـ ٣٤ دولارا للبرميل .

ويلمح التقرير الذى اوردته صحيفة (الفاينانشيال تايمز) الى احتمال قيام النرويج باتخاذ خطوة مماثلة للخطوة البريطانية التى انخفض بموجبها سعر النفط المستخرج من بحر الشمال بمعدل ٥ر١ دولار لكل برميل .

وكانت المكسيك وهى من الدول الكبيرة المصدرة للنفط غير المنضوية تحت لواء الأوبك قد خفضت دولارين عن كل برميل من نفطها الخام .

واتخذت ايران مؤخرا نفس الخطوة معلنة عن خصم دولار من سعر كل برميل للنفط الخام ليصبح برميل البترول الخفيف ٢٠ر٣٣ دولارا والثقيل ٢٠ر٣١ دولارا بينما عرضت دول افريقية مصدرة للنفط تسهيلات اخرى فى اجراءات البيع ودعم نفقات الشحن .

ويوضح التقرير ان عددا من معامل التكرير فى انحاء اوربا منيت بخسائر مالية فادحة نجمت عن قلة الطلب على النفط ومشتقاته بجميع انواعها تقريبا .. وذلك بجانب المنافسة التى قامت بين الشركات البترولية الكبيرة والمؤسسات الصغيرة العاملة فى مجال تجارة النفط والتى تشتريه باسعار قليلة من سوق روتردام .

النرويج تخفض اسعار بترولها

اوسلو « ا ف ب » : ذكر متحدث باسم الشركة الوطنية النرويجية للبترول سكشوويل امس الأول ان سعر برميل البترول النرويجى المستخرج من بحر الشمال سينخفض دولارا ونصف دولار للبرميل .

وسيعلن السعر الجديد وهو ٣٥ دولار رسميا اليوم او غدا فى اعقاب اجراء مناقشات بين الشركة وعدد كبير من زبائنها .

ويأتى هذا الاجراء الذى اعلن امس الأول عقب التخفيض الذى اعلنته الشركة البريطانية للبترول .

وكان هذا الخفض متوقعا منذ فترة بسبب الضغوط التى تمارس على الاسعار من منظمة الدول المصدرة للبترول والتى ادت فى عام ١٩٨٢ الى انخفاض فى عائدات الحكومة النرويجية تقدر بمائتى مليون دولار .

دورة للملحقين التجاريين تعقدها الغرفة التجارية بجدة

● من حسين الشاعر :

جدة : تعقد الغرفة التجارية والصناعية بجدة دورة تدريبية للملحقين التجاريين بالسفارات الأجنبية بالمملكة فى اول ابريل القادم .

صرح بذلك (للمدينة) السيد عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية والصناعية بجدة .

وقال ان هذه الدورة تعتبر تجربة رائدة لأول مرة فى مجال الغرف التجارية والصناعية بهدف التعريف بالقطاعين الصناعى والتجارى والانجازات التى حققتها خطط التنمية فى المملكة .

ويقوم بتنظيم هذه الدورة التى ستستمر لمدة شهرين مركز التدريب ومركز المعلومات بالغرفة التجارية والصناعية بجدة وتستمر هذه الدورة لمدة شهرين ويشترك فى القاء المحاضرات الخاصة بها عدد من اساتذة جامعة الملك عبد العزيز بجدة وكبار المسؤولين ورجال الأعمال .

وسيقوم اعضاء الدورة من الملحقين التجاريين بعمل زيارات للمشاريع الصناعية والعمرانية المختلفة بمدينة جدة ضمن البرامج الميدانية للدورة وسيقوم مركز المعلومات باصدار كتيب عن الدورة وسيقام حفل توزيع لشهادات التخرج فى نهاية الدورة .

الاتحاد السوفيتى يستأنف شراء الحبوب الامريكية

واشنطن « ا ف ب » : ذكرت وزارة الزراعة الامريكية امس الاول ان الاتحاد السوفيتى استانف مشترواته من الحبوب الغذائية من الولايات المتحدة وذلك بعد توقف استمر ما يقرب من شهرين .

واضاف المصدر نفسه ان الاتحاد السوفيتى قام بشراء ١٥٠ الف طن من القمح والذرة يتم تسليمها فى ٣٠ سبتمبر القادم وبذلك تصل مشتروات الاتحاد السوفيتى من الحبوب الغذائية من الولايات المتحدة لعام ١٩٨١ - ١٩٨٢ الى ٩ر١٠ مليون طن .

المفكرة

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم (الجمعة)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٨٧٨	جدة ، صنعاء	٧/٢٠ صباحا
١٥٠	جدة ، الرياض ، بومباى	٨/٥ صباحا
٧٠١	جدة ، طرابلس ، كازبلانكا	٨/٢٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٧٩١	جدة ، تونس ، مدريد	١٠/١٥ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٣٠	جدة ، المدينة ، عمان	١ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٩٥٦	جدة ، الظهران ، دبى	٣/٥٠ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشى	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
١٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشى	١/٢٠ صباحا
١٧٩	جدة ، روما ، باريس	٢/٢٠ صباحا

الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٩٦	نيروبى ، جدة	١٠/١٥ صباحا
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ صباحا
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
١٦١	كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
١٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
٠٢٠	نيويورك ، جدة	٥/٥٠ بعد الظهر
١٤٥	دكا ، الظهران ، جدة	٥/٥٠ بعد الظهر
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ بعد الظهر
١٨٠	فرانكفورت ، باريس ، جدة ،	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٧٢	لندن ، جنيف ، جدة	٩/٤٥ مساء
٧٤٣	عمان ، المدينة ، جدة	٩/٥٠ مساء
١٦٥	كراتشى ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥١	بومباى ، الرياض ، جدة	١١/٢٠ مساء
١٦٦	روما ، اثينا ، جدة	١١/٥٠ مساء
٩٥٧	دبى ، الرياض ، جدة	١/١٠ صباحا
١٤٩	كراتشى ، جدة	١/٥٠ صباحا

الدولار والين

واصل الدولار الامريكى تقدمه امس مسجلا اعلى سعر منذ ٢٧ اكتوبر الماضى اذ بلغ عند الاقفال ١٠ر٢٣٦ ين . وكان سعر الافتتاح ٠٠ر٢٣٦ ين . وسجلت الصفقات التجارية فى بورصة طوكيو ٥٨٢ر١ بليون دولار .. (ا ب)

الغاء ترخيص شركة استثمار

● من احمد سعيد مصلح :

صدر قرار معالى وزير الصناعة والكهرباء القاضى بالغاء ترخيص ممنوح لاحدى شركات الاستثمار بجدة بناء على توصيات من صاحب السمو الملكى امير منطقة مكة المكرمة ومرئيات لجنة مشكلة من مدير المنطقة الصناعية بجدة .. ويقضى القرار بايقاف عمل الشركة فورا ودراسة وضعها وتعميد وزارة التجارة بشطب اسمها من السجلات التجارية .. وجاء فى هذا القرار ان الشركة المذكورة ارتكبت بعض المخالفات المالية وهى احدى الشركات التى تقع ضمن حرم المنطقة الصناعية بجدة ..

حركة البواخر

تصل ميناء جدة اليوم :

	نوع البضاعة
لو جونج كولون	ابلكاش
بيترا	ذرة/سمسم
استليراكس	قضبان حديد
امل	تحميل سيارات
كريغان	اخشاب
اورافا	اخشاب/سكر
كونكورديلسن	حاويات/عامة
كيمولوس	بيض وموز
ميكونوس	مثلجات
سعودى رياض	وحدات رو - رو
لاما	اسمنت سائب

تصل ميناء الدمام اليوم او غدا :

مينج سومير	الرانا
تويوتا مارو	ليا يانج
ميمى	بالتيك
مانجال اشا	اوشيان بليتى
ابن حيان	تاكسيلا
ملديف تريدر	كيدر باكش
ميدى ستار	جينو مارو
كاستيلو دى مونترى	اتوسلاما
خير بور	

تصل ميناء الجبيل اليوم :

كاريو

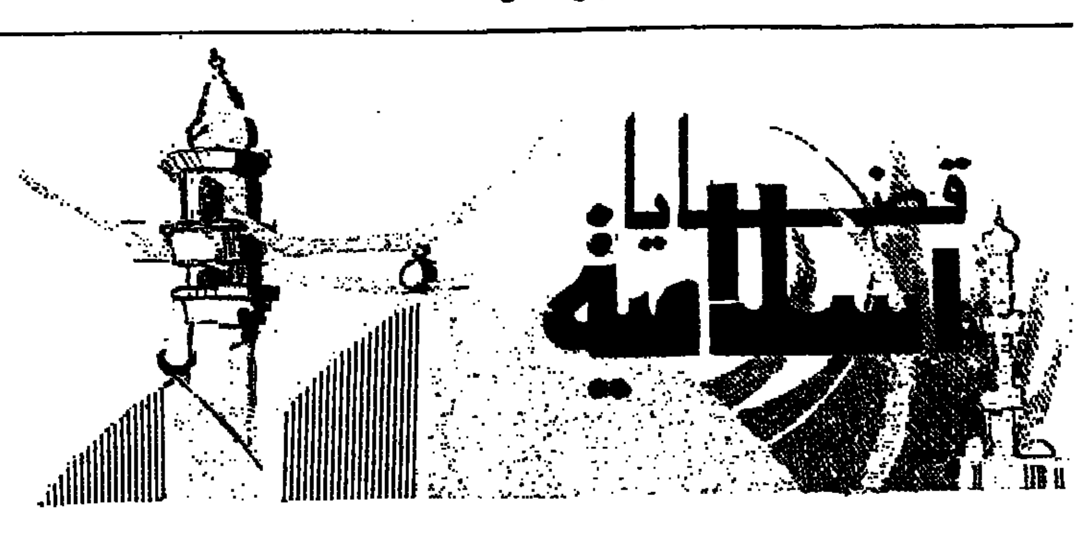
تصل ميناء جيزان اليوم :

انترامیستی : البضاعة : اسمنت

أسعار العملات الاجنبية بالريال السعودى

الاسترلينى	٤٠ر٦
الدولار	٣ر٤٢٤٣
المارك الالمانى	١ر٤٦٢٦
الفرنك السويسرى	١ر٨٢٨٢
الفرنك الفرنسى	ر٥٧٥٧
الفلورين الهولندى	١ر٣٣٧٤
الليرة الايطالى	ر٠٠٢٧٥
الفرنك البلجيكى	ر٠٨٧٠
الين اليابانى	ر٠١٤٦٤
الكرون السويدى	ر٦٠٤١
الكرون الدانماركى	ر٤٥٤٢
الشلن النمساوى	ر٢١٢٢
الدولار الكندى	٢ر٨٦
الدينار الكويتى	١٢ر١٠
الدينار البحرينى	٩ر١٥
درهم الامارات	ر٩٣٧٢
البيزيتا الاسبانى	ر٠٣٤٧
ريال عمان	٩ر٩٥٨

باقى الاسعار ثابتة ككل يوم
المصدر بنك القاهرة



الدكتور عزيز باشا رئيس اتحاد المنظمات الاسلامية فى بريطانيا وايرلندا :

نطالب بختان مجانى .. وطعام حلال .. ومدارس اسلامية لاطفالنا

اجرى الحوار :

عبد البارى عطوان



د . سيد عزيز باشا

اجتماع لاعضاء اتحاد الجمعيات الاسلامية فى بريطانيا وايرلندا

الدكتور سيد عزيز باشا امين عام اتحاد المنظمات الاسلامية فى بريطانيا وايرلندا من اكثر القيادات الاسلامية اثارة للجدل فى هذه الجزر البريطانية .. والسبب فى ذلك اصراره الذى لايتزعزع على ضرورة حصول الجالية الاسلامية فى بريطانيا على كامل حقوقها وفقا للشريعة الاسلامية .

ومن هذه المطالب مثلا ضرورة تطبيق القوانين الاسلامية فى الزواج والطلاق ، وحصول الاطفال المسلمين على وجبات من الطعام الحلال فى المدارس الحكومية البريطانية ، وكذلك حق التمتع بالختان المجانى لابناء الجالية فى المستشفيات الحكومية ، وضرورة تدريس الدين الاسلامى كمادة اساسية فى المدارس واقامة محاكم خاصة تعتمد الشريعة الاسلامية تتعامل مع قضايا المسلمين .

بعض الصحف البريطانية التى يحركها اناس غير عارفين باصول الدين الاسلامى ياخذون هذه المطالب من وجهة نظر غير جدية ، ويدخلون طابع الاثارة عليها ، واستخدامها بالتالى ضد الدين الاسلامى ، وخصوصا مسالة الختان المجانى ، وحق المسلم فى الزواج باربعة ، والطلاق فى اى وقت ، وعدم المساواة بين الرجل والمراة فى الميراث ، فالقانون البريطانى لايسمح بالزواج بغير الواحدة ج فمتعلقات الطلاق لاتتم الا بموافقة الزوجين ومن حق المراة المطلقة الحصول على نصف ثروة زوجها ، وهناك مساواة تامة فى الميراث حسب القوانين الوضعية السائدة .

الدكتور سيد باشا فى لقائنا معه قال لى عندما طرحت عليه هذه التساؤلات ... اسمع .. « الاسلام لايعنى لقاء بعض المسلمين والصلاة فقط ، الاسلام دين عمل ودعوة وهداية ، وهو دين ليس للمسلمين فقط ، وانما للبشرية باسرها .. نحن كجالية اسلامية هنا نناضل من اجل الحصول على حقوقنا .. والتجارب علمتنا انه لايمكن ان نحصل على اى حقوق بدون نضال .. المسلمون الهنود كانوا محرومين من حقوقهم بعد ثلاثين سنة من النضال حصلوا على هذه الحقوق ، نحن كجالية اسلامية فى بريطانيا لنا حقوق ، مثلما علينا من واجبات ، نحن ندفع الضرائب ، ونؤدى التزاماتنا ، فلماذا لانحصل على حقوقنا فى مطالبنا العادلة .. نحن نساهم فى اقتصاد البلاد ، ونعمل من اجل بناء هذا البلد ، فنحن مواطنون ، ونطالب بان نعامل كمسلمين ، فاذا لم يستجيبوا لمطالبنا سنذهب الى محكمة العدل الدولية ، ومحاكم حقوق الانسان .

فى بلجيكا والنمسا — يستطرد — اعترفوا بالاسلام رسميا ، لماذا لاتتبع بريطانيا هذه الدول وتعترف بديننا رسميا ؟!

نحن نطالب الحكومة البريطانية بتطبيق قوانين الاسلاة فى الاسلام مثل الزواج والطلاق والميراث ، كما نريد عطلات اسلامية ، مثل عطلة عيد الفطر ، وعيد الاضحى ، ونريد السماح للعمال بالصلاة فى المسجد ايام الجمع ، وفى مواقيت الصلاة فى الايام العادية ... نريد طعاما « حلالا » للتلاميذ المسلمين فى المدارس ، وان يدرس الاسلام كموضوع فى المدارس ، وان تسمح لنا الحكومة البريطانية بافتتاح مدارس اسلامية خاصة ، مثلما سمحت للمسيحيين واليهود بمثل هذه المدارس

ويقول الدكتور عزيز باشا : نحن نركز على الاجيال الاسلامية الصاعدة فاختلاطهم بالمسيحيين واليهود فى المدارس خطر ، نحن لانستطيع كجالية اقامة مدارس خاصة بنا ، فهذا يحتاج الى مبالغ مالية طائلة ، فهناك حوالى (٢٠٠) الف طالب وتلميذ مسلم من الجنسين ، من اين نستطيع تدبير الاموال لفتح مدارس لهم ، اننا كنا عاجزين عن تدبير اموال لازمة لاقامة مقر لائق لاتحادنا .

واتحاد المنظمات الاسلامية الذى يراسه الدكتور باشا يضم ١٤٠ منظمة اسلامية فى بريطانيا ، واقيم فى ١٩ يوليو عام ١٩٧٠ ، وله مجلس امناء وجمعية عمومية ، ويعقد مؤتمرات سنوية تمثل فيها جميع الجمعيات الاسلامية الاعضاء بوفود ، ويتم خلال المؤتمر السنوى مناقشة آخر المشاكل التى تواجه الجالية ، وخطة عمل الاتحاد .

ويقول الدكتور باشا ان الفرق بين اتحاد المنظمات الاسلامية الذى يراسه ، والمركز الثقافى الاسلامى فى لندن ، هو ان الاتحاد ليس مكانا للعبادة مثل المركز يأتى الناس للصلاة ، ثم ينفضون بعد ذلك ، وانما هو جهاز متكامل للدعوة الاسلامية .

الاسلام هو دين الخلاص وسيسود اوروبا فى غضون خمسين عاما

والدكتور باشا متفائل بان الاسلام سيسود اوروبا فى العهود القادمة ، ويقول ان هذا الدين هو خلاص للبشرية من كل المشاكل التى تواجهها ، وان البريطانيين عندما يتعرفون على حقيقة هذا الدين وتعاليمه السمحاء ، فانهم قطعا سيعتنقونه واذا لم يتم حتى الآن تحقيق اى تقدم فى هذا المجال فذلك لان وجود الجالية الاسلامية فى بريطانيا وجود محدود الزمن لايزيد عن ثلاثين عاما فقط . ولاننسى ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان فى مكة المكرمة مكث ثلاثين عاما ، ولم ينجح كثيرا فى الدعوة للدين الجديد ولكن بعد ان هاجر للمدينة وبعد عشر سنوات فقط تحولت الجزيرة العربية كلها الى الدين الاسلامى .

ويلخص الدكتور باشا مهمة عمل منظمته الاسلامية بالقول اننا الآن نعمل على اعداد التربة وتهيئتها ، وكسر الجليد ، انها مهمة صعبة .. ولكن المسلمين جاءوا هنا ليبقوا ، ولينشروا تعاليم دينهم .. اطفالنا يولدون هنا ، ويتربون هنا ، ووجودهم هو وجود للاسلام .. بعد مدة سيشعر الاوروبيون بهذا الوجود الاسلامى .

الاسلام سيسود

الاسلام سيسود هنا ، وسيتفوق على الكنيسة ، المبشرون والقساوسة المسيحيون يدركون هذه الحقيقة جيدا او يدركون ايضا ان الديانة الاسلامية هى الوحيدة التى تناسب الناس هنا .. حقيقة ان الامة الاسلامية فى موقف لاتحسد عليه هذه الايام بسبب الخلافات والحروب فيما بينها والضعف الفارقة فيه ولكن هذا لايعنى ان هناك خطأ فى الاسلام ، وانما الخطأ فى الشعوب والحكومات الاسلامية الى لاتحكم وفقا لتعاليم الدين والشريعة الاسلامية .

وينفعل الدكتور باشا عندما نساله عن تصرفات بعض المسلمين هنا فى بريطانيا ، ويقول : ان كل مسلم يأتى من الدول الاسلامية ويسيء للاسلام ويرتكب ميفحففففيشسوه صورة الاسلام هو « خادم » للمسيحيين واليهود وعميل لهم .. وهم اخطر على ديننا من اى شيء آخر ..

اكتب على لسانى : هؤلاء الذين يأتون الى بريطانيا ويسكرون ويعاشرون النساء الغربيات بالحرام .. ويترددون على اماكن اللهو والفساد ، وينفقون اموالا طائلة فى هذا الاطار .. يسيئون للاسلام ولا يقدمون صورة مشرفة عنه ، ويسيئون لانفسهم ولدينهم ولنا ايضا ، فهؤلاء يفسدون علينا جهودنا فى الدعوة .

ويقول ان الفلاسفة والعلماء الغربيين يعرفون ان المسلم عندما يصبح مسلما حقيقيا ، ويقدم الاسلام على حقيقته يصبح قوة صالحة ، وخطرا بالتالى على الديانة المسيحية ... الناس فى بريطانيا واوروبا عندهم حاليا متاعب اقتصادية . وفقدوا مواقعهم كقوة استعمارية ، وبسبب هذه المصاعب الاقتصادية فى رأيى « اليهود » الذين يسيطرون على البنوك والاقتصاد ، ويقدمون الاموال للشركات والمستثمرين بفوائد عالية ، ويمصون دماء الناس مستغلين حاجاتهم ... الاسلام على العكس من ذلك تماما يقول ان الربا حرام .. ونحن نخطط حاليا لاقامة بنك بدون فوائد ، هذا المصرف لن يكون للمسلمين وحدهم ، فالاسلام دين للجميع ، سنقدم قروضا بدون فوائد ، ولكن على اساس نظام المشاركة او المضاربة

لماذا لايعرفون الاسلام الحقيقى ؟

ويشدد الدكتور باشا فى القول ان الناس هنا لا يعرفون الاسلام الحقيقى ، وعلينا ان نقدم لهم هذا الاسلام ، فالبريطانيون يعرفون الاسلام من خلال فئتين :

الاولى : بعض العرب المسلمين الذين يأتون الى بريطانيا هنا ويرتكبون المعاصى ويقدمون صورة سيئة للمسلم .

الثانية : المهاجرون الباكستانيون والهنود المسلمون الذين جاءوا الى هذه البلاد وهدفهم العيش بهدوء وسلام وبدون مشاكل . وغالبا ما يفسر موقفهم هذا على انه موقف ضعف واستكانة ، وهم على اى حال ليسوا نموذجا للمسلم القوى

ومن هنا فان عملية تقديم الاسلام الحقيقى يجب ان تسير فى عدة قنوات ، ابرزها القناة الاقتصادية ، والقدوة الصالحة ، نحن كامة اسلامية نملك حاليا البترول والاموال . والاسواق ، فلو اقام الاشقاء العرب بنوكا اسلامية فى اوروبا ، وقدموا قروضا بلا فوائد ، وبدون تفرقة بين المسلم وغير المسلم ، انا أؤكد ان نصف اوروبا ستتحول الى الاسلام فى غضون عشرين عاما !!

اعطيك مثلاعمليا على كلامى : الاسلام يمنع او بالاحرى يحرم تعاطى الكحول والمسكرات ، فى هذه البلاد لا يعرفون هذه الحقيقة ، لان بعض المسلمين يشربون الكحول ، هناك حملات حاليا ضد تعاطى الكحول .. عندما يأتى بعضنا كمسلمين ونقول لهم ان ديننا يمنع الكحول لأن هذه الآفة تدمر الصحة وتخرب البيوت ، وتقود الى الجرائم والافلاس ، ونستخدم الارقام والاحصاءات فان الصورة ستتغير .. الحكومة البريطانية تقارن الآن بين الاسرة المسلمة والاسرة المسيحية ، وتجد ان الاسرة الاسلامية متماسكة متحابة ، بينما الاسرة المسيحية تنتهى بالطلاق والشتات .. نسبة الطلاق فى هذه البلاد تزيد عن ٥٠٪ .. والسبب الكحول والانحلال ، وغياب الوازع الدينى .. نحن نقدم الأسرة النموذجية .

جالية جديدة

تسالنى عن ضعف نفوذ وتأثير الجالية الاسلامية فى هذا البلد ، وعدم وجود اى قوة سياسية لها مثل نواب مسلمين فى البرلمان ، اقول لك : ان هذا صحيح ، ومرده الى تفرق ابناء هذه الجالية والانقسامات العديدة فى صفوفهم . مضافا الى ذلك اننا جالية اسلامية جديدة فى هذا البلد ، لم يزد عمر وجودنا عن ثلاثين عاما ، وابناء هذه الجالية منشغلون حاليا فى اطعام انفسهم ، والبحث عن الاستقرار ، وعندما يستقرون سيصبحون جزءا قويا من هذا المجتمع ، وبعدها ستتغير الصورة .

المسلمون هنا غير مستقلين اقتصاديا .. وهم يعتمدون فى حياتهم ومعيشتهم على اليهود .. وعندما يستقلون اقتصاديا ويعتمدون على انفسهم يمكن الالتفات الى السياسة .

ويقدر عدد المسلمين فى بريطانيا بحوالى مليون ونصف المليون مسلم معظمهم من المهاجرين الباكستانيين والهنود ويعيشون فى مناطق وتجمعات فى اطراف المدن الرئيسية ومعظمهم عمال ، وهناك البعض منهم ممن التجأوا الى التجارة وفتح محلات بقالة ومطاعم صغيرة .

ويقول الدكتور باشا ان المسلم هنا يعيش فى مجتمع غير مجتمعه ، وهو يعانى من الاضطهاد المعنوى ، واحيانا المادى على ايدى اليهود وغيرهم ، فى مدينة نوتنغهام ، وفى احد مصانع هذه المدينة يعمل عشرة عمال مسلمين فى مصنع يملكه اليهود .. صاحب المصنع يعطى العمال والموظفين اليهود اجازة اثناء الاعياد والعطلات الرسمية اليهودية بينما لايعطى هذا الحق للعمال المسلمين خصوصا فى عيد الفطر وعيد الاضحى . وعندما طلبوا منه الذهاب لاداء صلاة العيد رفض وبعد الحاح سمح لنصفهم فقط .. عندما علمنا بالأمر اتصلنا بمدير المصنع وهددناه برفع الامر الى القضاء .. والاحتجاج .. تراجع عن موقفه

يجب ان نتوحد

اعود واكرر — يواصل الدكتور — باننا كمسلمين — يجب ان نتوحد حتى نكون قوة يحسب لها حساب .. كما يجب ان نقدم القدوة الحسنة .. خذ مثلا .. الشركات العربية فى بريطانية ورجال الاعمال العرب يوظفون اجانب غير مسلمين .. لماذا ؟.. هناك العديد من الخبرات الاسلامية لماذا لايلجاون الى هؤلاء .

ظاهرة اخرى خطيرة .. بعض السفارات العربية فى لندن تقدم الكحول والخمور فى حفلاتها .. ويأتى الانجليز واحيانا اليهود ويسكرون ومعهم مسلمون .. هذا يعطى انطباعا سيئا عن الاسلام ... المملكة العربية السعودية تقدم مشروبات حلال وكذلك اليمن الشمالى

بعض السفارات العربية تقدم الخمور فى حفلاتها الرسمية والشركات العربية تستخدم غير المسلمين فى بريطانيا

اخطار تواجه الاسرة الاسلامية

ويحدد الدكتور باشا الاخطار التى تواجه الاسرة الاسلامية فى هذه البلاد بثلاثة اخطار :

١ — التبشير المسيحى

٢ — العنصرية

٣ — الالحاد

فالتبشير المسيحى يركز على الاطفال فى المدارس سواء بشكل مباشر او غير مباشر ، فابناء الجالية الاسلامية يتعلمون مع ابناء البلاد ، وهؤلاء يدرسون الدين المسيحى والبيئة مسيحية غير اسلامية ، ويختلطون مع زملاء دراسة غير مسلمين ، وهنا الخطر

اما الالحاد فخطره يأتى من بعض الافكار الهدامة فى الغرب ، ومن خلال تفسخ المجتمع وانحلاله ، وبعض زيجات المسلمين من غير المسلمات تتمخض عن ابناء بلاهوية دينية ، وغالبا ما ينشأ هؤلاء تنشئة مسيحية ، وحتى الذين ينجح والدهم فى التشديد على اسلامهم يكون اسلامهم ضعيفا .

وعندما نسال الدكتور باشا عن الدعم المادى الذى تتلقاه منظمته ، يقول : نحن نعتمد على الله ، فاذا ساعدنا الاشقاء المسلمون فاهلا وسهلا ، واذا لم يساعدونا ، فاننا لن نتردد عن مواصلة الدعوة ، منذ عشر سنوات ونحن نصرخ طلبا للمساعدات ، وكل ما حصلنا عليه هو مبلغ بسيط بالكاد يكفى لشراء بيت متواضع لعمله مقر للاتحاد .. لو اعطونا عشر هذا المبلغ قبل سنوات لاشترينا هذا المنزل ، ولتفرغنا لاشياء اخرى .

قلت للدكتور باشا فى نهاية الحديث هل تريد توجيه نداء للمساعدة ... قال وجهنا الكثير من النداءات والنتيجة معروفة .. شكرا فابواب الخير مفتوحة وهى معروفة ، والذى يريد المساعدة او تقديم المساعدة لايحتاج الى نداءات .

قبل ان تشد الرحال الى موسكو .. اقرأ هذه القصة !!



بقلم : عبدالرحمن عثمان الزومه

لقد ظل المخلصون فى كل البلاد الاسلامية ومنذ مدة طويلة ينبهون الى هذا الخطر الا وهو ابتعاث ابناء المسلمين الى الاتحاد السوفيتى وغيره من دول الكتلة الشيوعية حيث يتعرضون هنالك الى عمليات منظمة لسلخهم عن دينهم وتحويلهم الى ببغاوات تردد نفس الشعارات الشيوعية والافكار الهدامة وذلك بهدف العمل على نشر الشيوعية عند عودتهم الى بلادهم وللاسف فقد ذهب الالاف من ابناء الدول الاسلامية ولازالوا يذهبون الى موسكو وغيرها من العواصم الشيوعية حيث انشات جامعات ومراكز ضخمة لاهم لها الا تجنيد اولئك الشباب لخدمة الشيوعية الدولية وخدمة الاتحاد السوفيتى فقط وذلك من خلال الوظائف التى يتقلدها اولئك المبتعثون فى اعلى دوائر الحكم والادارة عند عودتهم الى بلادهم ونظرة الى تلك الجامعات تكفى للدلالة على الهدف الاصلى من انشائها .. ولعل جامعة باتريس لوممبا بموسكو وهى التى تحولت الى « جامعة الصداقة » هى اوضح دليل على ذلك .. ولقد نشرت صحيفة « عرب نيوز » اليومية الصادرة بجدة قصة هى اقرب الى خيال الغافلين عن الاهداف الحقيقية لروسيا وسعيها الدائم الى تخريب العالم الاسلامى من الداخل ..

القصة بطلها شاب سودانى اسمه سليمان محمد الحويج .. تخرج من مدرسة عطبرة الثانوية عام ٦٧ميلادية .. كان ابوه واخوه قد توفيا ولم يتمكن من الدخول الى جامعة الخرطوم . اتصل به سكرتير جمعية الصداقة السوفيتية السودانية وعرض عليه ارساله فى بعثة دراسية فى الاتحاد السوفيتى وبالطبع وافق سليمان وهنالك بدأ دراسة الهندسة الزراعية .. وكان سليمان على عكس الطلاب الاخرين من افريقيا — يحب الاختلاط بالروس .. وتعلم اللغة الروسية وهذا ما جعله هدفا سهلا ومحتملا لرجال المخابرات السوفيتية الـكى جى بى .. ظل سليمان يدرس بجد واجتهاد لمدة ست سنوات .. تعرف فى خلالها على فتاة روسية تدعى « سيرجى » التقا بها عندما كان يقضى اجازة فى « يالطا » .. وقع فى حبها وتزوجها .. عند تخرجه رجع سليمان الى وطنه السودان وعين فى المركز الوطنى لأبحاث الاغذية فى الخرطوم بحرى واستطاع ان يستقدم زوجته الى السودان .. كان قد رزق الان بثلاث اطفال ليلى وجمال وديانا .. كان رئيسه فى العمل مسرورا منه ومرة قال له لماذا لاترجع الى موسكو من اجل مزيد من الدراسة والتحصيل .. رحب سليمان بالفكرة وعاد الى موسكو وهنالك التحق بمعهد منتجى اللحوم والالبان وكان ذلك فى عام ١٩٧٦ وسرعان ما حصل على شقة وبعد قليل التحقت به عائلته التى ظلت تعيش فى « لتوانيا » مسقط راس الزوجة ، وذلك منذ عودته الى مسوكو وبدأ سليمان يواصل ما انقطع من حياته التى كانت سائدة قبل رجوعه الى وطنه .. اعاد الجسور مع صداقاته القديمة من الروس .. وبدت له الحياة سلهة وطيبة وجميلة وفجاة تغير مجرى الاحداث بصورة مثيرة .. واتضح لسليمان ان ماكان يظنه حياة سعيدة مع اسرته لم يكن الا سرابا .. وربما كان كلمه تمثيلية محبوكة كان كل ابطالها يعرفون ادوارهم الا هو واطفاله الثلاثة !

فى الثانى من فبراير عام ١٩٨٠ غادر سليمان موسكو فى زيارة خاصة الى باريس ..وذهب بمفرده وعند عودته ذهب كما هو متوقع الى شقته .. طرق الباب .. ولدهشته لم يجد زوجته ولا اطفاله .. اعتقد ان زوجته ربما ذهبت الى اهلها .. اتصل بوالدتها واخيها .. لدهشته ايضا اخبروه ان اولئك الاشخاص « لم يعودوا يعملون هنا » ! جن جنون سليمان كيف يمكن ان تختفى اسرته هكذا وبهذه البساطة بعد ايام تسلم اخطارا من المحكمة للمثول امامها للاجابة على طلب زوجته بالطلاق .. ذهب الى المحكمة ربما بلهفة يريد ان يرى زوجته واطفاله وهنالك وجد شخصا زعم انه محامى الزوجة وقال ببساطة ان كل شيء سيسير على ما يرام اذا وافقت على طلب الطلاق .. ولكن سليمان رفض مجرد مناقشة الامر لانه يريد ان يسمع طلب الطلاق من زوجته وعندها لكل حادث حديث استمرت اجراءات الطلاق فى المحكمة .. شعر سليمان انه يسير كل يوم من سيء الى اسوأ .. كان كاحد ابطال احدى روايات « فرانك كافكا » حيث يجد نفسه متورطا كل صباح فى طيات بيوقراطية متداخلة بدون ان يحقق اى شيء .. كان كل يوم يجد نفسه غائصا فى رمال متحركة وسط مشاهدين يصفقون وهم يشاهدونه يغرق .. ومرة استدعى للمثول امام احد القضاة فى مركز البوليس .. وصل متاخرا لانه كان فى محكمة الطلاق .. ويخه القاضى على تاخره وقال له ان اناسا طيبين ارسلوا الى سيبيريا لاسباب اتفه من المثول امام القاضى فى الوقت المحدد وطلب منه القاضى ان يكون امامه فى الوقت المحدد فى المرة القادمة .. عندما جاء فى المرة التالية وجد ان القضية حولت الى شخص اخر .. ذلك الشخص الاخر اتضح انه احد ضباط المخابرات الروسية « كى جى بى » .. اخرج بطاقته ببرود ووضعها امام سليمان .. كانت تلك ربما المرة الاولى التى يرى فيها سليمان بطاقة ضابط مخابرات .. كان المطلوب من سليمان العمل معهم .. يمكنه ان يلحق بوظيفة مخبر فى وكالة تاس او « نفوستى » والثمن : ارجاع عائلته اليه . شعر سليمان بصدمة .. اعتقد انه وقع فى العار ووجد الفكرة امامه ناصعة صارخة .. كيف يعمل جاسوسا ؟ لم تطرأ الفكرة عليه ابدا ساله ضابط المخابرات عما كان يفعل فى باريس اخرج له ورقة عليها اسم بيتر شميدت وهو موظف بسفارة المانيا الغربية فى موسكو وعددا من اصدقاء سليمان .. طلب منه مداومة الاتصال بشميدت الذى هو صديق لسليمان .. كما طلب ضابط المخابرات منه الا يبوح بشيء حول دور المخابرات فى مسالة عائلته .. واعطاه ضابط المخابرات رقما خاصا وقال ان يمكنه ان يتصل به وحدد له ساعة معينة لذلك .. الاتصال .. رجع سليمان وهويستعرض كل الاحداث خاصة ما جرى ذلك الصباح ..

.. زارته الاخصائية الاجتماعية وارادت ان تبحث معه حالة عائلته .. ثار سليمان ونسى ماقاله له ضابط المخابرات وسال الباحثة ماهو دخل جهاز المخابرات الروسى بقضية زوجتى واطفالى فى اليوم التالى اتصل به ضابط المخابرات وقال له ان افشاءه السر ربما يكلفه كثيرا كان سليمان عنيدا .. فكر فى اثارة الامر على مستوى الصحافة الاجنبية .. ورفع الأمر الى « القضاء » السوفيتى !

استدعى الى المحكمة .. وهنالك قابل زوجته كانت شاحبة اللون باهتة النظرات كسيرة الخاطر شعر انها عانت كثيرا كانت تلك هى المرة الاولى « وربما » الاخيرة التى يراها فيها منذ ان تركها هانئة فى بيته بموسكو عشية سفره الى باريس بدت له وكانها قد كبرت بمقدار عشرة او خمسة عشر سنة فى تلك الفترة القصيرة .. قالت له عبارة واحدة لماذا كشفت سر علاقة المخابرات بهذه المسالة ؟ .. سالها القاضى هل تريدينالطلاق ..؟ لم ترد .. اخذوها خارج القاعة ..

لم يستطع سليمان ان يسالها سؤالا هاما اين اطفالى ؟ .. خارج القاعة تقدم من سليمان بعض رجال المخابرات واقتادوه الى المطار وهنالك وضعوه على طائرة متجهة الى الخرطوم وبالرغم من انهم قد فتشوه فانهم لم يروا شيكا بمبلغ خمسمائة دولار امريكى وفى الخرطوم شعر سليمان انه لايمكنه ان يبقى فاشترى تذكرة الى اثينا حيث مكث هنالك لمدة شهرين ومنها انتقل الى سويسرا حيث منح حق « اللجوء السياسى وحيث انه يعتقد ان فرصته بعرض قضيته احسن من اى مكان ان سليمان اليوم يحاول ان ينقل قضيته الى اكبر عدد من الاذان .. فهل يجد سليمان اذانا تسمع ؟!

والان .. لقد قمت بترجمة قصة سليمان لهدف واحد هو العبرة والعظة .. ان جميعات الصداقة التى انشاتها بعض الدول الشيوعية فى بعض البلاد الاسلامية لها هدف واحد هوتجنيد ابناء المسلمين بعد سلخهم من اسلامهم للعمل كعملاء لنشر الالحاد ولقد لعب « اتحاد الشباب السودانى » وهو منظمة شيوعية دورا خطيرا فى ارسال الالاف من امثال « سليمان » الى موسكوودول الكتلة الشيوعية الى معاهد وجامعات لم تكن لها اى سمعة علمية او اكاديمية .. بل لها اى سمعة فى عدم العلمية . والافتقار الاكاديمية وما سليمان الا مثال بسيط فشل معه رجال المخابرات الروسية .. ولكن قصة سليمان تثير سؤالا خطيرا كم من الشباب نجح معهم رجال « الكى جى بى » ؟ ربما كان سليمان مخدوعا منذ البداية .. ربما كانت تلك الفتاة الحسناء التى التقاها فى يالتا هى ايضا عملية للمخابرات الروسية .. ربما كان كل اصدقائه عملاء .. كل شيء جائز فى دولة المخابرات والحديد والمستشفيات العقلية ومعسكرات العمل الاجبارى ان الوحيدين الذين اجزم انهم ليسوا عملاء للمخابرات الروسية هم الاطفال الثلاثة الابرياء ليلى وجمال وديانا .. ربما يحصل سليمان على اطفاله وربما لايراهم الى الابد . وربما يرى زوجته وربما لايراها .. ربما تكون ضابطة فى المخابرات .. وربما تكون صادقة احبت شابا سودانيا وتزوجته .. كل شيء جائز ولعل سليمان الان فى وضع يمكنه وهو يتجول على شواطيء بحيرة جنيف من استعراض علاقته بالشوعيين منذ ان اتصل به سكرتير جمعية الصداقة السوفيتية السودانية .. وكيف عرض عليه الذهاب الى موسكو .. ربما استطاع سليمان بالرجوع الى شريط الاحداث التى مر بها يكشف الكثير لبنى جلدته فى السودان ولبنى دينه من المسلمين عن حبائل المكر الشيوعى للايقاع بابناء المسلمين .. ان سليمان قد فقد قضيته يوم قبل الذهاب الى موسكو وليكن الان عبرة لغيره من ابناء الدول الاسلامية ولعل فى قلبه الان رغبة ان ينشر كل قصته على الملاهيوفر على الالاف من شباب المسلمين الوقوع فيما وقع فيه هو .. ان بعض الناس يتبرع بقلبه وعينه وكليته .. فلماذا لايتبرع سليمان بقصته وينشرها على اوسع نطاق فقط للذكرى ..

هكذا منه للأصل

قضي

هــدم الإسلام ت

الى انصار التجديد فى العالم الاسلامى اسوق هذا الحديث راجيا ان يتأملوه بعناية وان يتريثوا قبل الاقدام على التجديد والتطور فى الاسلام ، ذلك المزلق الخطر الذى قد يرديهم فى هاوية مالها من قرار . ويوقعهم فى الافتراء على الله الكذب وفى اضلال امة المسلمين .

ان المبشرين الغربيين اجمعوا على ان خير وسيلة للقضاء التام على الاسلام هى توجيهه نحو المدنية الأوربية والفكر المسيحى فيحدث انحلال اخلاقى عند المسلمين لانهم تركوا تعاليم دينهم بدون ان يتمسكوا باخلاق المسيحية ، فجعل هؤلاء المبشرون رسالتهم وواجبهم الأول النهضة بالاسلام نحو الفكر الأوربى الحديث والارتقاء به حتى يبلغ المستوى الرفيع للمدنية الغربية ، واخذوا على عاتقهم تطوير الاسلام نحو المنزلة السامية للتعاليم المسيحية ، ذلك التراث العظيم الذى خلفه على الأرض المسيح ابن الله . فان فى المسيحية الخلاص للمسلمين مما هم فيه من تأخر وتفكك ورقود .

بقلم :
سعد حسن لطفى

وهناك كتاب جمع تقارير كل مؤتمرات واجتماعات المبشرين فى الشرق فى الجزء الأول من القرن الحالى ، قرروا فيه خطط الهجوم على الاسلام ودرسوا افضل الوسائل للقضاء عليه . فقر رأيهم على انهم وجدوا بالتجربة ان الاسلام لا يمكن ان يحارب علانية وبالجدل الدينى لأن المسلمين ينفرون من كل ما هو ذو صبغة دينية مسيحية . وان خير السبل هى ادخال التعليم والفكر الأوربى فى الاسلام والتظاهر بالعطف على المطالب الوطنية للشعوب الاسلامية ، وبالاهتمام بنمو الاسلام وتقدمه ، ومزج الفكر الأوربى بالمسيحية وادخال هذا المزيج فى الاسلام . وانه ما دام لا يمكن اقتلاع الاسلام من قلوب المسلمين فلا اقل من ان يسخروا هذا الاسلام لمصالحهم الاستعمارية .

وفكرة الكتاب الأساسية قامت على العمل على تطوير الاسلام نحو المدنية الأوربية والمسيحية . واسم الكتاب (الغارة على العالم الاسلامى) . وقد نشرت ترجمته دار سعودية للنشر مشكورة ليعلم الناس ما يضمره هؤلاء المبشرون من عداء للاسلام . ولكن دار النشر لم تعلق على الكتاب . وان شاء الله سوف نفرد مقالا فى تفنيد مزاعم هذا الكتاب واثبات فشل مخططاتهم كلها وانقلابها رأسا على عقب ، وخيبة آمالهم فى تنبؤاتهم عن المستقبل حيث كانوا يعتقدون او يمنون انفسهم بان الاسلام سوف ينتهى بسبب تأخر المسلمين الناتج عن خضوعهم لسلطة الاستعمار ، وتسود المسيحية العالم . فقد نصر الله دينه وحده وجعل بأس الكفار بينهم شديدا ، فسلط عليهم حربين عظيمين ضروسين ، اذاق بعضهم فيها بأس بعض ودمرهم تدميرا ، فان له تعالى جنود السموات والأرض . فخرجوا من المستعمرات جملة واحدة يجرون اذيال الخيبة والهوان ، فان الله العزيز الجبار بطش بالاستعمار البطشة الكبرى التى لم تكن لهم فى الحسبان . حيث مكروا ومكر الله والله خير الماكرين .

وهؤلاء الذين كانوا يتوقعون الفناء للاسلام والعرب ، خاصة ارض الحجاز بسبب ما كانت فيه الحجاز من فقر ، ويعيرونها بالرقود والتأخر ، هؤلاء قد زادهم الله نكاية وحسرة وكمد ، بان فتح ابواب رحمته على العرب وخاصة الجزيرة العربية . فانزل عليهم بركاته من السماء والأرض . وفجر لهم الأرض ذهبا اسود فاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ، والبسهم حلل الرغد والرفاهية واغرق لهم من نعمائه ، فصار العرب بعد ان كانوا افقر البلاد اكبر قوة اقتصادية فى العالم ، تستطيع ان ترغم امريكا على التخلى عن اسرائيل .

اما هؤلاء الأوربيون اغنياء الأمس قد صاروا اليوم افقر الأمم وضاقت بهم (ا)دهم ولم يعد لهم سلطان على الشرق الا الاستجداء والعمل كاجراء . وعلم (او)رببون حيث لم يكونوا يعلمون من قبل سبحان الله مغير الأحوال مالك الملك يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير انه على كل شئ قدير . وانه تعالى قد من على العرب الذين استضعفوا فى الأرض فجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين ، ومكن لهم فى الأرض . وارى المستعمرين والمبشرين وجنودهم ما كانوا يحذرون من العرب حيث انتصر الاسلام واستقل العرب وعزوا .

وسوف ننقل مقتطفات من كتاب (الغارة) هذا اما اخطر كتاب فى دعوة التطوير الخبيثة فهو الذى سبق ان رددنا على بعضه ونقلنا منه مقتطفات فى المقالات السابقة ، وهو كتاب جولدزيهر (تطور العقيدة والشريعة فى الاسلام) حيث قامت فكرة الكتاب على ان الاسلام قابل للتطور والاقتباس من غيره وهضم ما يقتبس وان الاسلام الذى هو من وضع محمد صلى الله عليه وسلم قد تركه محمد ناقصا لم يكمل عندما توفاه الله . وان المسلمين بعد الرسول هم الذين طوروا الاسلام طورا بعد طور ، وهم الذين وضعوا كل الاحاديث حيث كانت كل فرقة تصنع من الاحاديث ما يؤيد وجهة نظرها ، وكل فقيه يضع من الحديث ما يؤيد فتاواه . وان معظم هذه الأحاديث مأخوذة من الافلاطونية المحدثة والغنوصية (وسوف نفرد مقالا فى دحض مقال جولدزيهر عما يسميه العناصر الافلاطونية المحدثة والغنوصية فى الحديث) . ثم تطورت شريعة الاسلام على يد القانون الرومانى ، وتطورت الأخلاق تبعا للتصوف الهندى حتى فاقوا النبى وزادوا عن مستواه ووصلوا الى مستوى التخلق باخلاق الله . ثم تطور الى البابية والبهائية اللتين تعدان ارقى اطوار الاسلام فى زمنهما حيث امتزجت البهائية بالثقافة الاوربية والمسيحة . ثم تطور الاسلام الى القاديانية المثالية التى جعلت الاسلام دين التمجيد والتعظيم للامبراطورية البريطانية العظمى ذات التاج الرفيع ، وصاحبة الطول والانعام على المسلمين والاسلام ، وحامية حمى بلاد الهند وآسيا وافريقيا والوصى الأمين على شعوبها القصر ، وجعلت الانجليز اولى الأمر الذين امر الله بطاعتهم وعدم التجرؤ بالمناداة باخراجهم .

وقال ان الاسلام لا يزال يصنعه البشر ويتطور نحو الفكر الأوربى المسيحى ، وانه اى جولدزيهر ، ينصح المسلمين نصيحة اخوية خالصة ان يستمروا فى صنع الاسلام وتطويره ، وان يتمسكوا بالاجماع المدهش ذى القدرة العجيبة التى تبلغ حد الاعجاز على خلق العقائد والشرائع والأخلاق وعلى نسخ القرآن والسنة معا . فان فى هذا الاجماع صلاحهم ورقيهم . وينصحهم ان يتخذوا الله مثلا اعلى والا يتخذوا النبى اسوة حسنة لأنه كما يقول ليس كذلك بصريح القرآن ، الذى اشترط ان تكون الأسوة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . ومحمد ليس كذلك لأنه مبشر ونذير فقط بصريح القرآن ، ولأن محمدا معترف بان به نقائص بشرية وعيوبا خلقية بدليل ان الله امره بالاستغفار . بعكس عيسى ويحيى المحصورين اللذين لم يهما بمعصية ولم يؤمرا بالاستغفار . ولأن آراء محمد كثيرا ما كانت خاطئة حيث كانت آراء الصحابة هى الصائبة خاصة اراء عمر التى ايدها القرآن فى مناسبات عديدة مكذبا رأى محمد (استغفر الله) .

وانه جولدزيهر يهمس فى اذن المسلمين همسة الود والمحبة ان يدرجوا فى القرآن الآيات التى نسيها محمد ولم يبلغها للناس لأن الله قال انه ينسى او ينسيه الله .

والآيات التى نسيها القراء الحفاظ ، والآيات التى اسقطها جامعو القرآن سهوا ، فان جميع هذه الايات التى اسقطت ونسيت هى من اهم اصول الدين وبدونها يكون الدين ناقصا مبتورا . وينصحهم ان يحذفوا من القرآن ما اضافه الشيطان بتخليطه ، وما اضافه المفسرون بادخال شروحهم وحواشيهم فى متن القرآن . وما نقله الجامعون من سورة الى سورة اخرى ليست فى موضوعها وسياقها . وان يرتبوا القرآن الترتيب الصحيح على نمط كتب العلوم الحديثة . فان المواضيع فى القرآن متداخلة فى كل سورة وغير مبوبة بحيث يكون كل موضوع فى سورة مستقلة . ويعدهم جولدزيهر بانه سوف يمدهم بالايات المفقودة التى نسيت ولم تبلغ لأحد كان !

وينصحهم ان ينسخوا من القرآن ما لا يلائم التطور العظيم للاسلام نحو المدنية الأوربية ، فان القرآن لا يتسع لامتدادات الاسلام . وبما ان باب النسخ مفتوح بنص القرآن فيمكن بل يجب ان يستمر النسخ حتى ينسخ القرآن كله !

وان جولدزيهر ومعه المستشرقون والمبشرون يقاسمون المسلمين كما قاسم ابليس آدم وحواء ، انهم للمسلمين لناصحون . فهم يخادعون الله وهو خادعهم .

والآن نعود ونذكر المزيد من استمرار انتصار الاسلام . فقد ظهرت الشيوعية كقوة دولية بعد الحرب الثانية واكتسح الالحاد اوربا بفعل الشيوعية وبفعل العلوم المادية ، وضربوا المسيحية عرض الحائط . ولم تعد المسيحية تقوى على صد موجة الالحاد والاباحية والمادية والشيوعية . فاستنجد الغرب بالاسلام ليقف سدا مانعا فى وجه الالحاد والشيوعية بما فيه من ميزات اجتماعية

لقد تاكدوا انه لايمكن اقتلاع الاسلام من قلوب المس

وتنظيم اقتصادى محكم . وصار اعداء الاسلام يتملقونه ليحميهم ويحمى مسيحيتهم من الاندثار ، ويستجدون التعاون مع الاسلام بعد ان كانوا يستنكفون ان يمدوا يد الاتفاق والتضامن لعدوهم اللدود الاسلام حيث كانت لهم الغلبة عندما كانوا مستعمرين حاكمين .

ارايتم كيف يمكر الله لدينه ويمكن له ويأبى الا ان يتم نوره ويظهر دينه على الدين كله ويخزى الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ! فان السياسة الدولية ومجريات الاحداث يسيرها الله بحكمته لصالح دينه وعباده المؤمنين والمستضعفين المظلومين ، وخاب فأل المغرورين الذين يظنون انهم يصنعون السياسة ويغيرون مجرى التاريخ ويملكون القوة العسكرية لعمل كل شئ . فان رغبات الجماهير والاحداث هى التى تخلق الساسة الذين يجب ان يخضعوا لهذه الرغبات ويعملوا على تحقيقها . وليس الساسة هم الذين يصنعون الأحداث او يغيرون رغبات الجمهور .

وهكذا . انقلبت (الغارة على العالم الاسلامى) غارة للاسلام على المستشرقين والمبشرين والمستعمرين ، غارة ظافرة دائمة الى يوم القيامة .

وقد رددنا فى مقالات سابقة على نصائح جولدزيهر الغالية وهمساته الاصلاحية القيمة وايحاءاته الهادفة البناء . وسوف نرد فى مقال قادم ان شاء الله على الافتراء بعدم عصمة النبى صلى الله عليه وسلم وقابلية آرائه للخطأ وتفضيل آراء الصحابة عليها وخاصة رأى عمر . ونكشف الفتنة التى تآمروا جميعا على اشعالها لاحداث انقسام بين المسلمين ، وخلق جماعة من انصار عمر المغالين لينشقوا عن الاسلام كما انشق الشيعة من قبل وينادون بنبوة عمر بناء على قول الرسول (لو كان نبى بعدى لكان عمر) وبناء على تأييد القرآن لكثير من آراء عمر . وسوف نوضح كيف قتل عمر مثل هذه الفتنة فى مهدها قبل ان تكبر وتتضح معالمها . كما حارب على الشيعة وطردهم من مكة والمدينة وارض الحجاز ومثلما كذب عيسى بن مريم الذين قالوا بالوهيته والوهية امه على ملأ الاشهاد يوم القيامة .

اغراض التبشير ووسائله :

يخدم التبشير اغراض الاستعمار من كافة النواحى واهمها هدم الاسلام عدوهم الأول واشاعة الانحلال الخلقى بين المسلمين ، وادخال الافكار الأوربية والمسيحية فى العقائد الاسلامية . ووسيلتهم لذلك هى استخدام اعوان لهم من المسلمين الخائنين ليتولوا هذه الافكار الضارة ويروجون لها بين المسلمين لأن الأوربى لا يستطيع ان يتكلم رسميا باسم الاسلام . فلابد له ان يستتر وراء احد الخونة المسلمين . فيرفعونه لدرجة الرسالة . واهم اجراء عندهم هو التظاهر بالصداقة واخفاء اى شعور عدائى واخفاء القصد السئ فى دعواهم لتجديد الاسلام متعللين بالتطوير وتمدين الشرق الاسلامى . ويسخرون التعليم والعلاج لهذه الأغراض . وهذه مقتطفات من كتاب (الغارة على العالم الاسلامى) توضح ما ذكرناه . وهى من تقارير المؤتمرات المختلفة للمبشرين الاوربيين .

قالوا : لقد ازف الوقت الذى يزعزع فيه الاسلام من اركانه وينشر الانجيل بين الشعوب الاسلامية .

(ان انتشار الاسلام ... مستعمراتنا بخطر عظيم ... الذين بايديهم زمام الس... يقاوموا كل عمل من شأنه ... الاسلام ، وان يزيلوا العرا... انتشار النصرانية . منتقدا... ارساليات التبشير من بث ... خصوصا بخدماتهم التطبي... وان يتبعوا الخطة الجد... الاستعانة بالوجهة الوطني... الدينية كيما يتوصلوا ال... وعندئذ يعلمون حق الطر... وان يكن عدوا للنصرانية ... للارتقاء والتقدم فى س... الحاضرة)

ويظهر جليا من العبا... الخطة الجديدة هى الد... الاسلام وتقدمه فى س... الحاضرة ، لان ذلك ما يقر... الموصل الى مقاصدهم ...

لماذا أثيرت دعوة ال

الموارنـــة فى لبـــنان

الحرب الاهلية فى لبنان ، ودور الموارنة فى تفجير هذه الحرب ، ولجوئهم الى اسرائيل وبعض الدول الغربية لمقاومة تعريب لبنان ، ومحاولة الانفصال فى دويلة خاصة بهم ، وظهور اصوات بينهم تحتقر العروبة ، وتدعى عدم الانتماء اليها ، كل هذا دفعنا الى اعداد هذه الدراسة حول بدايات القومية العربية فى لبنان فى القرن التاسع عشر وحتى اوائل القرن العشرين ، واسباب لجوء الموارنة فى لبنان وسوريا الى ركوب موجة القومية العربية للتخلص من الحكم العثمانى . كما نبين ايضا ، فى هذه الدراسة ، موقف المسلمين (العرب) من هذه الدعوة ، ونتطرق الى الاسباب الحقيقية التى ادت الى الانتفاضة العربية بعد وصول جمعية الاتحاد والترقى الى السلطة عام ١٩٠٨ .

قبل الحديث عن الدور البارز الذى لعبه جبل لبنان فى المراحل المبكرة الاولى من نشأة القومية العربية لابد من توضيح بعض النقاط الهامة ، منها ان القومية العربية كانت دائما موجودة ، وانها لم تمت فى اى فترة من الفترات .. فاذا كان الحكم العثمانى قد استغرق اربعة قرون فى الارض العربية ، واذا كان العرب قد قبلوا بهذا الحكم طوال الوقت ، فان هذا تم لان العثمانيين كانوا مسلمين ، ولان السلطان العثمانى واصل نشر الدعوة الاسلامية ، وتوسيع رقعة الامبراطورية الاسلامية .

العرب كمسلمين فى غالبيتهم كانوا فخورين بالقوة العثمانية واعتبروا الامبراطورية العثمانية امبراطوريتهم . فاذا كان الموقف قد تغير فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، فان ذلك كان بسبب الفساد الذى بدأ ينخر فى صلب الادارة العثمانية ، وقصر نظر الاتراك انفسهم ، وتدخل القوى الكبرى فى شؤون الامبراطورية ..

الغالبية العظمى من المسلمين العرب لم يظهروا اى اتجاهات قومية او انفصالية عن الدولة العثمانية طوال تلك القرون الا بعد ان حاول الاتراك بعد عام ١٩٠٨ فرض قوميتهم التركية على العرب ، وتتريك ، العرب انفسهم ، هنا تغير الحال ، وبدأ العرب يقاومون هذا الاتجاه بالتمسك بقوميتهم والمطالبة بالتالى بالاستقلال التام عن تركيا ..

من ناحية اخرى ، وبينما كانت الامبراطورية العثمانية فى تفكك وانهيار سريع فى تلك الفترة من القرن التاسع عشر ، كان العالم الغربى يمر بفترة انتقالية عظيمة ، حيث تنامت قوته العسكرية والاقتصادية كنتيجة للثورة الصناعية .. كما ان الاتجاهات العلمانية فى الغرب بلغت ذروتها فى تلك الفترة وقادت الى ظهور عدة قوميات اوروبية .. وكان طبيعيا ان تترك هذه التطورات فى الغرب تأثيراتها على منطقة الشرق الاوسط ، وخصوصا فى لبنان الذى كان فى تلك الفترة جسر الاتصال بين المنطقة العربية واوروبا .

وبما ان القول بان العرب لم ينسوا له مطلقا قوميتهم فى ظل الامبراطورية العثمانية خصوصا لان العثمانيين انفسهم لم يقوموا باى محاولة قبل القرن التاسع عشر لتتريكهم ، فان كل ما طالب به القادة العرب فى تلك الفترة من القرن المذكور التمتع بنوع من الادارة الذاتية لاقاليمهم . اما الانفصال الكامل عن الامبراطورية العثمانية ، فان هذا الاتجاه لم يكن الا عند عدد من المتطرفين العرب والمسيحيين منهم بالذات ، قبل عام ١٩٠٨ . ولم يظهر هؤلاء الا فى جبل لبنان :

لبنان كان دائما يعتبر حالة خاصة فى الوطن العربى ، وسبب ذلك تركز ثلاث طوائف رئيسية فيه بصورة لايوجد لها مثيل فى اى مكان آخر فى الوطن العربى ، وهذه الطوائف هى المسيحية والدرزية والاسلام من سنة وشيعة ، وقد شهد لبنان عدة صراعات بين الدروز والموارنة وصلت الى حد المذابح فى القرن التاسع عشر ..

التسلل الغربى الى لبنان

فالمسيحيون فى جبل لبنان وجدوا انفسهم لجانب فى الامبراطورية العثمانية ، ولم يشعروا مطلقا بالانتماء الى هذه الامبراطورية التى ترتكز اساسا على الاسلام وجاء تسلل النفوذ الغربى الى لبنان فى تلك الفترة عبر المدارس والبعثات التبشيرية لينعش هذا الشعور عندهم ، فبدأت حركة لاحياء اللغة العربية ، وشهدت البلاد نهضة صحفية ، وكذلك حركة سفر الى الخارج .

وفى عام ١٨٦٠ جاءت المذابح التى حصلت فى تلك الفترة ضد المسيحيين على ايدى الدروز ، لتعطى المسيحيين عنصرا جديدا للبحث عن استقلال يمكنهم من العيش فى طمأنينة بعيدا عن الامبراطورية العثمانية الاسلامية

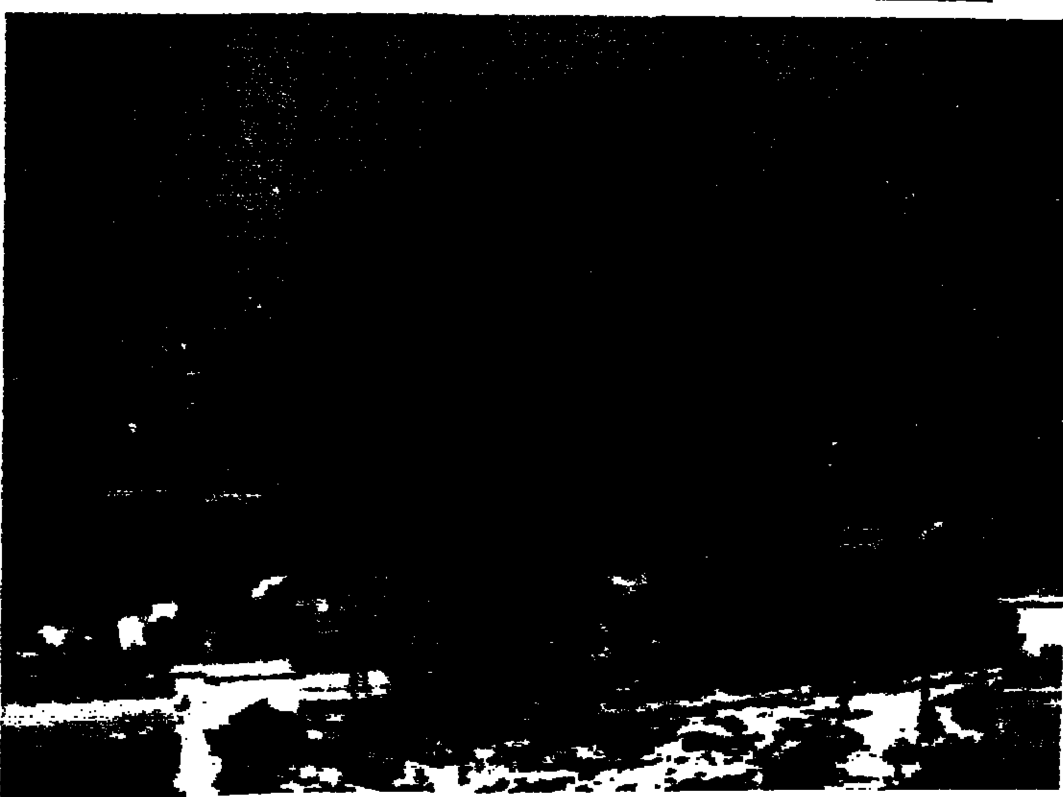
وبدأت هذه المذابح عندما قام الفلاحون الموارنة بثورة ضد الاقطاعيين الموارنة فى جبل لبنان بسبب الظلم الواقع عليهم على ايدى هؤلاء الاقطاعيين ، ووقفت الكنيسة الى جانب الفلاحين ،

دراسة من اعداد
عبد البارى عطوان

ليس ايمانا منها بمطالبهم العادلة . وانما لكسبهم الى جانبها . فالصراع كان على اشده فى ذلك الوقت بين رجال الدين والاقطاعيين الموارنة للسيطرة على مقدرات البلاد والطائفة المارونية ، اما كيف تدخل الدروز فى هذا الصراع الذى كان داخليا بين طائفة واحدة . فذلك تم عندما امتدت الثورة الى جنوب لبنان ، ووصلت الى الفلاحين الموارنة الذين كانوا يعملون فى ارض الاقطاعيين الدروز ، وهنا وجد الدروز الفرصة للتخلص من الموارنة واستعادة السلطة الى ايدى الدروز ، خصوصا بعد ان اختل التوازن السياسى فى المنطقة ، ومال لصالح الموارنة على حساب الدروز ، اثناء حكم ابراهيم باشا للبنان وسوريا ويقال ان حوالى ١١ الف مارونيا سقطوا اثناء تلك المعارك الطائفية عام ١٨٦٠

ابراهيم باشا .. والموارنة

ابراهيم باشا ابن محمد على حاكم مصر عندما جاء الى لبنان وسوريا ، استعان بالموارنة لتدعيم ركائز حكمه واستخدامهم ككفوات يؤلبهم له فى البلاد ، وذلك بتأييد من مدرسة التيكانت حليفه الاول .. وقد حاول ابراهيم باشا ان يشجع الاتجاهات القومية العربية فى عرب سوريا ولبنان فى تلك الفترة ، واستغل التذمر المسيحى من الحكم العثمانى ، ولكنه فشل فى مسعاه هذا لانه كان تركيا



وليس عربيا ، ولان مط... شخصية فى اقامة امبراطو... الامبراطورية العثمانية ... وليس حبا فى العرب .

وقد ادت فترة حكم ... للبنان وسوريا ، وتسامح ... الموارنة ومحاباتهم عن غ... على القوى الغربية الاورو... فرنسا الى فتح ابواب ... مصراعيها امام البعثات ... الغربية من امريكية وفرن... وروسية . وبدأت هذه ال... مدارس « نصرانية » فى ... المواد العلمية والادبية الا... الدين . وكان من ابرز... « الجامعة الامريكية » ...

وكان هدف البعثات ... الغربية فى لبنان مزدو...
– نشر الديانة المسي... المسلمين من ناحية ...
– وتحويل المسيح... مذاهب هذه المدارس ... الكاثوليكى او ... البروتستانتى ..

الصراع ال...

حقيقة ان هذه الم... اوجدت نوعا من النه... والتعليمية ، ولكنها فى ال... الجسر الذى تسلل عبر... الى المنطقة العربية ، ... هذه المدارس خلقت ... والمخاوف فى اوساط الا... واذكت نيران الصراع ... الصراع الذى لعبت ... العربيين الذرائع للتدخل ...

وقد ظهرت ... تلك الفترة يرى ... العربيين انهما كانتا ... اطلالات القومية ال... ومعه ناصيف ... البستانى ، وكلا ... مسيحيين من لبنان ...
– اليازجى ...

ت ســـتار التجديد

على ترقية المسيحية واليهودية
ى باهتمامهم من الاسلام الذى
نم الاكبر كما يصرحون دائما .
يبون هدم الاسلام مع اخفاء
السوء تحت اسم التجديد
. ولاثبات سوء القصد علينا ان
يلا فى معنى التجديد والترقى
وفى النتائج المترتبة على ذلك .
يد ان الترقى معناه الهدم التام
جميع الوجوه والانحلال من كل
الخلقية وخدمة سياسة
ر . فان التطوير معناه اولا ان
كان ناقصا لم يكمل عند وفاة
لى الله عليه وسلم وانه يكتمل
فيما بعد . وهذا مخالف للقران
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
ورضيت لكم الاسلام دينا) .
ثانيا ان الاسلام موضوع من
شر وليس وحيا من الله لان هذا
والتجديد هما على يد البشر .
ه مقتبس من غيره كتراث الامم
بها الاسلام من وثنيات واساطير
ة ويهودية وفلسفة يونانية
. ورابعا فان معناه الانحلال
يود الاخلاقية والتقوى . بحجة
الفردية التى قامت عليها المدنية
. وبحجة ان السفور والاختلاط
مظاهر المدنية وان الحجاب هو
ت الشعوب المتأخرة . وهذه
الى الاغلال هى اساس رسالة
محمد طه المزعومة التى يدعى ان
. (فمن شاء فليؤمن ومن شاء
ويفسرها بان لكل فرد الحرية فى
ما يشاء من كفر ومعاص وكبائر
صلاة والزكاة والصوم والحج
فى سبيل الله ودفاعا عن الوطن .
ذلك بشريعة الفرد وبعبادة
. فالانسان الاصيل عنده هو
ذى سقطت عنه التكاليف فيفعل
ات والمعاصى ولا وزر عليه لان
شخصية كما يدعى هى الاصل
لام . وهذا التحلل من القيود
ذافيره فى كل كتب البشر مثل
منار الحق) الذى رددنا على
فيه سابقا ـ فنجد بابا كاملا فيه

عن ان القاء الجهاد ضرورى واجب وان الدين لا يأمر بالاكراه فى الايمان او فى التقوى . وساق كثيرا من الايات فى هذا المعنى . ويتضح من كل ذلك سوء القصد فى تفسير الحرية وعدم الاكراه . فلا يقصدون الا التحلل من القيود والانغماس فى الملذات والشهوات المحرمة . والدليل على ذلك هذه الفقرة من كتاب (الغارة) :

(لا تتم زحزحة العقيدة الاسلامية من نفوس منتحليها الا ببث الافكار التى تتسرب مع اللغات الاوربية فيحتك الاسلام بالفكر الاوربى وتمهد السبل لتقدم اسلامى مادى وتحقق ارساليات التبشير غرضها من هدم الفكرة الدينية الاسلامية التى لم تحفظ كيانها وقوتها الا بعزلتها وانفرادها .. ولا ينبغى لنا ان نتوقع من جمهور العالم الاسلامى ان يتخذ له اوضاعا وخصائص اخرى لذا هو تنازل عن اوضاعه وخصائصه الاجتماعية . اذ ان الضعف التدريجى فى الاعتقاد بالفكرة الاسلامية ، وما يتبع هذا الضعف من انتقاص واضمحلال ملازمين له ، سوف يفضى بعدم انتشاره الى كل الجهات الى انحلال الروح الدينية من اساسها لا الى نشأتها بشكل اخر وان فرض تدرج المسلمين الى اعتناق المسيحية خارج عن حد الامكان ولكن لنقتصر على القول بان سير العالم الاسلامى هو نحو انحلال افكاره الدينية وزوالها . وهو امر طبيعى ممكن التحقيق) .

ويتضح من هذا ان الغرض ليس هو نشر المسيحية بقدر ما هو اشاعة الانحلال وضعف العقيدة الاسلامية . فانهم لا يريدون ان يتمسك المسلمون بمبادئ التقوى والاخلاق القويمة حتى لو كانت مبادئ مسيحية . كما انهم يريدون الانحلال للجميع مسلمين ومسيحيين لانهم مستعمرون قبل ان يكونوا مبشرين ، فان المسيحى الشرقى المتمسك بالدين وعزة الوطن لا يخضع للاستعمار عدو الدين والاخلاق وعدو الشرق ـ ويتضح ايضا ان كتب اللغات الانجليزية والفرنسية تحوى افكارا هدامة كالسفور والتعليم المختلط ، وتمجد المدنية الاوربية وتقلل من شأن الاسلام والشرق . ويجب على حكومات العالم الاسلامى ان تقف موقفا حازما مع واضعى مناهج اللغات الاوربية وان يشترط بان يحذف منها كل ما هو ماس بالاسلام والشرق ، وان تشمل مواضيعها وطنية اخلاقية نافعة . والدعوة الى السفور والاختلاط معناها صراحة الدعوة الى الاباحية ، فان اوربا وجدت نفسها مضطرة الى اباحة الزنا بعد ان عم السفور والاختلاط ، والاولاد والبنات فى سن المراهقة خاصة الذين يجلسون فى فصل دراسى واحد وهم صغار لا يدركون عاقبة الزنا الوخيمة ولا يستطيعون السيطرة على شهواتهم . فيجب التفريق بين الجنسين خاصة فى التعليم ، رحمة بهؤلاء الصغار وحماية لهم . وعندما يكبرون سوف يشكرون لكم هذا الصنيع . اما عن استخدامهم للعملاء فيقولون : (تبشير المسلمين يجب ان يكون بواسطة رسول من انفسهم ومن بين صفوفهم لان الشجرة يجب ان يقطعها احد اعضائها) . وهكذا نرى ان المستعمرين لا يتورعون من ان يخلقوا انبياء زائفين لقضاء اغراضهم . وهم مضطرون لذلك لان الاختلاف بين الاسلام وبين افكار الاستعمار كبير جدا لا يجرؤ مسلم ان يقول به ، ولذلك فلابد من سلطة دينية عظمى تغير الاسلام ، وذلك لا يكون الا لنبى .

وعن تظاهرهم بالصداقة يقولون (ان المبشرين تحققوا من انهم بتظاهرهم بوداد المسلمين وعطفهم على ما تطمع اليه نفوسهم من الاستقلال السياسى والاجتماعى والنشأة القومية يمكنهم ان يدخلوا الى قلوبهم) . وهم يجاهرون بانهم يحاربون الاسلام لانهم يريدون الحضارة للعرب كأنهم احباب العرب المخلصين . فقال وليم جيفورد : (متى توارى القران ومدينة مكة عن بلاد العرب يمكننا حينئذ ان نرى العربى يتدرج فى سبيل الحضارة التى لم يباعده عنها الا محمد وكتابه) . ونسوا ان محمدا وكتابه هما اصل مدنية اوربا . وهذا التظاهر من الاعداء بالصداقة ليتمكنوا من المضرة هو اصل فى الخليقة . فقد خدع ابليس ادم وحواء بهذا التظاهر والنفاق (وقاسمهما انى لكما من الناصحين) . ولهذا كان المنافقون فى الدرك الاسفل من النار واشد خطرا من الكفار . والاوربيون يركزون على برامج الصداقة مع دول الشرق بعد الاستقلال لكى ينسى هؤلاء الشرقيون مآسى الاستعمار وفظائعه فى القرون الماضية .

ويعملون دائبين على خلق ما يسمونه بالاسلام الجديد ومعناه الاسلام المخلوط بالمسيحية وافكار الاوربيين . وقد ناقشوا موضوع هذا الاسلام الجديد فى عديد من مؤتمراتهم وقرروا ما يأتى :

(ان تعاليم اوربا تقرب المسلمين من النصرانية) .

(ان التغيير الذى حدث فى الاسلام عندما اكتسحت اهله الافكار العصرية والحضارة الافرنجية يؤدى الى جعل الاسلام فى مستوى الافكار العصرية) (وقد نما فى قلوب المسلمين الميل الشديد لعلوم الغرب وتحرير النساء) (ان الاسلام يتحكك فى كل قطر بالمدنية العصرية ومبادئها مما يدعونا الى التساؤل عن نتيجة ذلك . وعما اذا كان فى الامكان مجاراة تيار الحضارة مع الاحتفاظ بمبادئ القرآن وتعاليمه . وعما اذا كان التقدم الاجتماعى والعقل المجرد من صيغة دينية كافيا لسد الحاجة الروحية لدى الملايين من المسلمين . او ان العالم الاسلامى رجاله ونساءه ينهض من كبوته ليتسلق معالم المجد الذى القاه على الارض يسوع المسيح ابن الله ؟ فهم يريدون صبغ الاسلام بالمسيحية .

وقال زويمر (ان العالم الاسلامى رمز التأخر والرقود والانحطاط والانحلال والاهمال . والاسلام يحتاج قبل كل شئ الى المسيح ، فهو الذى يرسل اشعة النور الى المغرب العربى ويعيد الوحدة لفارس والحياة لجزيرة العرب والنهضة لمصر . ويرد الى الصين ما اهمله الاسلام فيها . وهو الذى يبقى لاهالى ماليزيا بلادهم ويزيل الخطر العظيم من افريقيا) . وهذا الخطر العظيم هو الاسلام كما قال (ولافريقيا الوسطى مكان الخطر الاسلامى) .

ومن هنا نرى ان هذه التجديدات والتطويرات للاسلام التى ينادى بها المسلمون هى من وحى الاستعمار والتبشير . وان هؤلاء المنادين بها هم اعوان للاستعمار وخائنون لدينهم ووطنهم . وتجدر ملاحظة ان المبشرين استغلوا ضعف الشرق ايام الاستعمار ليدعوا ان فى المسيحية الخلاص من التأخر والانقسام . مع ان هذا التأخر والانقسام من صنع الاستعمار . وقد احبط الله مكرهم واستقل الشرق ونهض وصار قوة تهدد الغرب فى حين تدهور الغرب اقتصاديا وخلقيا واصبح فى جاهلية شرا من جاهلية العرب الاولى ، مما يبشر بفناء الغرب وسيادة الشرق على العالم من جديد . كما انهم لا يستطيعون مواجهة الاسلام ولكنهم يحاربونه بظهورهم بطريقة المهزوم .

ويعتمدون على الجهل ليخدعوا الجهلاء بالمنطق الزائف والنقل الكاذب من القران وتفسيره ضد معناه . وقالوا فى ذلك (ان اكثر الذين تنصروا انما هم من العامة والأميين) . فعلينا توعية الشعب ونشر الثقافة الدينية واعطائها المقام الاول فى المناهج المدرسية ، وبتبصير الشعب بوسائل الاستعمار والاستشراق والتبشير ودحض مفترياتهم .

والتبشير يخدم الاستعمار ويخدم اغراض اوربا الاقتصادية ومطامعها فى خيرات الشرق ، فهم لا يريدون من نشر المسيحية الا توطيد اركانهم فى الشرق ليأكلوا خيراته . وهذا اعتراف منهم بذلك فقد قالوا (ان ثروة الاستعمار متوقفة على ادخال الدين المسيحى فى البلاد المستعمرة . لان هذا هو الشرط الاساسى للحصول على الأمنية المنشودة حتى من الوجهة الاقتصادية) .

ويستغلون التعليم والعلاج اسوأ استغلال للافتراء على الاسلام وفرض المسيحية على الطلبة والمرضى مما ستوجب مقاطعة مدارس التبشير ومستشفياتهم وكل من يرسل ابنه او ابنته الى هذه المدارس فلا يلومن الا نفسه اذا تنصروا . فقالوا : (يجب على طبيب ارساليات التبشير الا ينسى ولا فى لحظة واحدة انه مبشر قبل كل شئ ثم هو طبيب بعد ذلك) .

وقال القسيس زويمر انه جمع تلاميذه المسلمين مرة ووضع بين ايديهم كرة تمثل الكرة الأرضية ثم حول عليها نورا قويا وبرهن لهم بذلك على ان الأمر بصيام شهر رمضان ليس اتيا من عند الله لانه يتعذر اداء هذه الفريضة فى بعض البلاد .

ونرى الى اى مدى يستغلون العلم حتى الجغرافيا للطعن فى الاسلام . كما يستغلون جهل الصغار من الاطفال الأبرياء ليخدعوهم . فان القطبين الشمالى والجنوبى اللذين يختلف فيهما نظام الليل والنهار عن وسط الأرض ليسا حجة على ان الاسلام موضوع وليس من الله . فاولا لا يوجد سكان فى القطب الجنوبى . اما سكان القطب الشمالى فهم قليل من الاسكيمو لا يعدون شيئا بالنسبة الى سكان الأرض الذين يبلغون الاف الملايين . وهم معزولون عن المدنية الى الان ولا يوجد اتصال بينهم وبين شمال اوربا وامريكا الا فى النادر . ومع ذلك فان طبيعة بلادهم لا تمنع الصيام لانه يمكن تقدير زمن الصوم بنصف اليوم بصرف النظر عن احوال الشمس .

وهاجم زويمر الحجاب وادعى انه غير عملى وقال (ان تأويل سورة الكهف وسورة النساء وتطبيقهما على مقتضى الحال امر مستحيل . ولو طالعنا ما كتب عن الحجاب وتعدد الزوجات فى الصحف الاسلامية يتضح لنا ان ما يظهر لنا من وحدة الافكار فى الاسلام غير صحيح) . ويلاحظ ان المبشرين يعتمدون على اقوال اعوانهم التى يوحون اليهم بها . وقالوا كذبا انهم (سمعوا بعض المسلمين يشكون من الزواج فى الاسلام وتعدد الزوجات وزينة المرأة وعدم وجود التسامح الدينى) . وعلم الله انه لم يشتك احد من المسلمين الى هؤلاء المبشرين من ظلم الاسلام ، وقولهم هذا افتراء على لسان المسلمين او انهم امروا اعوانهم ان يقولوه ليتذرعوا به فى مهاجمة الاسلام .

وقالوا (ان مدرسة البنات البروتستنتية التى فى الخرطوم فيها من ٨٠ الى ٩٠ تلميذة مسلمة . ولأهلهن الحرية فى السماح لهن بقراءة العهد الجديد (الانجيل وذيوله) او فى منعهن من ذلك . الا ان المدرسة فى هذه السنة لم يرد عليها طلب استثناء واحدة من التلميذات من قراءة الانجيل)

وهذا اعتراف منهم بانهم يعلمون النصرانية لكل الطلبة المسلمين ويحاولون تنصيرهم الا اذا طلب الاباء عدم ذلك . وما داموا يستغلون التعليم للتبشير فمن الغفلة ان يرسل ابناء المسلمين الى مدارسهم . كما يجب على الحكومات ان تلزم مدارس التبشير بشروط مراعاة الاسلام وبيئة المسلمين واخلاقهم والا تقفل هذه المدارس .

اما التعليم الجامعى فى بلاد الاستعمار فيبنى اساسا على علوم المستشرقين وعن الاسلام وعلى السياسة الاستعمارية ولا يعطى الطالب شهادة الماجستير او الدكتوراه الا اذا ايد اقوال المستشرقين ضد الاسلام والتى يدرسها على انها الحقيقة . ولو انتقد الطالب هذه الكتابات فانه يسقط فى الامتحان . واذا قدم رسالة فى نقدها فلا تقبل منه البتة . وهؤلاء الذين درسوا الاسلام من كتب المستشرقين هم الذين يقضون مضاجعنا بنداءاتهم الدائمة لتطوير الاسلام نحو المدنية الأوربية مستغلين وظائفهم التى وضعهم فيها الاستعمار . وكلنا نعرف ما هو فقه شاخت واصول واجماع جولدزيهر وتاريخ فلهوزين وبروكلمان وسيرة لامنس وعلوم قران لولدكه . وما هو منطقهم وبماهيتهم العلمية ، وما هى امانتهم فى النقل ، وما هى اسانيدهم الملفقة فى التخرص على الاسلام وشخص الرسول الكريم واهله .

فيا شعوب الاسلام وحكوماتهم . هل ترضون لدينكم ان يعبث به مستشرقون من المسلمين يوحى من اساتذتهم المستشرقين الأوربيين ؟ فاننا سوف نشن الحرب على هؤلاء الخونة ونفضحهم على الملأ . اما القران فلا يملك احد تغيير حرف فيه ولا فى الشريعة الاسلامية . واذا اتى نبى اخر الزمن سواء كان المهدى المنتظر او عيسى بن مريم فانه يحكم بالاسلام ولا يغير فيه شيئا . والدين كامل وصالح لكل زمان ومكان . اما هذه المدنية الاوربية التى يقولون ان الاسلام لا يرقى الى مستواها فهى مدنية زائفة منحلة وعلوم خاطئة من اساسها ونظريات متضاربة وظنية افتراضية . وسوف نثبت خطأ كافة علومهم فى مقالات قادمة ان شاء الله .

والمجدد الحقيقى يجب ان يخوض معركة الاستعمار والتبشير والاستشراق ويفضح اكاذيبهم ، وينقح الدين مما دسه عليه المستعمرون . ويساير الروح الاسلامى ويحارب الخطر الصهيونى الذى يهدد وجود العرب وكيانهم . ويدافع عن الدين ضد اعدائه ويثبت انه دين كامل لكل الأزمان . ويحارب فساد المدنية الأوربية .

اما هؤلاء المجددون فعلى العكس من ذلك ادخلوا فى الاسلام اغراض الاستعمار والانحلال الأوربى وساندوا الاستعمار والصهيونية بل ان احدهم وهو محمود جعل نفسه عدو العرب رقم واحد بان تبنى الدفاع عن الصهيونية باسم الدين وادعى ان قران الاصول هو الذى يؤيد بنى اسرائيل على العرب واختلق رسالة ثانية لتنفيذ اغراضه التى املاها عليه الاستعمار والصهيونية وعلى الجامعة العربية ان تتولى امر هذا العدو الذى يعمل كداعية لليهود وعميل لهم و (طابور خامس) لسياستهم ويشوه الدين ويخدع السذج بان الاسلام يؤيد اليهود لا العرب وصار ايضا عدو الاسلام الاول وعدو الوطنية الالد . وهؤلاء المجددون المزيفون يحاربون الاسلام ويؤيدون اكاذيب المستشرقين ويفرقون الدين بدل ان يوحدوه كما يجب على من يدعى التجديد .

وهذا العميل السودانى يهدد كل من يتهمه بالعمالة بفتح قضية قذف ضده مع انه معترف بعمالته وتملأ دعاياته لليهود الأرض والكتب وينادى بصهيونيته وعداوته للعرب فى كل الميادين والطرقات ، ويجاهر باستهزائه بالمسلمين ودعائهم الغير مستجاب على اليهود ويتباهى بان اسرائيل اقوى من العرب وان لها نفوذا على امريكا . فهل توجد عمالة اشد من هذه ؟! الا فليرفع قضية قذف ضدى ان كان واثقا من نفسه ، فسوف لا يلاقى الا السخرية من الشعب والدولة . وسوف نثبت عمالته للمحكمة .

وقد آن الأوان لرد (الغارة) على الاستعمار والفكر الأوربى والاستشراق والتبشير . فيجب ان توضع مناهج تعليمية اسلامية وطنية وتدخل فيها كتابات المستشرقين والرد المفحم عليها ويشجع العلماء والطلاب على رد الافتراءات ضد الاسلام بل ترصد جوائز تحفيزية لذلك . وان الأوان ليستقل الشرق فكريا كما استقل سياسيا وان نعود الى القران ونقدر جماله وعظمته وبقاءه شامخا بالرغم من سهام الاعداء طيلة القرون الماضية . فهو كتاب الله المحكم الذى قال فيه (وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم) وسوف نوضح المنهج الاسلامى الوطنى فى مقالات قادمة .

اما العميل محمود فلا يكفى قرار بتكفيره مع وقف التنفيذ ولا بد من حملة صحفية اعلامية تكشف خداعه للشعب .

فتح الله ابواب رحمته على العرب وخاصة الجزيرة العربية فانزل عليهم بركاته من السماء والأرض



تراث العربى ، والتنقيب عن
الادبية العربية البارزة . ووجد
حة كبيرة ، واصبح همه الشاغل
حياء هذا التراث ونشره فى
العربية . وفى مواجهة انتشار
تركية فى الاوساط العربية ، وفى
انتشار اللغة التركية فى الاوساط
. وقد الف عدة كتب للتدريس فى
ة الامريكية وبعض المدارس
حول الاداب العربية ، وقواعد
طرس البستانى ..كان افضل
ن اليازجى حيث اجاد عدة لغات
وقام بترجمة الانجيل ووضع
باللغة العربية ، والف اول
عربية ، كما الف عدة كتب
فى المدارس ، وانشأ مدرسة
عين اليازجى مدرسا للغة العربية
مذابح عام ١٨٦٠ انشأ البستانى
سبوعية تحت اسم قلم سوريا ،
اول مطبوعة سياسية تصدر فى
وكانت تدعو الى تقوية اواصر
ى بين مختلف الطوائف العربية ،
المعرفة ، وكانت تطالب ايضا
ح بين الاديانالمختلفة .وفى عام
انشأ البستانى واليازجى
ة العلمية والادبية . وكان معظم
هذه الجمعية من المسيحيين ،ولم
بها اى من الدروز او المسلمين ،
ت هذه الجمعية لمدة خمسة
. وكان هدفها نشر المعرفة فى
الاجتماعية ، وقد كانت مقدمة
معيات اخرى فى هذا الصدد
التراث العربى وادابه ..
ن عهد السلطان عبد الحميد فى
ن ١٨٧٦ الى ١٩٠٩ فترة خصبة
ور القومية العربية فى اوساط
يين العرب فى لبنان وسوريا ،
السلطان عبد الحميد المزمن من
الامبراطورية العثمانية ، وجهود
الغربية فى هذا الصدد ، وكذلك
من حدوث اضطرابات داخلية فى
طورية بفعل تدخلات هذه
. وشكوكه فى معظم المحيطين به
عمل على تشديد قبضته على لبنان
ا ويستخدم سياسة القمع فى بعض

الاحيان ، خصوصا بعد ظهور بعض المنشورات فى بيروت تطالب بالاستقلال عن الدولة العثمانية .

الجمعية السرية

وكانت هذه المناشير من عمل الجمعية العربية السرية التى تأسست عام ١٨٧٥ عندما قرر خمسة رجال بقيادة فارس غريات انشاء هذه الجمعية السرية لتعبئة اهالى لبنان وسوريا للثورة ضد الحكم العثمانى ، والانفصال عن الامبراطورية العثمانية . وقد حاول اعضاء هذه الجمعية وهم مسيحيون ضم بعض المسلمين الى جمعيتهم بعد ادراكهم ان وجود مسلمين عرب سيعطى مطالبهم شرعية وقوة ، وسيؤدى الى انضمام الاغلبية الاسلامية وعدم حصر الدعوة للقومية العربية فى اوساط المسيحيين فقط . وبالفعل انضم عدد من المسلحين العلمانيين الى الجمعية ، ولكن فضل الكثيرون الابتعاد عنها وعدم الانضمام . وقد اختلف الاعضاء المسلمون مع اشقائهم المسيحيين حول الهدف النهائى للجمعية ، فبينما طالب المسيحيون بضرورة الانفصال التام عن الامبراطورية ، عارض الاعضاء المسلمون هذا الاتجاه ، وحصروا مطالبهم فى الحكم الذاتى للاقاليم العربية فى اطار الامبراطورية الاسلامية العثمانية ، والاصلاح الادارى . ونتيجة لهذا الاختلاف انهارت الجمعية وتم حلها .

ويأتى تردد المسلمين العرب فى لبنان وسوريا فى الاستجابة لدعوة القومية العربية التى حمل لواءها المسيحيون العرب فى ذلك الوقت الى حرصهم على الامبراطورية العثمانية ، والى مشاهدتهم لانشطة الدول الغربية لتفكيك هذه الامبراطورية .. فقد كانت اطماع الدول الغربية فى المنطقة العربية واضحة لهم . ومن هنا فان اى محاولة من قبل الشعوب العربية للاستقلال ستعنى اضعاف الامبراطورية العثمانية وفتح المجال على مصراعيه امام الاستعمار الغربى غير المسلم .

لبنان كان دائما حالة خاصة فى الوطن العربى

وقد صحت مخاوف هؤلاء بعد ذلك بعد الحرب العالمية الاولى عندما استولت بريطانيا وفرنسا على سوريا ولبنان وقسمتهما فيما بينهما .

الأمبراطوريـــة العثمانية

وبكلمات اخرى نقول : ان القادة المسلمين العرب فى تلك الفترة ظلوا موالين للامبراطورية العثمانية وما يقال عن اليقظة العربية فى تلك الفترة فى كتب بعض المستشرقين كان تعبيرا مضللا ، حقيقة انه كانت هناك يقظة عربية ، ولكنها لم تكن يقظة بهدف الانفصال عن الامبراطورية العثمانية ، وانما كانت يقظة ضد الفساد وسوءالادارة اللذين هيمنا على الامبراطورية فى تلك الفترة ، والرغبة فى اصلاح حال هذه الامبراطورية بهدف تقويتها وليس اضعافها ، والحصول على حقوق متساوية للعرب مع نظرائهم الاتراك ، والحصول على حرية سياسية اكبر ، ونوع من الحكم الذاتى فى الاقاليم العربية ، ومن هنا ، وبينما كان المسيحيون العرب يطالبون بالاصلاح السياسى والاستقلال ، سعى المثقفون العرب فى الامبراطورية الى الدعوة الى تقوية هذه الامبراطورية ، عن طريق الاصلاح الادارى ، واتباع تعاليم الاسلام الحقيقية . وظهرت فى تلك الفترة قيادات اسلامية جعلت من هذه المطالب صلب فلسفتها ، ومن هؤلاء القادة المصلحين ، الشيخ محمد عبده ، وعبد الرحمن الكواكبى ومحمد رشيد رضا .

– الشيخ محمد عبده ،كان يؤمن بان جهل المسلمين هو اخطر امراضهم ، ويعنى بالجهل هنا ، الجهل بامور دينهم . اما الخطر الثانى فكان فساد حكامهم . وطالب بتطهير الاسلام من الفساد وتحصينه فى وجه التيارات الهدامة ، والنفوذ الغربى المسيحى .

– اما الشيخ عبد الرحمن الكواكبى .. فقد طالب بالنهضة الاسلامية فى العالم الاسلامى بشكل عام والوطن العربى بشكل خاص ، وميز بين المسلم العربى وغير العربى . وركز على المكانة الخاصة للمسلم العربى . ودور العرب فى نشر الاسلام .

وهاجم الكواكبى الاتراك والسلطان العثمانى ، واتهمهم بانهم ليسوا مسلمين صالحين ، لانهم وضعوا مصالحهم السياسية فوق مصالح الاسلام والمسلمين .

– اما رشيد رضا .. فقد كان مثل الشيخين – محمد عبده والكواكبى يطالب بالاصلاح الاسلامى . واستخدم جريدته المنار الذائعة الصيت فلا ذلك الوقت للترويج لافكاره . وكان يعتبر جميع دعاة القومية العربية فى مصر وتركيا انهم ملحدون ، لان دعوتهم هذه لاتضع اعتبارا للدين ومن هنا ، وبينما كان هؤلاء المصلحون العرب يعترفون بضرورة تحسين الاوضاع الداخلية للعرب فى الامبراطورية العثمانية ، لم يكن لديهم النية لتقديم النمط الثقافى الغربى ، وبعظمة وتميز هذا النمط ، فالعودة الى الاسلام الصحيح بالنسبة لهم وللجماهير العربية من خلفهم كان الحل لجميع المشاكل التى كانت تحيط بهم ، واخطر هذه المشاكل والشرور الاستعمار الغربى ، فقد كان هؤلاء متشككين للغاية من انشطة البعثات التبشيرية الغربية فى لبنان وسوريا ، ولذلك ترددوا كثيرا فى الاستجابة لدعوات القومية العربية التى رفع لواءها المسيحيون فى لبنان ، لأن هذه الدعوة كانت تطالب بالثورة ضد الامبراطورية العثمانية لصالح النفوذ الغربى الذى كان منتشرا فى تلك الفترة .

وهناك نقطة اخرى لابد من الاشارة اليها وتتمثل فى المفهوم الذى يقول ان النهضة العربية والقومية العربية على وجه التحديد قد ظهرت فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر . فالتسليم بهذا القول يعنى ان العرب قد فقدوا هويتهم العربية فى ظل الحكم التركى ، وهذا خطأ ، فلا توجد اى دلائل تشير الى ان العرب فقدوا هذه الهوية ، والدليل على ذلك ان العرب لم ينسوا لغتهم ، ولا ثقافتهم ، وعارضوا بشراسة عملية « تتريكهم » من قبل جمعية تركيا الفتاة بعد استيلائها على السلطة عام ١٩٠٨ ، ولو كان الاتراك حقا نجحوا فى تدمير القومية العربية اثناء فترة حكمهم قبل عام ١٩٠٨ ، فان جمعية الاتحاد والترقى ، ما وجدت اى صعوبة فى سياسة « التتريك » التى اتبعتها فيما بعد .

الاسلام جمع العرب

القومية العربية واحدة من اقدم القوميات فى العالم فقد كانت هذه القومية موجودة قبل الاسلام . وظلت مستمرة بعد الاسلام . وانه انصافا للحقيقة نقول ان الاسلام هو الذى جمع العرب ووحدهم . وانهم وصلوا فى ظله الى ذروة عزتهم وكرامتهم . وعز الاسلام بالعرب . وعز العرب بالاسلام ومن هنا فمن الخطأ القول ان القومية العربية بدأت فى لحضن الجمعيات السرية فى بيروت فى القرن التاسع عشر .

المسيحيون العرب فى لبنان كان ولايزال لديهم خوف متأصل من الاسلام . وهذا الخوف راجع لكونهم اقلية اولا . ولبعض المعاملات التى تعرضوا لها اثناء الامبراطورية العثمانية . ومن هنا فقد كانت دعوتهم الى حكم علمانى يستطيعون شفى ظله التخلص من عقدة الخوف هذه ، والعيش كمواطنين متساويين مع المسلمين ولهذا وجدوا فى القومية العربية فى تلك الفترة ضالتهم المنشودة ..

هناك حقيقة لابد من التاكيد عليها فى ختام هذه الدراسة وهى ان الفصل بين القومية العربية والاسلام مستحيل ، فالتزاوج بينها – مصدر قوة للاسلام وللقومية العربية فى ان واحد . فالاسلام كان مصدر الالهام للعرب ، والعنصر الخلاق لعظمتهم وقوتهم .

ومن هنا يمكن ان نفهم عدم تجاوب المسلمين مع مشاعر واحاسيس المسيحيين العرب فى القرن التاسع عشر فى مقاومة الوجود العثمانى وقبل ذلك التاريخ . ولكن عندما حاول الاتراك تتريك العرب ، هنا تغير الوضع . وكانت الثورة والرفض ..

اما قبل ذلك فقد كان العرب والمسلمون خاصة يتطلعون الى امبراطورية اسلامية قوية تضم مختلف القوميات وتقف بصلابة فى وجه الطموحات الاستعمارية الغربية .

هكذا صدر الأصل

الحركات الدينية المتطرفة في مصر

جريدة « المدينة » .. تنفرد بنشر اخطر دراسة قام بها المركز القومي للبحوث الجنائية في مصر .. عن دور الجماعات الدينية .. والتنظيمات التي تسلك طريق التطرف والارهاب تحت اسم الدين .. وهذه الدراسة قام بها عدد كبير من اساتذة الجامعات في مصر بالاشتراك مع مجموعة من (علماء) الدين الاسلامي .. وعدد من الشباب .. بالاضافة الى جهاز المركز الذي وضع كل امكانياته وخبراته العلمية في استطلاعات فنية باحثة عن اجوبة تدور حول الدين كمنهج حياة .. وشريعة حكم ووسيلة انقاذ للمجتمع .. و .. موقع الجماعات والتنظيمات الاسلامية من هذا كله .. ثم ما هي الدوافع التي تحول هذه الجماعات من مسارها الأصيل الى العنف والارهاب المرفوضين من الدين الاسلامي نهائيا ..

و .. قد استغرقت هذه الدراسة عدة شهور بدأت من نوفمبر ١٩٨٠ م وانتهت في ابريل ١٩٨١ م واعتبرت من الدراسات والابحاث الخاصة التي تهم الحكام والدارسين والمسؤولين في مصر والبلاد العربية .

أثر الإمام الشهيد سيد قطب على الحركات الدينية المعاصرة

ان الفيض الذي غمرني من خلال هذا البحث لا يسمح لي الا بعدد محدود من الملاحظات كما يلي :

١) القول باكتشاف الاسلام (ص ١٥) والذي تم للامام من خلال مداخل متعددة هو احوج ما يحتاجه المسلم بل والانسان المعاصر هذا الزمان ، وان كانت كلمة (اكتشاف) ليست مألوفة بالنسبة للمسلمين في شؤون دينهم ، ذلك ان اغلبهم تصور خطأ انه حتى الاكتشاف يحتاج الى (مكتشف متخصص) والمطلوب بعد وضوح الهدف ان نبذل جهدا اكبر في تحديد معالم الوسيلة بما يشمل اللغة المستعملة ، وقد يتطلب ذلك فتح الأبواب بقدر مخيف في اوله ، واطلاق سراح الفكر حتى لو ابتعد مرحليا عن ظاهر الشائع ، ثم تقديم المكتشف بصورة حضارية شاملة (راجع محاولات د . رشدي فكار) وبهذا وحده تتاح الفرصة لوثبة حضارية جديدة من واقع اكتشاف جديد لعمق لم يأخذ حقه تماما ، قد يكون الناس ، كل الناس ، احوج ما يكونون اليه في هذه المرحلة الحرجة من تطور الانسان .

٢) تأكيدا لما جاء من افتقار الجماعات الاسلامية لأي انتاج ادبي او ثقافي فان مباهاة افراد اغلب شباب هذه الجماعات قد يصل الى فخرهم بانهم لا يقرأون الا الكتب الدينية ، والاولى بتكريم العقل البشري قمة ما خلق الله وابدع ان ينطلق في اداء وظيفته الفطرية ومنها القراءة بلا قيود ، حتى تصبح مجرد القراءة المسؤولة — (بما في ذلك قراءة الالحاد « !! ») .. الخ — هي من اكرم عبادات العقل المسلم ، لا للنقد او الرفض ابتداء ، ولكن للمناقشة الموضوعية المرنة من خلال الطمأنينة المطلقة الى انه في نهاية النهاية انما سيكون الحساب على خيانة الانسان لعقله وفطرته وعلى التزامه بما وصل اليه من خلال معاناة التفكير الانشائي المستمر ، فالحساب في تصوري — من خلال عدل الله المطلق — لابد وان يكون على جدية المعاناة في الاطلاع على افكار الغير وعلى مواصلة السعي بلا انقطاع في تكريم هذا العقل البشري دون أدنى استسهاب في اي مرحلة ومادام الاسلام هو دين الفطرة فالخالق عليه من العقل البشري انما يحط من قدره بلا ادنى حق ، واني اعتذر عن الاطالة في هذا التوضيح لانه بغيره فلا سبيل الى الحرية الحقيقية ابدا ، لأن من عدل الله تعالى ان يحاسبنا على ما نعتقده في مرحلة بذاتها في علاقته بمدى ما بذلنا في سبيل ذلك من جهد ومدى ما التزمنا ازاء ذلك من فعل ، ثم مدى ما تقدمنا بعد ذلك من مراجعة واخيرا مدى ما تشجعنا فغيرنا وتغيرنا مهما كان المحتوى في كل مرحلة ، ولا سبيل الى الحرية الفكرية بغير هذا ، ولا خوف على الفطرة من مثل هذا ، والا فهي ليست الفطرة .

٣) ان القول (ص ٤٢) انه « ..لو كان استمر تطوره على نحو طبيعي لانتهى الى الاشتراكية العلمية كمرادف للاسلام » هو قول يحتاج الى ايضاح لكل من (الاسلام) و (الاشتراكية العلمية) معا ، حيث يؤكد ابعاد (امتداد) مفهوم (المادية) الى ما بعدها ، ويتسع مفهوم العلمية الى افاق ارحب لم يعتد التحدث بها المناقشون المجمدون من الفريقين ، والخوف كل الخوف من خسارة الفريقين نتيجة التعجل والفرحة بمقابلة ظاهرية تتناول البعد الاجتماعي او الاقتصادي تناولا مرحليا باعتباره المصب لا الوسيلة .

٤) اعلن الموافقة غير المحدودة على ما جاء من نقد (ص ٤٤) مع تذكير نفسي بخطورة استعمال كلمة (مفكر اسلامي) في وجود اي قيد على الفكر .

٥) التحمس للمنهج التجريبي باعتباره من مفاخر الغرب (ص ٥١) ثم نسبته بفخر ما الى الاسلام يحتاج لنقاش طويل حيث انه منهج محدود وموضع نقد متزايد خصوصا فيما يتعلق بالانسانيات ، اما ما يتناسب اكثر مع عطاء الاسلام في علاقته المباشرة بالفطرة فقد يقترب كثيرا من المنهج الفنومينولوجي في تركيزه على (موضوعية الذات) وعلاقة ذلك بالوجود الموضوعي المطلق الأمر الذي بلغ حدا رائعا من التطور من خلال الفكر الصوفي الاسلامي خاصة : لا اعني (الفكر) بالتحديد التعريفي الضيق والمقصود هنا هو (الممارسة فكرا ووعيا وسلوكا) .

٦) مناقشة موقفنا من النصوص الصريحة — وهي ما عرجت اليه في مناقشتي البحث الأول للدكتور خلف الله — تحتاج الى شجاعة مناسبة لا يفتقدها الباحث والحمد لله .

٧) ص ٥٦ .. يا ترى الى اي مدى يمكن ايجاد وسيلة لتحقيق اخر ثلاثة سطور في هذه الصفحة (ان المجتمع الاسلامي مجتمع حر مفتوح .. الخ) ؟

٨) اقتطف الباحث من بين الخصائص السبعة للاسلام (الثبات : ضد نظريات التطور) ولم اتبين موقفه بوضوح ازاء هذا المقتطف ، كما لست ادري الى اي مدى يمكن ان يتعارض هذا المبدأ مع بقية المبادئ من ناحية ومع مسار الفكر الموضوعي دائم التغير النوعي بالضرورة (مثله مثل الحياة) من ناحية اخرى .

٩) القول بانه (.. يمكن العودة الان الى القرآن مباشرة دون ما حاجة الى عشرات المجلدات المتوسطة من علم التفسير قد سبق مناقشته ، ولكني اضيف هنا التساؤل من يأذن لمن ؟ والى اي مدى ؟ ومن يمنع الاستسهال وكيف ؟، واكاد اطمع حاليا في مطمع اقل وهو (مواكبة) القرآن مرحليا دون تفسير مباشر وذلك بتأكيد الفطرية وتنمية الموضوعية الذاتية تربويا وغير ذلك ، وسنلتقي لا محالة .

١٠) (... وكل من ادعى لنفسه حق وضع منهج لحياة جماعة من الناس فقد ادعى حق الالوهية عليهم .. الخ) ، ص ٦١ وما بعدها) وهنا اكتفي بان اشير الى الخطر التطبيقي رغم وجاهة المنطق اللفظي .

١١) ص ٦٥ .. الى اي مدى وبأي مخاطر ، يحق لفرد او لحركة او لفكر او لوطن (استعمال) الاسلام ؟ ان السماح لأي جانب بمثل ذلك لن يترتب عليه الا استعمال الجانب الاخر كل لغرضه الخاص رغم احتمال تعارضهما ، وارجع فأؤكد مرحليا حتمية المواكبة مع تحديد الهدف والمقاييس الحضارية لخطوات المسيرة .

١٢) ص ٧١ .. (.. المجتمع الاسلامي لا يكون الا متحضرا) .

هل يعني ذلك ان كل مجتمع متحضر يمكن ان يكون اسلاميا من بعد معين ؟

وهل يعني ان كل مجتمع اسلامي غير متحضر هو بعيد عن الاسلام ؟

١٣) ص ٨٠ .. هنا قد يثار رد محتمل الصحة يقول ان اصل فلسفة التثليث ليست شركا ، وربما اشار الى ان مرحلة تاريخية أو تطورية او نموية نحو التوحيد ، وهذا يجرنا الى التذكر ان الجماعات الدينية المتطرفة ليست قاصرة على الاسلام ، وتناولها — في مصر خاصة من بعد دين واحد — يمكن ان يكون عليه ماخذ علمية وعملية بلا حدود .

١٤) ص ٨١ (... ليس المجتمع الاسلامي هو الذي يبتدع لنفسه اسلاما من عند نفسه يسميه الاسلام المتطور) ، يحتاج هذا القول الى حذر شديد لما يحمله من مظنة حجر على الفكر بلا حدود .

١٥) اذا كان الجهاد بالسيف الذي يصل الى السلاح النووي في عصرنا هذا قد كاد يستحيل ، فكيف يمكن تنفيذ الفقرة الاولى من ص ٨٥ . لذلك أرى من هذا المنطلق ان يستوعب الشباب فيما يستوعب حجم الصراع العسكري القائم وادواته حتى يدرك متغيرات العصر ومدى المضاعفات اذا ما نوقشت العقائد بالسلاح .

١٦) الحاكمية (ص ٩٤) عند الامام الشهيد وغيره هي (... حركة ابداعية شاملة من اجل حرية الاعتقاد وحرية الاختيار .. الخ) .

فماذا لو ادت حرية الاعتقاد او حرية الاختيار الى البعد عن الاسلام ؟ لاسباب شخصية او اجتماعية او تاريخية او مرحلية ؟ وهل يصبح ما جاء في هذه المناقشة ص ١١ ملحوظة ٢ للرد على هذا التساؤل ؟

١٧) تقسيم الناس الى مسلم وذمي يغفل جزءا كبيرا من البشر ليسوا هذا او ذاك . (ص ٩٤)

١٨) هل لو سمحنا بشرعية النشاط الديني العلني لامتصاص النشاط الديني السري فيما يتعلق بالسياسة بوجه خاص ، فهل يعني ذلك انه مسموح للمسيحيين في مصر بانشاء الحزب المسيحي الوطني اليساري او الاشتراكي او الديمقراطي مثلا ؟!

■ يعتقد ان الباحث قد بالغ في قيمة سيد قطب الفكرية فهو في المرحلة الاولى من حياته قد مارس الشعر والادب ولكن لم يعترف له بمكانة عالية كأديب او شاعر ، وكتابه (العدالة الاجتماعية في الاسلام) لا يفصح عن دراية واسعة بقضايا علم الاجتماع او الاقتصاد .. وهناك مبالغة شديدة في القول بانه لو كان قد استعمل بعض الجداول الاحصائية لاصبح عالما من علماء الاجتماع .

— على الرغم من الجهد الرائع المبذول في الدراسة وفي جمع افكار الاستاذ سيد قطب وتحليلها . لم تتعرض بدرجة كافية لبحث النقطة الاساسية المستهدفة من البحث والتي تظهر في عنوانها ، وهي تأثير فكر سيد قطب على الحركات الاسلامية المعاصرة .. فحلقة الوصل بين فكر سيد قطب وفكر الحركات الاسلامية مفقودة في الورقة المقدمة .. وتمركزت الدراسة في افكار سيد قطب دون التعرض لأثره في الجماعات الاسلامية .

— وتبلور شكل التعليق في الاسئلة والاجابات الاتية .

س : اين الحق من الباطل ؟

ج : ومن يكون الباحث حتى يعطي لنفسه هذا الحق والحكم على الاخرين .

س : كيف يمكن القول الامام الشهيد سيد قطب ثم : الحديث عن كتاباته في الغزل والجنس .

ج : لا حياء في الدين ولا حرج في الأدب .

س : الألفاظ التي استخدمت في الورقة براقة ؟

ج : هذه هي الفاظ الفكر السياسي الجماهيري .

س : القتال فرض انه ما على الرسول الا البلاغ ؟

ج : القتال أصل من اصول الاسلام .

س : الامام الشهيد اسم تجاري ؟

ج : بل هو تعبير عن احترام الجماعة له .

الاستخلاصات العامة للمناقشة

قبل أن نتعرض للاستخلاصات العامة للمناقشة نود ان ننوه عن التحفظ الذي اثاره الدكتور عمارة المتمثل في قوله في الافكار المستخلصة من الحوار .. يجب التفرقة بين الافكار التي تم الاتفاق عليها ، او مالت اليها الاغلبية — وهذه هي (مستخلصات) حقيقية ، وبين تلك التي تعبر عن رأي قائلها وحده ، او مع قلة من المسهمين في الحوار .

(نعلق على هذا التحفظ بالاشارة الى ان الاستخلاصات السابقة لم تكن تعبر عن وجهة نظر الغالبية بقدر ما تعبر عن المحاولات او الاضافات الجديدة والجديرة بالاشارة في موضوع الدراسة ..

وبصفة عامة يمكن عرض الافكار التي استخلصت عن :

(١) موضوع العودة الى الشريعة الاسلامية

— ان رؤية اعضاء الندوة لموضوع العودة الى الشريعة الاسلامية — المتمثلة في اربع وجهات نظر متباينة — لم تصل الى وضع نموذج لكيفية العودة الى الشريعة الاسلامية او كيفية تطبيقها في مجتمعنا الذي يتميز بسرعة التغير والتغيير .. ولكن نستطيع القول ان المناقشة قد ادت الى بلورة بعض المؤشرات لكيفية العودة الى الشريعة الاسلامية مثل :

(أ) انه من الاهمية بمكان التفرقة بين العودة الى الدين والدعوة الى الشريعة او الالتزام بجوهرها الذي يعتبر مفيدا مرحليا وبديلا للتعبير عن العودة الى الدين بما قد يثيره توقفه او تراجعه فضلا عن اي عودة هي مستحيلة . وانما الممكن هو استيعاب ايجابيات الماضي واعادة معايشتها من واقع الحاضر .. لأن المطلوب هو تجديد فكري نابع عن فلسفة ايمانية .

(ب) ان القضية التي ينبغي ان تشغل بال المفكرين هي (هذا العصر) ليست هي اي العقائد اصح واي المذاهب اكثر اصالة وانما ينبغي ان يتجه التفكير الى محاولة الاجابة العملية عن الأسئلة الواقعية منها على سبيل المثال .

■ اي فكر انسب لمرحلة بذاتها من تطور شعب بذاته في موقع جغرافي بذاته ؟

■ ما هي الجرعة المناسبة من هذا الفكر او ذاك التي يمكن ان يستوعبها هذا الفرد او هذا الشعب فنسمح له ان يتخطاها بنفسه ، وهنا يصبح تفسير (ان الاسلام صالح لكل مكان وزمان حاملا لمعنى شموله لمستحدثات متعددة من الوعي ، وقدرته على اعطاء الجرعة المناسبة في المرحلة المناسبة دون تعصب او احتكار .

■ كيف يمكن النظر في جوهر الايمان من واقع طبيعة الفشل القائم محليا وعالميا لينطلق الفكر في وثبة حضارية مشرقة لا يخطئها الشباب

■ ان هناك اهمية تمييز بين حركة البعث الاسلامي العريضة والتي هي ظاهرة صحية وبين النتوء الشاذة في هذه الحركة تلك التي تتسم بالجمود والتطرف والانغلاق .. فالحركات الدينية المتطرفة تعلن عن محنة العصر الفلسفية والحضارية قبل اي مشكلة محلية او مذهبية ، وهي تشير ضمنا الى محنة الحرية على المستوى الفكري والاجتماعي والاقتصادي .

(٢) موضوع الديمقراطية

لم تفرز المناقشة وجهة نظر واحدة حول كيفية ممارسة الديمقراطية عامة ومع الجماعات الاسلامية ولكن رؤى :

(أ) ضرورة الدعوة الى مزيد من الحرية مهما لاح من مضاعفات مرحلية على ان تشمل الخطة التربوية معاني الحرية الذاتية التي يمكن ان تحقق قدرا متزايدا من الموضوعية الذاتية وهي الوسيلة الوحيدة لتناول الانسان مراجعة معتقداته وافعاله في اطار الممارسة الواقعية بما يعدل المسار ويطلق طاقات التطور .

(ب) ان المناخ السياسي خلال الستينيات لم يكن اكثر ديمقراطية من الناحية السياسية في السبعينات ومع ذلك فان الحركات الاسلامية لم تزدهر في فترة الستينيات بنفس الدرجة الملحوظة الان

(ج) انه يجب النظر الى الحوار الاسلامي الديمقراطي لجميع فصائل تنظيمات الجماعات الاسلامية باعتباره الطريق الاوحد لجذب هذه الفصائل الى حركة البعث الاسلامي ، بهدف محاولة الابتعاد بهذه الوسائل عن طريق الجمود والتطرف ثم الارهاب والعنف الدموي .

(د) ان الهجوم على الجماعات الاسلامية من موقف طرف اخر مواجه لتعصبها وقطع لسبيل الحوار الممكن .

(٣) الجماعات الاسلامية المعاصرة

(أ) ان ينظر للجماعات الاسلامية في هذه المرحلة نظرة حذرة متحفظة حتى لا تستعمل بواسطة السلطة او غيرها لاهداف وسيطة او تكتيكية ولا يستعملها الشباب استسهالا واستعمالا بديلا عن المعاناة الفكرية امام واقع غامض وقيم متماوجة

(ب) ان هناك ميل لدى بعض المثقفين المتنورين الذين كانوا ملتزمين من قبل بموقف علماني .. الى التحول الى موقف اكثر تعاطفا مع الحركات الدينية .

(ج) ان فكر الجماعات الاسلامية المعاصرة يعبر عن التدهور الهائل الذي الم بفكر التيارات والجماعات الاسلامية خلال السنوات الاخيرة مقارنة بالحركات الاسلامية الاولى .....

حق الكفر في الرسالة المزعومة

بقلم : سعد حسن لطفي

تزعم جماعة الدجال محمود محمد طه في السودان ان الله اذن لهم في الكفر والمعصية اذا شاءوا وان ذلك يعني انه لا يحاسبهم على كفرهم ومعصيتهم (!) .

وآيتهم في ذلك هي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) . ويقول في معنى (لست عليهم بمسيطر) في ص ٢٦ من كتيبه بالدار . ص (الاسلام برسالته الأولى لا يصلح لانسانية القرن العشرين . (هذا الكلام يقوله الله للنبي على كمالات شمائله الرفيعة وخلقه العظيم . ينهاه ان يسيطر على الناس . ويؤخذ من هذا المعنى ان الله يعز الحرية الشخصية . الحرية الفردية . الى الحد الذي لا يجعل فيه وصيا عليها حتى أكمل الناس . واظن ان هذه قمة الديمقراطية . وهذه من آيات الأصول التي نسختها آيات السيف .

ونسخ آية الشورى واستبدلها بالحرية الفردية المطلقة والاجتهاد الفردي بدون التقيد بالاجماع ولا بعرف المجتمع . قال (آية وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله ، معناها ان الناس خوطبوا في مستوى الحرية فما استطاعوا وظهر انهم قصر محتاجين لوصي فجعل النبي وصيا عليهم يشاورهم ليشعرهم بكرامة انفسهم . ولكن شورتهم غير ملزمة اذا رأى النبي رأيا غير رأيهم . ولا يمكن لعاقل يعرف الدين ان هذه الشورى يقوم عليها الحكم الى الأبد . لا أية الجهاد اصل ولا أية الشورى اصل . انما هما مرحليتان في تشريعنا ويسوقاننا الى (الأصول)) .

وللرد عليه فان آية (فاذا عزمت فتوكل على الله) تخص النبي وحده ولا تخص عامة المسلمين . لأن النبي يوحى له من قبل الله وتجب طاعة ما ينزله الله . اما المسلم العادي فليس له حق مخالفة الرسول او الجماعة بحجة انه عزم وتوكل على الله .

وقال (الله يحب الخلق ولذلك فان الفرد البشري لا يحمل عليه بالاكراه في مستقبل حقيقة الدين . وانما يحمل عليه بالاقناع والنموذج) .

وللرد فان هذه دعوى سافرة للتحلل من الايمان والطاعة واشاعة الفجور والفوضى وعمل كل فرد برأيه على طريقة المدنية الأوربية . كما ان هذا هدم صريح للدين والاخلاق كما يريد الاستعمار والمبشرون . وان الكفر هو حق على الكفار لا حق لهم . وحق للنبي والمؤمنين على الكفار لا العكس . وذلك بدليل الآيات : (عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) . (فلعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين) (واوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون) . وواضح من المعنى انه تبرئة للانبياء والمسلمين من اعمال الكفار ومن الموافقة على كفرهم وعدم القاء مسؤولية كفر الكفار على الأنبياء .

فالانبياء لم يرتكبوا ذنبا في حق الكفار اذا دعوهم الى الايمان بل ان الله امرهم بتبليغ الرسالة ، ولو لم يفعلوا ذلك لكان تقصيرا منهم . فكيف يعتبر تبليغ الرسالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتداء على الحرية الشخصية التي يقدسها الله ؟! وكيف يعتبر الله الكفر حقا والايمان باطلا ؟! فيعلي كلمة الكفار على كلمة الرسل والمؤمنين وهو القائل (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) فالمؤمنون يعلون على الكفار عند الله لا العكس . اما الكفار فانهم مطرودون من نعمة الايمان (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ، لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم) . فهؤلاء الأشقياء اتباع المدنية المادية الزائفة يريدون ان يعطوا حق ظلم الناس والاستعمار ونهب اموال الشعوب بدون رقيب ولا حسيب . ولكن هيهات فان الله بالمرصاد لكل باغ معتد اثيم . كما يريدون الحرية في هتك اعراض الناس بلا عقاب .

والله برأ النبي من تهمة التجبر فقال (وما أنت عليهم بجبار) فهذا نفي للتجبر وليس نهيا عنه كما يقول المبشرون واعوانهم من المسلمين الخائنين . (وكما قال بذلك محمود محمد طه (دجال السودان) .

والله شهد للانبياء بالاخلاص في هداية الناس وبالرغبة الشديدة القوية في هدايتهم وحب الخير لهم ، وبالتألم من حالة الكفر والضلال التي فيها العباد . قال تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) وقال (ان أريد الا الاصلاح ما استطعت) . فهل حب الهداية للناس يعتبر اعتداء على حريتهم وظلما لهم يعاقب عليه الانبياء ؟!! استغفر الله .. فليس هذا الا من تعاليم الفساد المادي حيث انفرط عقد الاخلاق والعدل وصار الناس عبيدا للشهوات . فهم يعتبرون العبودية والأسر للشهوات حرية يتفاخرون بانها قمة الديمقراطية !!! فهم يريدون حرية ان يكونوا زناة او اصحاب شذوذ جنسي . فقد قام الشاذون جنسيا في انجلترا باضراب عظيم طالبوا فيه باباحة الشذوذ لانه حق شخصي . فاجابتهم الحكومة الى طلبهم فصار اللواط يمارس علنا . تحت سمع البوليس وبصره .

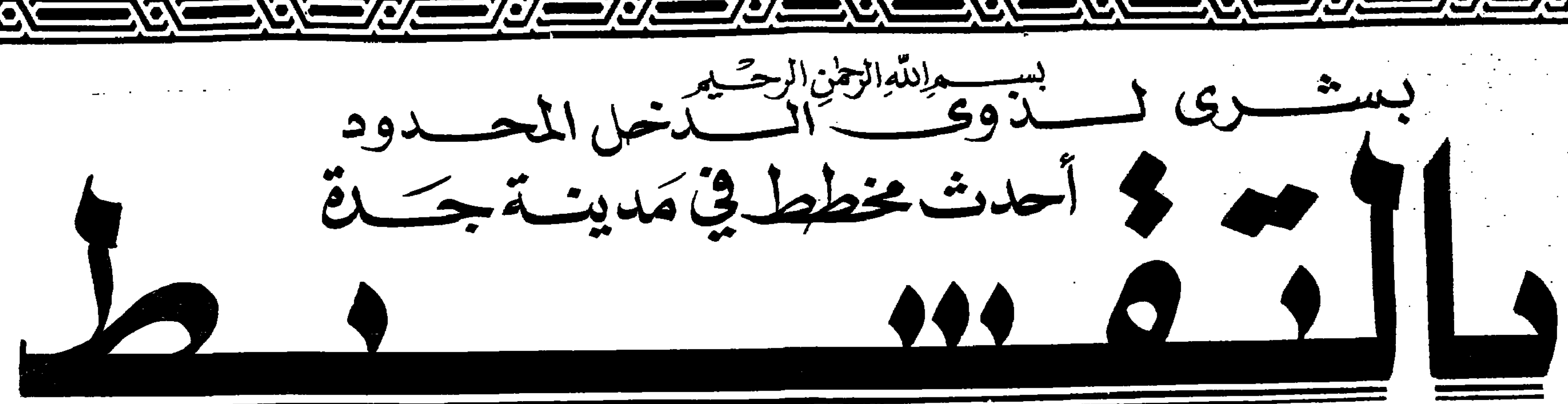
واعتمادا على حق الكفر المزعوم هذا قاموا يهاجمون كل عالم وكل هيئة دينية ويهاجمون الدين ذاته ويرمونه باقبح النقائص ويسيئون الى المسلمين والعرب اساءات بالغة فاقت كل الحدود . ويدعون انهم وحدهم الذين على حق واصحاب الرسالة الشرعية وسواهم جاهل وعلى باطل ويتكلم عن الاسلام بدون اذن من الله . ولا عجب فقد سلطهم الاستعمار لهدم الاسلام .

مثال ذلك : انه مرة اقترح المسلمون بالسودان جعل الدستور اسلاميا فكتب محمود هذا الكتيب الذي فندنا اصوله وقال :

(هذا الكتاب هو الطريق الى الدستور الاسلامي ، وليس هناك دستور اسلامي بغير تطوير التشريع الاسلامي . ولم يكن اسلوب الحكم في مرحلة الاسلام الاولى ديمقراطيا وانما حكم الفرد الذي جعل وصيا وبغير الفهم الجديد للقرآن فلن يكون دستورا اسلاميا . فاحذروا دستورا جاهلا يلتحف قداسة الاسلام وما هو من الاسلام في شيء . احذروا) .

وعندما انعقد مؤتمر الدعوة الاسلامية بالخرطوم واصدر توصياته كتب محمود محمد طه نشرة عنوانها (الارهاب الديني) اعتبر فيها ان التمسك بالاسلام هو ممارسة للارهاب والقسر تتعارض مع روح الديمقراطية والحرية للقرن العشرين .

وفي مرة كتب احد محرري جريدة (الرأي العام) السودانية مقالا مجد فيه الاسلام وقال انه يصلح لكل زمان ومكان وانه هو الذي ينقذ البشرية : فما كان من محمود واعوانه الا ان هاجموا المحرر المسكين كالزبانية ورموه بالهوى والغرض وسوء النية والقصد وبانه ذهب بعيدا ولم يكن نزيها في حكمه . فكل من يقول ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان فهو في نظر محمود واتباعه قد قال شططا ونطق كفرا ومارس ارهابا . وقد اعترض قاضي القضاة على اقامة محاضرة لحزب محمود الجمهوري فكان رد محمود هكذا (فاذا كان السيد قاضي القضاة لا قدرة له من المستوى العلمي بمواجهة دعوة الحزب الجمهوري ، وهو ما عليه الامر ، فاننا ننصحه بان يفتح ذهنه لهذه الدعوة لانها هي الاسلام ولا اسلام الا اياها . فانها هي الناطقة عن المصحف اليوم . فان لم تكن بقاضي القضاة حاجة الى الاسلام فلا يقف بين الشعب وبين المعين الصافي الذي يدعو اليه الحزب الجمهوري) .. فهل رأيتم وقاحة وسلاطة لسان افظع من هذا ؟!! واساءة ابلغ من رمي قاضي القضاة بالجهل بالاسلام وادعاء انه لا اسلام ولا قرآن الا اسلام محمود طه وقرآنه اي انه نبي آخر الزمان الذي ارتج الابواب على كل مجتهد فكل باب مغلق الا باب محمود طه الدعي الدجال .. وقد ذكرنا سابقا اساءاته للعرب والمسلمين واستهزائه بصلاتهم ودعائهم ضد اليهود ...



لقاؤنا معكم مرة أخرى مع

مخطط حيّ العزيزية

الجزء الثاني

ملك الشيخ : محمد حسين طحلاوي - معتمد باللوحة رقم : ٢٧٤ / ب / ١٤٠٢هجرية

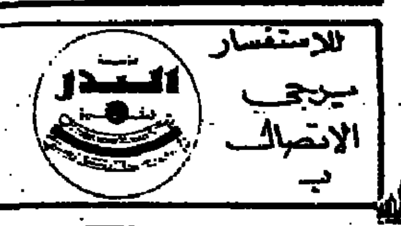
جدول الأسعار

سعر القطعة	الدفعة الأولى	القسط الشهري
ريال	ريال	ريال
٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٠٠
٢٢٠٠٠	١١٠٠٠	٤٥٠
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	٥٠٠
٢٦٠٠٠	١٣٠٠٠	٥٠٠
٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٦٠٠
٣٢٠٠٠	١٦٠٠٠	٦٥٠
٣٤٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٠٠
٣٦٠٠٠	١٨٠٠٠	٧٥٠
٣٨٠٠٠	١٩٠٠٠	٧٥٠
٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٨٠٠
٤٢٠٠٠	٢١٠٠٠	٨٥٠
٤٥٠٠٠	٢٢٥٠٠	٩٠٠

لايزال البيع مستمراً

- الموقع : شرق الخط السريع ومطار الملك عبد العزيز الدولي
- المساحات : تبدأ من ٦٢٥ متراً مربعاً إلى ٩٠٠ متر مربع
- الشوارع : ١٥ متراً - ٢٠ متراً - ٣٢ متراً - ٥٠ متراً
- طريقة الدفع : ادفع نصف القيمة والباقي على أقساط شهرية لمدة ٢٤ شهراً .
- الدلالة ٢½٪

للاستفسار يرجى الاتصال ب



مؤسسة البدر العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت ٦٥٣٢٦٧٥



مؤسسة خالد العقارية
جدة - الشرفية - شارع المطار - ت : ٦٥٣٢١٢٧

مع تحيات : مؤسسة البدر العقارية - مؤسسة خالد العقارية - جدة

مجلة اسلامية جديدة فى تونس

تونس « ا ف ب » : صدر العدد الاول من مجلة (صوت الحق) الاسبوعية فى تونس .. وهى مجلة مستقلة تعبر عن الاتجاه الاسلامى .

واوردت المجلة تعريفا لها (فى عددها الاول) جاء فيه ان رسالتها داخل تونس وخارجها تتمثل فى ادانة جميع الاخطار التى تنخر صدد الامة العربية . وان تونس لا يمكن ان تتخذ مظهرا اخر غير الاسلام والعروبة .

كويلار يزور الاردن ولبنان وسوريا

الامم المتحدة « ا ب » : وافق السكرتير العام للامم المتحدة خافير دى كويلار من حيث المبدأ على قبول دعوات بزيارة كل من الاردن ولبنان وسوريا .

صرح بذلك الناطق باسمه .

وكان قد اعلن مؤخرا ان كويلار سيزور دولة الكيان الصهيونى .

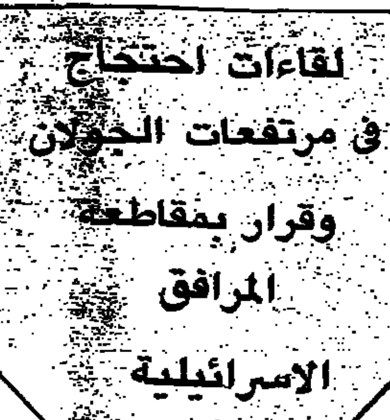
وقال الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة ان موعد زيارات كويلار لدول الشرق الاوسط ستتحدد خلال المشاورات مع البعثات الدبلوماسية لهذه الدول فى الامم المتحدة .

تعيين سورى فى منصب دولى رفيع

الامم المتحدة « الوكالات » : عين خافير دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة موفق علاف الدبلوماسى السورى مديرا عاما لمقر الامم المتحدة فى فيينا وهو منصب انشئ حديثا .

ويعتبر علاف من المتخصصين فى الامم المتحدة حيث مثل بلاده كسفير فى جنيف ثم فى نيويورك من ٧٥ — ١٩٧٨م .. وكان قد شغل ايضا منصب مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السورية .





لقاءات احتجاج فى مرتفعات الجولان وقرار بمقاطعة المرافق الاسرائيلية

الرئيس السورى حافظ الاسد

دمشق « الوكالات » : اشترك الاف من المواطنين العرب فى مرتفعات الجولان السورية الليلة قبل الماضية فى لقاءات احتجاج على ضم دولة الكيان الصهيونى للجولان وهددوا بمقاطعة المرافق الاسرائيلية العامة فى المنطقة .

وقد عقدت هذه اللقاءات فى المساجد فى اربع قرى فى المنطقة وكانت اهم هذه اللقاءات فى قرية مجدل شمس الواقعة عند سفح جبل الشيخ .

وشن المتحدثون انتقادات عنيفة الى قرار العدو بضم الجولان واعربوا عن تاييدهم للقرار الصادر من الجمعية العامة للامم المتحدة والذى يدعو الى فرض عقوبات ضد اسرائيل .

كما تقرر منع بيع الاراضى الى الاسرائيليين ومقاطعة المرافق الاسرائيلية العامة وعدم دفع ضرائب الى دولة الكيان الصهيونى .

ووقع عدد من ارباب الاسر على التماس يطلبون فيه عزل محسن ابو صالح عمدة قرية مسعدة المتهم بالتعاون مع الاسرائيليين .

جدير بالذكر ان محسن ابوصالح من المؤيدين لضم اسرائيل للجولان !! ويتزعم مجموعة من الدروز متهمة بالتورط فى مساعدة سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

وذكر مراسلو الصحف انه قد لوحظ بعض التوتر فى المنطقة كما ان عددا كبيرا من المواطنين الدروز لم يتوجهوا الى عملهم فى منطقة الجليل .

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل حاولت كثيرا اقناع الدروز فى الجولان بقبول الجنسية الاسرائيلية الا انهم عارضوا ذلك بشدة ولم يقبل بالعرض الصهيونى الا عدد قليل لا يذكر .. وتسعى اسرائيل من خطوتها هذه الى اضفاء نوع من الشرعية الكاذبة على قرارها بضم الجولان .

مسؤول امريكى كبير محذرا اسرائيل :

لواشنطن مصالح تفوق اهتمامها بالعلاقات مع تل ابيب

واشنطن « الوكالات » : ذكر مسؤول امريكى كبير ان الولايات المتحدة ستنتهج سياسة اكثر تشددا ازاء اسرائيل وقال هذا المسؤول فى تصريح ادلى به خلال رحلته فى الطائرة التى كانت تقل كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى من سلطنة عمان الى الاردن .. قال انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك انه يجب عليها تجنب اتخاذ اى عمل من جانب واحد تجاه الدول العربية فى المنطقة .. حتى تحتفظ الولايات المتحدة معها بعلاقات وثيقة ..

وذكر المراسلون الامريكيون الذين كانوا بصحبة واينبرجر ان هذا المسؤول الكبير قد استطرد قائلا ان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية تفوق اهتمامها بالعلاقات الامريكية — الاسرائيلية ..

واضاف المسؤول الامريكى الكبير فى تصريحه الذى نقلته على نطاق واسع محطات التلفزيون الامريكية الرئيسية ان توقف عملية اتفاق التعاون الاستراتيجى .. الذى تقرر اثر قرار ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان .. يوضح الاتجاه الى التشدد كما يوضح الموقف الامريكى ازاء تل ابيب ..

ومن جهة ثانية كشفت وزارة الخارجية الامريكية النقاب عن ان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى قد عقد اجتماعا غير معلن فى الاسبوع الماضى مع مبعوث من رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن حول الوضع فى جنوب لبنان واستفحال التوتر على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ..

وقال الناطق باسم الوزارة دين فيشر ان الوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل حساس للغاية وان المسؤولين الامريكيين يتابعون هذا الوضع عن كثب ومع ذلك رفض التعليق على الانباء الصحفية التى اشارت الى وجود تعزيزات هامة للقوات العسكرية الاسرائيلية على الحدود مع لبنان ..

واوضح فيشر ان الاجتماع الذى عقد بين هيج ويهوشوا سلجى رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (مبعوث بيجن) دار حول استفحال التوتر على الحدود بين لبنان واسرائيل وحول التطورات الاقليمية فى المنطقة بما فى ذلك وقف اطلاق النار ..

وكان نبأ لصحيفة (واشنطن بوست) من القدس المحتلة قد ذكر ان المبعوث الاسرائيلى نقل تحذيرا الى الولايات المتحدة بان اسرائيل لن تحتمل غارة اخرى عبر الحدود الاردنية مثل الغارة التى شنها فدائيون فلسطينيون فى ٣٠ يناير الماضى .. كما كانت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية وراديو العدو الصهيونى قد اوردا انباء عن اجتماع سلجى بهيج ..

استقالة احد مساعدى ريجان بعد تورطه فى فضيحة مالية

واشنطون « الوكالات » : قبل الرئيس الامريكى ريجان استقالة جوزيف كانزيرى احد مساعديه بعد ان اعترف بحصوله على قرضين بمبلغ اربعمائة الف دولار بشروط ميسرة من اجل شراء منزل فى واشنطون . وتقديم كشف مصروفات الى البيت الابيض والحزب الجمهورى فى وقت واحد .

وكان كانزيرى قد كلف من قبل الرئيس ريجان بتسوية حسابات الحفلات والزيارات التى تقام فى البيت الابيض وزيارات رئيس الجمهورية للخارج . وقد اعترف بتقديم كشف المصروفات لجهتين فى وقت واحد عن حسن نية .

وانه قد قرر الاستقالة حتى لا يسبب اى حرج للبيت الابيض .

وصرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الليلة قبل الماضية بان موضوعى القرضين وكشف الحساب لكانزيرى قد احيلا الى وزارة العدل لدراستهما على سبيل الحيطة .

جدير بالذكر ان هذه هى الاستقالة الثانية فى ادارة ريجان التى تتم بسبب فضيحة مالية .. وكان مستشاره لشئون الامن القوى ريتشارد الن قد استقال بسبب تسلمه مبلغ الف دولار وساعتين من مجلة يابانية نظير تسهيل مقابلة صحفية مع عقيلة الرئيس ريجان .

برقية تهنئة للخمينى من انديرا غاندى

نيودلهى « ا ف ب » : بعثت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند برقية تهنئة الى اية الله الخمينى بمناسبة الذكرى الثالثة لقيام الثورة الايرانية ..

وذكرت انديرا غاندى فى برقيتها ان الروابط بين الهند وايران راسخة فى التاريخ بصورة عميقة واضافت انتى لواثقة ان العلاقات بين بلدينا ستزداد قوة ..

« الاونرا » فى حاجة ملحة لـ ٢٠ مليون دولار

الامم المتحدة « الوكالات » : طالب السيد اولوف ريد بيك مفوض عام وكالة غوث اللاجئين الفلسطينية (الاونرا) بتقديم عون عاجل الى الوكالة وقال فى مؤتمر صحفى ان الاسابيع الستة القادمة ستكون حاسمة فيما يتعلق بمواصلة تمويل مدارس (الاونرا) فى الشرق الاوسط والتى يتلقى فيها العلم حوالى ٣٩٠ الف تلميذ .

واضاف ريد بيك انه من الضرورى الحصول خلال هذه الفترة على مساهمات وبصفة خاصة من الدول العربية البترولية تقدر بـ ٢٠ مليونا من الدولارات للابقاء على مدارس الوكالة مفتوحة فى كل من سوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية شهر مايو المقبل وفى لبنان حتى نهاية شهر يونية .

جدير بالذكر ان وكالة (الاونرا) التى خفضت ميزانيتها من ٢٦٥٫٦ الى ٢٥٠٫٣ مليون دولار مهددة بمواجهة عجز يقدر بـ ٦٢٫٧ مليون دولار اذا لم يتم تقديم مساعدة عاجلة جديدة فى القريب العاجل .

وقال اولوف ريد بك ان المساهمات المقدمة الى وكالة غوث اللاجئين تاتى من دول غربية وعلى راسها الولايات المتحدة فى حين ان الدول العربية لا تقدم اكثر من ٨٪ من مجموع هذه المساهمات وذلك لاسباب سياسية اذ انها تشعر فى الواقع بعدم مسئوليتها عن وضع الفلسطينين .

حالة كيسنجر الصحية مطمئنة

بوسطن « ا ف ب » : صرح اطباء مستشفى بوسطن حيث يعالج هنرى كيسنجر ان حالة وزير الخارجية الامريكية الأسبق مطمئنة وانه سيسترد صحته بعد العملية التى اجريت له فى القلب امس الاول وذكر الدكتور مورتيمر جاكل رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى ان العملية التى اجريت لكيسنجر كانت ضرورية نظرا لانسداد ثلاثة شرايين بقلبه ولهبوط ضغط الشرايين وكان ذلك يعنى على حد قول باكل ان الحالة خطيرة .

واعرب د . باكل عن اعتقاده بان كيسنجر سيسترد صحته تماما بعد العملية التى استغرقت اربع ساعات ونصف ساعة .

وذكر د . باكل انه يتعين على كيسنجر الذى يبلغ وزنه حاليا ٩٢ كيلو جرام وطوله ١٫٧٣ متر ان يفقد بعض الكيلوجرامات من وزنه فى المستقبل واضاف قائلا انه يجب عليه بعد النقاهة اتباع نظام غذائى خاص .

وقد احتفظ كيسنجر بعد دخوله المستشفى بروح الدعابة التى عرف بها فقبل دخوله غرفة العمليات قال للاطباء (اذا كان يمكننى الهرب الان لفعلت) .

ومن المقرر ان يبقى بالمستشفى لمدة اسبوعين .

الكشف عن مضمون رسالة الاحتجاج الليبية ضد امريكا

الامم المتحدة « رويتر » : اعلن امس الأول مضمون رسالة احتجاج من ليبيا الى الامم المتحدة على ما وصفته بمناورات استفزازية من قبل طائرتين حربيتين امريكيتين ضد طائرة ركاب ليبية فى ٣١ يناير الماضى .

وعرفت الرسالة الموجهة الى السيد دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الطائرتين الامريكيتين بانهما مقاتلتان من طراز (ف ١٤) وقالت انهما تعقبتا طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية الليبية لمسافة ١١ كيلو مترا فى المجال الجوى الدولى بينما كانت فى رحلة من طرابلس الى اثينا .

واضافت الرسالة ان الطائرتين هبطتا على حاملة طائرات امريكية بعد ان قامتا « بمناورات بهلوانية استفزازية . » .

واستطردت الرسالة تقول ان قائد الطائرة الليبية ابلغ برج المراقبة الجوية اليونانى بالحادثة وان البرج ابلغه بانه رصد الطائرتين المقاتلتين فى المنطقة التى جرى فيها الاعتراض .

ووصفت الرسالة الحادثة بانها عمل عدوانى وانتهاك لاتفاقات الطيران المدنى وقالت ليبيا فى رسالتها انها تأمل فى ان يمارس مجلس الأمن السلطات المعهود به من اجل ضمان السلام والامن الدوليين وفقا لميثاق الامم المتحدة .

السجن لمواطنين المانيين تجسسا على ايران لحساب السوفيت

زيورخ « رويتر » : قالت محكمة سويسرية انه صدر امس الأول حكم بالسجن ضد زوجين المانيين شرقيين ادينا بتهمة التجسس على ايران لحساب الاتحاد السوفيتى .

وقد اصدرت محكمة ميلية حكما بالسجن ضد كارل كرومينس ٤٢ عاما مدته ثلاث سنوات ونصف لادانته بالتجسس على دولة اجنبية واصدرت ضد زوجته كاتارينا ٤٨ عاما حكما بالسجن لمدة سنتين ونصف لادانتها باتهامات مماثلة .

وقال الادعاء ان كرومينس انضم الى المخابرات السوفيتية عام ١٩٧٠ وتزوج عام ١٩٧٤ وعمل مع زوجته فى ايران اعتبارا من عام ١٩٧٥ وتجسسا على المنشآت العسكرية واستخدما سويسرا كقاعدة اتصال مع العملاء السوفيت .

وقد خفضت المحكمة فترة ٢١٣ يوما من احكام السجن الصادرة ضد الزوجين عوضا عن الفترة التى امضياها فى السجن منذ القاء القبض عليهما فى مطار زيورخ فى يوليو الماضى .

اقتراح جديد بشأن توحيد شطرى كوريا

طوكيو « ا ف ب » : تقدمت كوريا الشمالية امس الاول باقتراح لانشاء مجلس يتكون من ١٠٠ من رجال السياسة فى كوريا الشمالية والجنوبية وكذلك من دول اخرى مكلفة بايجاد حلول من أجل اعادة توحيد شطرى كوريا .. اذاع ذلك راديو كوريا الشمالية ..

وقال الراديو ان لجنة (اعادة توحيد الوطن) هى التى تقدمت بهذا الاقتراح ..

وقدمت اللجنة قائمة باسماء الاشخاص الذين يمكن ان يشكلوا هذا المجلس ومن بينهم نائب رئيس كوريا الشمالية ..

واوضح الراديو ان شون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية لم يدرج اسمه بين هذه الشخصيات ..

جدير بالذكر ان دولتى كوريا كثيرا ماقدمتا اقتراحات بشأن الوحدة الا ان هذه الاقتراحات دائما ماتقابل بالرفض من الجانب الاخر ..

السفير الاسرائيلى فى بون ينتقد شميت

بون « ا ف ب » : وجه السفير الاسرائيلى فى بون اسحق بن ارى نقدا ضمنيا الى هيلموت شميت المستشار الالمانى الغربى وحذر الاوروبيين من الالحاح على حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطينى .

وقال بن ارى فى حديث له مع وكالة انباء المانيا الغربية ان مثل هذا الموقف ليس فى صالح عملية السلام بين اسرائيل ومصر .

وكان قد اعيد تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده كل من المستشار الالمانى الغربى هيلموت شميت والرئيس المصرى حسنى مبارك يوم الاثنين الماضى فى بون .

ووصف السفير الاسرائيلى رغبة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران باجراء محادثات فى فلسطين بانه اتجاه جديد فى اوربا وقال انه يدل على ان ميتران منفتح وليس منحاز .

اندونيسيا تطرد دبلوماسيا سوفيتيا آخر

جاكرتا « الوكالات » : طالبت السلطات الاندونيسية دبلوماسيا سوفيتيا اخر امس الاول بمغادرة البلاد باعتباره شخصا غير مرغوب فيه وذلك فى اعقاب طرد الملحق العسكرى السوفيتى فى جاكرتا واعتقال مدير فرع الخطوط الجوية السوفيتية بالعاصمة الاندونيسية .

وكان الدبلوماسى السوفيتى الذى طردته اندونيسيا امس الاول قد اشترك فى مشادة بالايدى مع رجال الامن الاندونيسى فى مطار جاكرتا يوم السبت الماضى عندما حاول دبلوماسيون سوفيت منعهم من اعتقال مدير فرع ايروفلوت فى جاكرتا .

ويذكر ان اندونيسيا قد طردت الملحق العسكرى بالسفارة السوفيتية من البلاد يوم السبت الماضى اثر اكتشاف شبكة تجسس سوفيتية تعمل فى اندونيسيا .

مصر تستبعد تعاونا عسكريا مع اسرائيل

القدس المحتلة « ا ف ب » : قال الفريق عبد الرب النبى حافظ رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ان الوقت لم يحن بعد لقيام تعاون عسكرى بين مصر واسرائيل

صرح بذلك عبد الرب النبى امس الاول خلال زيارته لمصنع تجميع الدبابات الاسرائيلية من طراز (ميركافا) .

واضاف ان الجيش المصرى لن يدخر وسعا فى تطوير نفسه .

يوغوسلافيا تدعو لوقف الحرب العراقية الايرانية قبل مؤتمر بغداد

بلجراد « رويتر » : دعا جوزيف فرهوفيتس وزير خارجية يوغوسلافيا الى وقف الحرب من العراق وايران قبل مؤتمر دول حركة عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في سبتمبر القادم ..

وقال السيد فرهوفيتس في خطاب امام البرلمان حول السياسة الخارجية للدولة ان الموقف الدولي يتدهور ومتوتر ويتسم بتنافس بين التكتلات العسكرية ادى الى سباق تسلح سريع ومواجهة ذات طبيعة دولية ..

وادان وزير الخارجية اليوغوسلافي الضغوط الاجنبية والتدخل العسكرى والتدخل في شؤون جنوب افريقيا والشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا والهند الصينية وامريكا الوسطى وكوريا وقبرص والصحراء الغربية واوريا ..

واضاف فرهوفيتس يقول ان اولويات السياسة الخارجية هى اتحاد اكبر وتضامن بين دول عدم الانحياز .. وكذلك نهاية للحرب بين العراق وايران ..

وقالت مصادر سياسية ان ملاحظات وزير الخارجية اليوغوسلافي تعكس قلق بلجراد بشأن انعقاد مؤتمر القمة المقرر في عاصمة دولة تحارب دولة اخرى ..

وقد حاولت يوغوسلافيا وهى عضو معتدل في حركة عدم الانحياز الحفاظ على الحركة من الانحراف نحو اى من المعسكرين السوفيتي او الغربى ..

ريجان يجدد اصراره على محاربة التضخم

واشنطن « ا ف ب » : اكد الرئيس رونالد ريجان امس الاول اصراره على وضع حد للتضخم رغم الازمة الحالية وارتفاع معدلات اسعار الفائدة .

ووعد ريجان حينما قدم التقرير السنوى عن الحالة الاقتصادية بان برنامجه الاقتصادى الذى وضع موضع التنفيذ ادى الى انتعاش كبير هذا العام .

ويركز التقرير الذى يدور حول الاهداف الطويلة المدى لحكومة ريجان على مشكلة التضخم الاساسية ويقول التقرير ان الحكومة ستلتزم بقرارها بالقضاء على التضخم خلال بضعة اعوام حتى لو تطلب الامر تقديم التضحيات على المدى القصير قبيل الحصول على النتيجة المطلوبة .

وأضاف التقرير ان انتهاء التضخم سيكون الحل الحاسم للحفاظ على النمو حتى عام ١٩٨٣ .

وذكر المستشارون الاقتصاديون للرئيس ريجان الذين اعدوا هذا التقرير ان معدلات الفائدة الحالية تعكس مستوى لا يزال « مرتفعا للغاية » بخلاف هذا العامل فان الاقتصاد بصفة عامة

في كلمته امام مجلس العموم البريطاني

رملاوى ينتقد بشدة مواقف اوربا

التراجعية
تجاه
القضية
الفلسطينية

■ هاتفيا من مكتب المدينة :

لندن : انتقد السيد نبيل رملاوى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن دول السوق الاوروبية بشدة بسبب مواقفها التراجعية الاخيرة وقال ان اللورد كارينجتون وزير الخارجية البريطاني الذى كان يعد بدور بريطاني واوروبي مستقل عن سياسة الولايات المتحدة يعتزم حاليا زيارة اسرائيل بعد اسابيع من ضمها للجولان

واعرب السيد رملاوى الذى كان يتحدث في مجلس العموم البريطاني امام لجنة للشئون الخارجية عن مرارته عن عدم لقاء اللورد كارينجتون بالسيد عرفات وقال ان كارينجتون اضاع فرصا ثمينة اتيحت له خلال رئاسته للمجموعة الاوروبية لاجراء هذا اللقاء مع السيد عرفات ولكنه اضاع هذه الفرصة ووضع جميع تصريحاته الايجابية السابقة امام علامة استفهام كبيرة .

واستطرد قائلا : ان اللورد كارينجتون كان يفرض شروطا مسبقة للقائه بالسيد عرفات بينما يزور اسرائيل حاليا بدون قيد او شرط وهذا يعطي انطباعا سيئا لشعبنا حول سياسة حكومة بريطانيا ازاء قضية فلسطين .

وطالب ممثل المنظمة البرلمانيين البريطانيين باتخاذ الاجراءات العملية تجاه الحكومة البريطانية لاخذ المبادرة في سياسة مستقلة تؤدى الى احلال سلام عادل في المنطقة العربية .

وحذر الرملاوى من انه اذا كانت اوروبا وبريطانيا بوجه خاص تشعر بان قيادة المنظمة قيادة متشددة وتأخذ ذلك سببا لعدم التعامل معها فانهم مخطئون في تصورهم هذا ولن يجدوا قيادة اكثر مرونة من القيادة الحالية .

المواد الاولية تصل اقل سعر منذ عشرين عاما

جنيف « ا ف ب » صرح اليستر ماك انتاير مساعد السكرتير العام بالانابة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بان اسعار المواد الاولية حققت عام ١٩٨١ اقل مستوى لها منذ عام ١٩٦٠ وان مؤشر الاسعار حقق انخفاضا منتظما طوال العام الماضي بحيث اصبح مع نهاية شهر ديسمبر الماضى اقل بنسبة ٢٠٪ مما كان عليه في بداية عام ١٩٨١ ..

واضاف ماك انتاير امام لجنة السلع الاساسية لمؤتمر التجارة والتنمية التى اجتمعت لمدة اسبوع في جنيف بان هذا الانخفاض في الاسعار ادى بالنسبة للغالبية العظمى من الدول النامية الى اثار سلبية تعدت قطاع المواد الاولية كما ساعدت على استفحال مشاكل الدفع فيها اذ من المتوقع ان يفوق العجز السائد في الدول النامية عام ١٩٨٢ الرقم القياسى الذى وصل اليه هذا العجز علم ١٩٨١ وهو مائة مليار دولار ..

ويبلغ صافي العجز في عائدات السلع الاساسية في الدول النامية حسب تقدير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ٤٥ مليارا من الدولارات في الاعوام ١٩٦٩/١٩٧٨ ومن المتوقع ان يصل الى ١٨٦ مليارا عن الفترة ١٩٨١/١٩٩٠ .

واضاف السكرتير العام المساعد بالانابة ان الحاجة الى معالجة هذا التطور لم تكن قط على هذا النحو من الالحاح كما هى عليه اليوم مشيرا الى ان بعض الشركاء الرئيسيين في التجارة العالمية للمواد الاولية يظهرون بعض التحفظ في دراسة عمل من شأنه ان يتفادى حدوث انهيار في الاسعار على مستويات مفجعة ناجمة بصفة خاصة عن اتجاهات نحو الركود في الاقتصاد العالمي ..

شركة طيران الخليج : حادث الطائرة بكولومبو عادى ولم ينتج عن انفجار

المنامة « واس » : اعلنت شركة طيران الخليج ان الحادث الذى تعرضت له احدى طائراتها في مطار كولومبو مؤخرا كان حادثا عاديا نتج عن حدوث شرخ في حامل العجلة اليمنى للطائرة مما ادى الى وقوفها على ممر الاقلاع وميلها قليلا حيث تم اخلاء المسافرين منها بصورة عادية ودون اللجوء الى اجراءات الطوارئ ..

وقال متحدث باسم الشركة في المنامة انه لم يقع انفجار في الطائرة وان توقف الملاحة الجوية في مطار كولومبو لمدة ست ساعات كان بسبب وقوف الطائرة على ممر الاقلاع الى ان تمكن الفنيون من سحب الطائرة بعيدا عن الممر وذكر المتحدث ان الطائرة قد عادت امس الاول الى البحرين بعد ان تم اصلاح الخلل ..

دينج شياو بنج يعود الى بكين

هونج كونج : ذكرت امس صحيفة (وين وى بو) المؤيدة لبكين ان دينج شياو بينج نائب رئيس الحزب الصيني قد عاد الى بكين بعد غياب اثار تكهنات حول صحته ومستقبله السياسى .

وذكرت الصحيفة ان دينج ٧٧ عاما كان في كانتون عاصمة اقليم جوانجدونج لاكثر من عشرة ايام وانه في صحة طيبة .

جدير بالذكر ان دينج شياو بينج كان يعتبر حتى وقت قريب الرجل الثانى في الصين الشيوعية .

القذافى

ليبيا تبقى على بعثتها في موريشيوص

بورت لويس « ا ف ب » : ستبقى الحكومة الليبية على تمثيلها الدبلوماسى في جزيرة موريشيوص رغم الاجراءات التى اتخذتها حكومة موريشيوص والتى استهدفت حصر نطاق النشاط الليبى في البلاد .

واكد ابراهيم الجدى رئيس المكتب الشعبى الليبى في موريشيوص الذى عاد بعد قضائه اجازة لمدة شهر في ليبيا هذا القرار لصحيفة (لورموريسيان) المستقلة التى تصدر في بورت لويس .

وذكرت صحيفة (لوموريسيان) ان الدبلوماسيين الليبيين سيحرصون بعد الان على الالتزام بالقيام بانشطة دبلوماسية وسيتبعون بدقة متناهية القواعد التى تفرضها حكومة موريشيوص .

كاسترو

كوبا تنفى تسلمها مقاتلات من السوفيت

هافانا « رويتر » : نفى الرئيس الكوبى فيدل كاسترو ان بلاده قد تلقت في الأونة الأخيرة شحنة من المقاتلات الهجومية من الاتحاد السوفيتي .

وابلغ الرئيس كاسترو الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العمالية انه ليست هناك اية حقيقة في التقارير الصحفية الأمريكية التى قالت ان الطائرات ذات (طابع هجومى) وبهذا فانها تعد انتهاكا للاتفاق السوفيتى الأمريكى الذى جرى التوصل اليه في اعقاب ازمة الصواريخ في اكتوبر علم ١٩٦٢ م .

وقال للمندوبين ان بلاده لم تتسلم طائرات مختلفة عن الطائرات التى تتسلمها منذ اعوام والتى لم تكن واحدة منها ذات طابع استراتيجي

اشتباك عنيف في عاصمة اقليمية بسلفادور

سان سلفادور « ا ف ب » : وقع اشتباك عنيف استغرق اربع ساعات بين المتمردين من جبهة فاراباندو مارتى للتحرير الوطنى والقوات النظامية السلفادورية في سان ميجيل (عاصمة مقاطعة سان ميجيل) .. التى تقع شرقى العاصمة ..

وقد تردد ان مجموعة كبيرة من المتمردين قد دخلت المدينة عن طريق الشمال الغربى بيد ان الجيش قد تصدى لها واستعاد السيطرة على سان ميجيل ..

ومن جهة اخرى ذكر متحدث باسم جبهة فاراباندو مارتى للتحرير الوطنى ان المنظمة قد نجحت في احكام سيطرتها في بعض مناطق مقاطعة مشالا تينانجو

وعلم من مصدر عسكرى ان الجيش على علم بعمليات رجال حرب العصابات في هذه المقاطعة وسيشكل قريبا قوة لحماية السكان ..

وصرح الجنرال جارسيا وزير الدفاع بانه لا صحة اطلاقا لما اعلنه رجال حرب العصابات من انهم يسيطرون على ثلث الاراضى الوطنية ..

وفي سان سلفادور وقع اعتداء على ابراج الاتصالات السلكية واللاسلكية من ناحية اخرى وذكرت السلطات القضائية في العاصمة ان اعتداء قد وقع على حرس صندوق وزارة الاشغال العامة في قلب العاصمة وقد لقى احد المعتدين مصرعه واصيب اخر باصابات بالغة ..

البحرين : ٣٥ حريقا بسبب الامطار

المنامة : اسفرت الامطار التى هطلت في البحرين خلال ايام الاحد والاثنين والثلاثاء عن ٣٥ حادث حريق في اماكن متفرقة من البلاد . وارجعت مصادر الاطفاء بوزارة الداخلية البحرينية الاسباب الى تماس كهرباء .

وكانت الامطار التى بلغ ربع متر قد منعت عددا من الموظفين من الذهاب الى مقار اعمالهم ووصول اعداد منهم اليها في اوقات متأخرة بسبب تعطل عشرات السيارات لتأثر الاجهزة الكهربائية فيها بمياه الامطار .

أكتشاف علمي جديد : بنك للأجنة المتجمدة لخدمة الازواج العقيمين !!

لندن « ا ف ب » : يعتزم رواد عملية التخصيب الصناعى (طفل الانابيب) التى لا تزال تتعرض للانتقادات .. اجراء تجربة اخرى تتمثل في اقامة بنك للاجنة المتجمدة للمتزوجين الذين يعانون من حالة عقم على سبيل المثال .. غير ان اتحادات الاطباء البريطانية تبدو هذه المرة شديدة التردد حول تقرير ماذا كان هذا التطور الطبى الجديد يرسم صورة مثيرة لعالم مثير للقلق يمكن فيه التحكم في العوامل الوراثية ..

الا ان هذا المشروع مايزال فكرة يتم بحثها في منطقة هادئة بالريف البريطاني بالقرب من كامبريدج في معمل اختبار طفل الانابيب ..

ويشرف على المشروع الطبيبان باتريك ستبتوى وروبرت ادواردز وهما من رواد تجربة طفل الانابيب التى تقوم على اساس التخصيب في انبوبة اذ تلقح البويضة معمليا بالسائل المنوى للزوج ثم تحفظ البويضة في أنبوبة لمدة تستغرق مابين خمسة وستة ايام وهو الوقت الذى يستغرقه تكوين الخلايا التى يتكون منها الجنين ثم يعاد وضع البويضة بعد تخصيبها في رحم المراة لتسير عملية الحمل بعد ذلك بصورة طبيعية .. وتقام عمليات التخصيب الصناعى على النساء اللاتى يعانين من « انسداد قنوات فالوب بسبب عيب خلقى مما يمنع تخصيب البويضة بواسطة الحيوانات المنوية للرجل ..

وفي ٢٥ يوليو من عام ١٩٧٨ بجهود من الطبيبين ستبتوى وادواردز ولدت لويزا براون « من مانشستر » اول طفلة انابيب في بريطانيا وقد بلغ وزنها عند الولادة ٧ر٢ كيلو جراما ..

ويعتزم الطبيبان ستبتوى وادواردز في الوقت الحالى انشاء بنك للاجنة المجمدة لخدمة الازواج المصابين بعقم وسوف يتم تجميد الجنين الذى تم تخصيبه في هذه المرحلة في الانبوبة بفضل المتبرعين وذلك انتظارا لطلب زوجين مصابين بالعقم .. ومن ثم ستعاد درجة حرارة الجنين الى درجته الطبيعية قبل اعادة وضعه في رحم الزوجة ..

ومن المقرر ان يعرض التلفزيون البريطانى فيلما وثائقيا قريبا يشير فيه ادواردز الى ان الاجنة قد تتعرض للتلف اثناء حفظها في درجة حرارة منخفضة او اثناء اعادة درجة حرارتها الى الدرجة الطبيعية ..

واوضح الطبيبان ستبتوى وادواردز في يوم السبت الموافق ٣٠ يناير الماضى ان بحثهما ليس الا في مرحلة الدراسات الاولية ..

وفي الواقع اشار ستبتوى وادواردز الى ان عملية تجميد الجنين قد تؤدى الى تحسين عملية « طفل الانابيب » .. وقد تسمح باعادة وضع الجنين في رحم الزوجة في افضل وقت بالنسبة لها ..

وقد تؤدى هذه الطريقة الى انشاء بنوك للاجنة على اساس ما يقدمه « المتبرعون » بعد التأكد من خلوهم من اى عيب خلقى وكذلك الى الانفتاح على صناعة الاجنة بالطلب وحفظها ليبدأ عالم الخيال العلمى ..

وفي مواجهة مثل هذه التطورات وفي نهاية شهر يناير الماضى طلبت الكلية الملكية بالولاية لامراض النساء تشكيل لجنة خاصة وكان من المقرر ان تجتمع مع نقابة الاطباء في لندن في ١٠ فبراير الحالى لبحث هذه المسألة ..

كما اعرب الدكتور مايكل توماس رئيس لجنة الواجبات الادبية للاطباء التابعة لاتحاد الاطباء البريطانيين .. عن امله في صدور قرار بتأجيل ممارسة عملية طفل الانابيب وذلك ازاء ماتثيره من اضرار اخلاقية ومعنوية ..

واعرب الدكتور توماس عن اعتقاده بان هذه المسألة تعتبر بداية للتحكم في عوامل الوراثة وكذلك في مجال تحسين النسل ..

امريكا تخطط للاستفادة من البرتغال

لشبونة « رويتر » : قال المسؤولون ان مضاعفة ائتمانات الحبوب الامريكية للبرتغال تهدف الى الابقاء عليها كسوق هامة للصادرات الامريكية الزراعية عندما تنضم لشبونة الى السوق الاوروبية المشتركة .

وكان هذا الاعلان حول الائتمانات هو التطور الوحيد الملموس الذى اسفرت عنه زيارة السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى التى استمرت ٢٤ ساعة للبرتغال في اطار جولة تستمر اسبوعا ويصل خلالها الى المغرب صباح امس .

جدل امريكى سورى .. تتمه

ومضى الناطق السورى يقول اننا نريد ان نطمئن حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى ان الوضع في سوريا قوى وطبيعى وان شعبنا وقواتنا سيظلان كتلة متراصة متماسكة في المستقبل كما في الحاضر وكما كانا في الماضي بحيث تظل بلادنا قادرة على الحاق الفشل والهزيمة بكل مخططات الامبريالية الامريكية .

واتهم الناطق السورى الحكومة الامريكية بانها تروج لتقارير كاذبة لصرف الانظار عن الهزيمة التى لحقت بها في الامم المتحدة اثناء التصويت على (فرض العقوبات على اسرائيل) .

وقال الناطق : ان التصرف العدوانى الامريكى لن يغير من مواقف سوريا ..

وقال : ان ما اذاعته امريكا يعد عملا استفزازيا جديدا ضد سوريا .. وطلب الناطق المسؤول الامريكى بالقيام بجازة سياحية في سوريا للتأكد بنفسه من كذب ادعاءاته .

وكانت الحكومة الامريكية قد اذاعت في وقت متاخر من يوم الاربعاء الماضى انباء عن اضطرابات خطيرة تجتاح سوريا ..ومعارك بشكل خاص تدور رحاها في (حماة) .. وذكرت ان اسلحة ثقيلة استخدمت في هذه المعارك .. وقد ايدت هذه الانباء اتصالات هاتفية اجراها مسؤولون اعلاميون في الحركة الاسلامية السورية من بون في المانيا الاتحادية ..

وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية بان مدينة (حماة) كانت دائما رمزا قويا لمقاومة الاحتلال الفرنسى في العشرينات والاربعينات من هذا القرن الميلادى .. وذكرت بان (حماة) ايضا كانت المدينة السورية الوحيدة التى جرت فيها مظاهرات معارضة علانية لدستور سوريا العلمانى الذى قدمه الرئيس الاسد عام ١٩٧٣ م .

وذكرت الوكالة الفرنسية . انه منذ علم ١٩٧٩ م . وهو تاريخ قيام الاخوان المسلمين في سوريا بمعارضتهم للنظام السورى . اصبحت الاحياء القديمة في حماة والتى يعود تاريخها الى العصور الاسلامية الأولى مركزا لاضطرابات مستمرة ..

ومن باريس ذكرت الوكالة الفرنسية ما يلي :

تعتبر القيادة الثورية الاسلامية في سوريا التى اصدرت مساء الاربعاء في بون بيانا يعلن عن وقوع اضطرابات خطيرة في حماة بين المجاهدين والقوات الحكوميين هى الهيئة الرئيسية التى تدير حركة الاخوان المسلمين في سوريا .

وكانت حركة الاخوان المسلمين حتى نهاية علم ١٩٨٠ م بقيادة عصام العطار وخلال مؤتمر القيادة الذى عقد مؤخرا في المانيا الغربية في نهاية علم ١٩٨٠ م حل محل عصام العطار الذى كان يمثل الجناح السياسى للحركة مجلس ثلاثى يضم على بيانونى وسعيد جوا وعدنان سعد الدين – وكان هؤلاء يدعون الى تبنى سياسة اكثر راديكالية وباللجوء الى المقاومة المسلحة وتتمركز قيادة الحركة منذ حظرها في سوريا في الستينات في المانيا الغربية الا ان هؤلاء الاخوان المسلمين (حسب ما اوردت الوكالة الفرنسية) لهم اقدام راسخة في سوريا وخاصة في مدن الشمال وهى حماة وحمص وحلب حيث اغلبية السكان من المسلمين « السنة » .

وقد قام الاخوان المسلمون لاول مرة بهجومهم على الاكاديمية العسكرية في حلب في يونية ١٩٧٣ م وهو الهجوم الذى اسفر عن سقوط نحو ٦٠ قتيلا ومنذ ذلك الحين ونظام الحكم في دمشق يحمل الحركة المتشددة مسؤولية كافة الاعتداءات التى وقعت في سوريا ومن بين اكبر العمليات التى وقعت في الشهور الاخيرة من العام الماضى الاعتداء على قيادة القوات الجوية في دمشق ومقر مجلس الوزراء في سبتمبر الماضى والاعتداء بسيارة ملغومة في حى الازبكية في دمشق نوفمبر ١٩٨١ م والذى اسفر عن تقويض المبنى واكثر من ١٠٠ ضحية .

مدير الجامعة الوطنية بالصومال لـ « المدينة » :

نجحنا في انهاء العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي

واعدنا طلابنا من موسكو

حوار : عبدالرشيد انديجاني

تصوير : متولي امام

زار خلال الايام الماضية المملكة وفد من الجامعة الوطنية بالصومال برئاسة الدكتور حسن مودى مدير الجامعة وعضوية عمداء كليات الطب والتربية والهندسة وقد التقت (المدينة) بمدير الجامعة لتتعرف على دور الجامعة في المجتمع الصومالي والمشاكل التي تواجهها الجامعة في تنفيذ برامجها وخططها فكان هذا الحوار :



○ علاقاتنا بالجامعات العربية لم تثمر

■ متى تأسست جامعتكم .. والى اى مدى يمكن القول ان الجامعة حققت اهدافها ؟

– تأسست الجامعة عام ١٩٦٨ وكان الهدف من تأسيسها هو تخريج جيل من الخبراء الصوماليين المقتدرين على الاسهام في الادوار والمسؤوليات الوطنية كاملا وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في البلد والاسهام بشكل جدي في ازالة العوائق الكثيرة التي زرعها الاستعمار والمشكلات التي نجمت عن تلك الفترة والتي لم يتم حلها حتى بعد الاستعمار مباشرة والحكومة الثورية الصومالية بدأت عام ١٩٦٩م الا ان هذه المشاكل لكثرتها لم تحل .. والجامعة تمكنت من تخريج ٤٢٠٠ طالب في مختلف التخصصات وانخرطوا في المهام الوظيفية في قطاعات الدولة المختلفة ..

هذه جهودنا لتطوير المجتمع الصومالي

■ تتحمل الجامعة مسؤوليات كبيرة تجاه المجتمع الذي تتواجد فيه .. ماالذي تؤديه جامعتكم من ادوار تجاه المجتمع الصومالي ؟

– نحن في الجامعة لا نسعى الى تحقيق الدراسات النظرية فقط ولكننا نسعى الى فرض وجودنا في المجتمع من خلال ماتقوم به الجامعة من ابحاث ودراسات مختلفة لمشاكل المجتمع والاسهام مع الوزارات والهيئات المختلفة على حل هذه المشكلات فمثلا في كلية الطب التعاون مع وزارة الصحة وثيق جدا حيث ان اعضاء هيئة التدريس هم من العاملين في مستشفيات وزارة الصحة كذلك فان الكلية تضع امكاناتها لخدمة الوزارة وقطاعاتها هذا مثال والامثلة كثيرة ومتعددة فيما يتعلق بوزارة الزراعة وغيرها من الوزارات ..

١١ كلية تشمل تخصصات مختلفة

■ ماهي الكليات التي توجد في الجامعة وهل تفي باحتياجاتكم لاسيما وان جامعتكم هي الجامعة الوحيدة في الصومال ؟

– توجد في الجامعة احدى عشر كلية وهي كليات الحقوق والاقتصاد واللغات والطب والطب البيطري والكيمياء الصناعية والهندسة والصحافة وعلوم الارض والزراعة والتربية .. وقد تم تاسيس هذه الكليات حسب اهمية الاحتياجات ونحن نسعى الآن الى افتتاح كلية لعلوم البحار حيث ان بلادنا شبه جزيرة ولذلك فاننا بحاجة ماسة الى خريجي هذه الكلية والى جهودهم ..

التعريب .. جهود مستمرة

■ « التعريب » شعار رفعته الحكومة الصومالية ونظمت لتحقيق الكثير من البرامج الى اين وصلت هذه البرامج وماهي جهود جامعتكم في هذا الخصوص ؟

– يمكن ان نقسم التعريب الى قسمين تعريب كمجهود عام تقوم به الحكومة في الميادين المختلفة .. ويمكن القول ان هذا الاتجاه بالرغم من انه يسير ببطء الا ان اوساطا كثيرة تمكنت من الاستفادة من البرنامج والمدارس العامة الى التعليم مادون الجامعي خطى في هذا المجال خطوات مشجعة .. اما مايتعلق بالجامعة فانها اخذت دورها في هذا المشروع فهناك كليات تدرس باللغة العربية مثل كلية الصحافة وكلية الحقوق قسم الشريعة وكلية اللغات وكلية التربية الا اننا نعاني من مشكلات كثيرة اهمها النقص الشديد في عدد اعضاء هيئة التدريس ولا ابالغ أبدا اذا قلت ان هذا يشكل عقبة اساسية في طريق تحقيق برنامج التعريب ..وقد تقدمنا بطلبات الى عدد من الجامعات في الدول العربية الا اننا لم نلق اى رد فعل ايجابي ..

علاقاتنا مع الجامعات العربية

■ هل يعني هذا انه لا توجد لكم علاقات مع الجامعات في الدول العربية .. وان كان الامر كذلك فلماذا لا تسعون الى اقامة هذه العلاقات ؟

– لنا علاقات مع الجامعات العربية المختلفة .. ويمكن القول انه تمت اتصالات مع جامعات عدن والجزائر وتونس وقطر والعراق ومصر والاردن وسوريا والسودان بالاضافة الى المملكة التي نجد منها الكثير من الدعم الا ان التعاون ليس بالشكل الذي نسعى اليه ..

شبابنا يعتبر اللغة العربية اصلية

■ تحدثتم عن مشكلات التعريب من وجهة نظر اكاديمية ولكن كيف ترون اقبال الشباب وحرصهم على تعلم اللغة العربية ؟

– اما مايخص اقبال الشباب على تعلم اللغة العربية فانني اقول ان الشباب يتقبل على دراسة اللغة العربية (بحرارة) بل ويعتبرها (لغته الاصلية) هذا شعور عام في جميع الاوساط واللغة العربية لغة رسمية من خلال مارأينا الاهتمام بتعلمها ودراستها .. ولا استطيع ان احدد المدى الزمني لتعريب التعليم الجامعي حيث ان المشكلة تكمن في علوم توفر اعضاء هيئة التدريس لتدريس المناهج بالعربية وعدم تجاوب الجامعات معنا في هذا الخصوص .. واللغة العربية هي لغة البلاد الرسمية حسب الدستور ..

انهينا العلاقة الثقافية مع الاتحاد السوفيتي

■ مالا يخفى على احد حرص الدول الشيوعية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي على الغزو الفكري ومن بين الاساليب المتبعة تخصيص منح دراسية للطلاب وقد نجحت الى حد كبير وكانت الصومال هي احدى هذه الدول التي نجح فيها هذا الاسلوب .. والسؤال ماجهودكم للحد من هذا الاتجاه ؟

– انا اتفق معك في هذا السؤال عندما كانت تربط الصومال علاقات ثقافية بالاتحاد السوفيتي وكنا نعاني من مشكلة هجرة الشباب الى الاتحاد السوفيتي نتيجة التسهيلات الكبيرة التي يوفرها على شكل منح دراسية وكانت نسبة الطلاب تمثل ٩٠٪ اما الآن وقد انتهت هذه العلاقة فان المشكلة لم يعد لها وجود الا في حدود ضيقة جدا وان وجدت فهي ليست على المستوى الرسمي .. ورسميا لم يبق اى طالب في الاتحاد السوفيتي وليس هناك اى طالب ارسل بعد انتهاء الاتفاقية بشكل رسمي .. لذلك كله فاننا لا نرى مبررا للمشكلة ..

مخاطر العلاقة الثقافية مع السوفييت

■ سؤالي هو ماالاغراءات والحوافز التي توفرها الحكومة الصومالية ممثلة في جامعتكم لحماية الشباب من مخاطر البعثات والمنح ؟

– لا شك اننا وقفنا على الكثير من المشكلات التي يمكن ان تنتج نتيجة العلاقة الثقافية وتطويرها ولعل نقص التعليم او عدم توفر كافة التخصصات قد اسهم في تفاقم المشكلة .. الا ان الخطوات التي خطتها الحكومة الصومالية مؤخرا لم تدع مجالا لالتحاق الشباب في جامعات الاتحاد السوفيتي طلبا للعلم فالتعليم في الجامعة لدينا مجاني .. كما ان المناهج والمقررات الدراسية توزع مجانا هذا الى جانب توفر امكانية السكن والمأكل وغير ذلك من التسهيلات الكثيرة التي توفرها الحكومة الصومالية ..

ونحن نعترف بان التسهيلات التي يحصل عليها الشباب الجامعي في الصومال هي اكبر بكثير من امكانياتنا المادية الا ان عزاء الحكومة في هذا البذل هو الحفاظ على الشباب بعيدا عن المؤثرات التي يمكن ان تنال منه ..

واؤكد لك بان خطوات الحكومة هذه قللت الرغبة في الاغتراب والسفر الى الخارج ..

الخدمة قبل الانخراط في الجامعة

■ في جامعتكم كيف تنظرون الى اهمية الانشطة (اللا صفية) وماالبرامج التي تنظمها جامعتكم في هذا الخصوص ؟

– نحن نعطي النشاط اللا منهجي او اللا صفي اهمية كبرى لاننا ندرك بان هذا النشاط يسهم الى حد كبير في تنمية قدرات الشباب وصقل مواهبهم وزرع القيم النبيلة في نفوسهم وتأكيد الثقة في شخصياتهم وقدراتهم ولذلك فاننا نشترط على الحاصلين على الثانوية العامة اداء الخدمة العامة قبل الالتحاق بالجامعة ونستثمر جهود الشباب في شغلهم بالتدريس في المدارس الابتدائية ومدارس محو الامية واكمال المدة النظامية في هذا العمل قبل التقدم للالتحاق بالجامعة .. كما ان الطلاب يشتركون في خدمة اللاجئين الصوماليين الذين لجأو هربا من الحكم الاستعماري الحبشي ..

هذا ويشترك الطلاب ايضا في مواسم الحصاد بالاعمال التي توكل اليهم .. والجامعة تحتضن هذه الانشطة وتدعمها بكل الوسائل والطاقات ادراكا منها باهمية هذا الجانب ..

التعاون مع الجامعات السعودية

■ تحدثتم عن تعاونكم مع الجامعات العربية بصفة عامة .. فماذا عن التعاون مع الجامعات السعودية وماالذي حققه هذا التعاون حتى الآن ؟

– اما التعاون بين جامعتنا وجامعات المملكة فيسرني ان اعلن ان بوادر مشجعة بدأت لتعاون امثل في كافة المجالات ان شاء الله بما يعود على الطرفين بما يحقق الاهداف التي ننشدها وقد بادرت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة فقام وفد منها بزيارة الصومال والاتصال بالمسؤولين في الجامعة الوطنية الصومالية .. ويمكن القول ان هناك تفهما تاما لما يجب ان يكون عليه التعاون بيننا وقد تم التوقيع خلال زيارتي هذه الى المملكة التوقيع على بروتوكول ثنائي بيننا وبين جامعة الملك عبدالعزيز تتم بموجبه المبادلات العلمية والتكنولوجية والاكاديمية .. هذا مايتعلق بالتعاون كما ان هناك جانبا اخر يتمثل في احتضان طلاب صوماليين للدراسة على منح دراسية في جامعات المملكة ..

نحتاج الى مساعدات اكاديمية لانجاح برامج « التعريب »

مدير الجامعة في سطور

■ ولد في مقديشو وانهى تعليمه العام فيها ثم التحق بالعمل في البنك المركزي الصومالي ..

– التحق بكلية الحقوق في سنة تاسيسها عام ١٩٦٩ وتخرج منها سنة ١٩٧٣م

– تحول الى الجامعة كعضو هيئة تدريس متفرغ سنة ٧٤ ثم مساعدا لمدرس ..

– ذهب الى ايطاليا للدراسات العليا سنة ٧٦ وامضى في الدراسة سنتين تخصصيتين في الحقوق المدينة ..

– عين عميدا لكلية الحقوق بعد عام ١٩ ثم عين رئيسا للجامعة عام ١٩٨٠ ..

– هو عضو في مجلس الشعب البرلماني كما ان له اهتمامات متعددة في علاج قضايا المجتمع ..

– التقى دورة عليا في ادارة الجامعات بالولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ..

المدينة الرياضية

الاتحاديون يوضحون :

التبرعات التى وصلت النادى ليست فى مستوى ما نشر

■ من عبدالستار حسين :

تحدث الشيخ احمد فتيحي والاستاذ عبدالرحمن التونسي عضوي مجلس ادارة نادي الاتحاد حول ما نشر في الصحف عن المبالغ التي وصلت للنادي كتبرع فقال الفتيحي احب اوضح ان ما وصل للنادي اقل بقليل مما نكر ونامل ان يواصل مشجعو الاتحاد الدعم واشار الى ان النادي يسير على برامج معدة .. كما ان واجب عضو مجلس الادارة المساهمة بماله وجهده وقد كان لحب الجماهير ووقوفهم مع النادي تشجيع لنا لبذل المزيد في سبيل الرقي به .

وقال الاستاذ عبدالرحمن التونسي ان الكاس ليس هو النهاية فهدفنا جعل النادي مدرسة وجامعة وللمعلومية فلدينا ١٧ لعبة واكثر من ٨٠٠ لاعب ، ٤٠٠ منهم من سن ١٦و١٣ سنة واشار الاستاذ التونسي ان مجلس ادارة الاتحاد يتقدم بالشكر والامتنان لكل الصحف في جميع مناطق المملكة فقد كانت محقة وعادلة وهذا لابد منه ولاي فارس يحقق البطولة وجميعنا يدا واحدة والهدف هو المنتخب الوطني .

وعن الحفل للزعيم اقامته بمناسبة فوز الاتحاد قال الشيخ الافندي : الهدف الاساسي من الحفل هو مرور ٥٥ عاما على تأسيس نادي الاتحاد وان تكون فقراته ابراز نشاط النادي بالاضافة الى الفقرات الاخرى من غناء وتمثيليات وفقرات ضاحكة وغير ذلك ..

اما عن التبرعات التي وصلت للنادي بعد البطولة من مشجعيه فقال الشيخ امين ابو الحسن ، لقد وصلت التبرعات التالية :

■ طلال زاهد ١٠٠٫٠٠٠ ريال
■ صدقه عبدالفتاح ١٠٠٫٠٠٠ ريال
■ فيصل عبدالله مصلي ١٠٫٠٠٠ ريال
■ عبدالرحمن عطار ٢٠٠٠ ريال
■ مؤسسة المعالي ٥٠٠٠ ريال
■ سعود ٣٠٠٠ ريال
■ مشجع اتحادي ٣٠٫٠٠٠ ريال
■ شركة الصالح الجهني ١٠٫٠٠٠ ريال
■ ريف الحربي ١٠٫٠٠٠ ريال
■ مشجع اتحادي ٥٠٫٠٠٠ ريال
■ عصام عطار ١٠٠٠ ريال
■ عادل فقيه ٢٠٠٠ ريال
■ حسن محمد فتحي ٥٠٠٠ ريال
■ علي محمد ١٠٠٠ ريال
■ احمد يوسف ٥٠٠ ريال
■ محمد المشيقيح ٥٠٠٠ ريال
■ ياسين ابراهيم ٥٠٠٠ ريال
■ خالد عبدالرحيم ٥٠٠٠ ريال
■ مشجع اتحادي ٨٠٫٠٠٠ ريال

وفي سؤال للشيخ امين ابو الحسن عن فريق كرة السله قال ان فريق السله يجد الدعم من ادارة النادي وانه لا يقل عن فريق كرة القدم باي حال من الاحوال وميزانيته ٥٠٫٠٠٠ ريال .. اما عن ابتعاد بعض اللاعبين فهذا عائد لهم لكنني اؤكد ان النادي لم يبخل على ابنائه المخلصين باي شيء وقد ابلغت المدرب بالاعتماد على اللاعب الذي يحضر التمارين وهناك اجتماع سيدرس فيه كل اوضاع الفرق والسعي لزيادة فعاليتها .

الاسبوع الثانى عشر من الدورى المصرى :

تألق معلم الزمالك ليحتفظ فريقه بالقمة المصرى يتراجع بتعادله على ارضه الاهلى .. هل يدخل طرفا فى لعبة الكراسى !

فى جو بارد ووسط امطار لم تمنع جمهور الكرة من الحضور لمساندة فرقهم اقيمت ست مباريات فى الاسبوع الثانى عشر من الدورى المصرى وتأجلت مباراة دمياط والمنيا لعدم صلاحية الملعب بعد سقوط امطار على ملعب دمياط .

لم يرتفع المستوى هذا الاسبوع عن سابقه من حيث الاداء الفنى او العروض التى قدمتها الفرق وكانت مفاجأة هذا الاسبوع تعادل المصرى على ارضه ووسط جمهوره امام الاوليمبى وتحقيق الاتحاد السكندرى ثالث فوز له على التوالى ، اما حصيلة هذا الاسبوع من الاهداف فكانت ١٢ هدفا .

الزمالك ـ المنصورة

الزمالك منافس على الصدارة برصيد ١٦ نقطة .. الا ان عروضه خلال الاسبوعين الماضيين لا تعطى املا باستمراره فى المنافسة على صدارة الدورى .

فريق المنصورة يصارع من اجل الابتعاد عن منطقة الهبوط رغم اقترابه منها حيث يحتل (المركز الحادى عشر) برصيد ٨ نقاط ولم يحقق سوى فوزين منذ بدء المسابقة وقد كان يبحث عن تعويض هزيمته امام المصرى فى الاسبوع الماضى .

لهذا جاءت المباراة قوية وسريعة هاجم الزمالك من البداية ليريح اعصاب جمهوره وبحثا عن الفوز ويستمر حسن شحاته فى تألقه لكن هذه المرة ليس كمدافع عن مرماه بل كمهاجم وصانع للاهداف ليسجل هدفين ويصنع ثالث ويواصل الزمالك هجومه وتحتسب ضربة جزاء يتصدى لها احمد عبدالحليم ليبلغ رصيد الزمالك من الاهداف اربعة اهداف مقابل لا شيء للمنصورة والذى رغم هزيمته القاسية ظهر كفريق متماسك ولولا براعة المأمور لاستطاع مهاجموه هز شباك الزمالك وانتهت المباراة بفوز الزمالك ٤/صفر ليعود ليتصدر قائمة الدورى بفارق الاهداف .

المصرى له ١٧ نقطة ويحتل بها الصدارة وعروضه تعطية احقية الفوز خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره وعروضه السابقة تؤهله لذلك .

الأوليمبى فى المركز التاسع برصيد عشر نقاط ويباقى له مباراة مع البلاستيك تأجلت بسبب الامطار فى الاسبوع الماضى والتعادل مرضى له خاصة ان المباراة خارج ملعبه .

ورغم الامطار التى هطلت على بورسعيد وبرودة الجو الا ان هذا لم يمنع الجمهور من مؤازرة لاعبيه بحضوره المباراة والتى بدأت بهجوم من المصرى ويتألق حليمو حارس مرمى الاوليمبى .

ويبدأ الشوط الثانى بهجوم من المصرى ليسجل جمال الجندى هدف فريقه فى الدقيقة ٦ ويتعادل عبد الواحد (للاوليمبى) وتضيع اكثر من فرصة من مسعد نور لتنتهى المباراة بالتعادل ١/١ وسط دهشة الجمهور مما يرى .

بقلم :
احمد مصطفى صالح

الاسماعيلى ـ المقاولون

الاسماعيلى فى المركز الثامن برصيد ١١ نقطة والمباراة على ارضه ووسط جمهوره وفوزه اليوم ربما يشفع له هزيمته امام الاهلى فى الاسبوع الماضى .

المقاولون يحتل المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وعروضه اهتزت اخيرا والفريقان يريد كل منهما الفوز بنقطتى المباراة لذلك توقع الجميع مباراة قوية وكان الفوز اقرب لنادى الاسماعيلى والتعادل وارد .

والمباراة جاءت متوسطة المستوى بل وخالية من الاثارة او اللمحات الفنية وخاصة فى شوطها الاول .

ويبدا الشوط الثانى بحماس من فريق الاسماعيلى وربما كان للجمهور الكبير الذى حضر لمشاهدة المباراة اثرا فى ذلك الا انه لم يثمر عن اهداف تضاف لرصيد الاسماعيلى ليقتسما الفريقان نقطتى المباراة بعد التعادل صفر /صفر .

الترسانة ـ المحلة

الترسانة فى المركز الثانى عشر برصيد ٨ نقاط والمباراة مقامة خارج ملعبه لذلك التعادل يعتبر مكسبا كبيرا له .

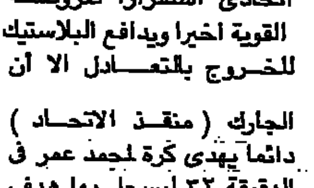
المحلة فى المركز السادس برصيد ١٠ نقاط والمباراة مقامة على ارضه ووسط جمهوره .

لذلك سيطر على اكثر فترات المباراة التى جاءت متوسطة المستوى فى مجملها قدم فريق الترسانة عرضا متواضعا لتهتز شباكه مرتين فى الشوط الاول فى الدقيقة ٢٢ والدقيقة ٢٦ لتنتهى المباراة بفوز المحلة ب ٢/صفر ويضيف لرصيده نقطتين .

الاتحاد ـ البلاستيك

الاتحاد فى المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة وقد بدأ سلسلة انتصاراته منذ اسبوعين وبدأ يقترب من المقدمة .

البلاستيك لازال قابعا فى ذيل القائمة برصيد ٦ نقاط ونقطة من مباراة كهذه تعتبر مكسبا كبيرا له .



الا أن المباراة جاءت بهجوم اتحادى استمرارا لعروضه القوية اخيرا ويدافع البلاستيك للخروج بالتعادل الا أن الجارك (منقذ الاتحاد) دائما يهدى كرة لمجد عمر فى الدقيقة ٣٢ ليسجل بها هدف الفوز لفريق الاتحاد وليضيف نقطتين لرصيده تجعله يتساوى مع « المقاولون » فى النقاط ويحتل المقاولون المركز الرابع بفارق الاهداف .

الاهلى ـ اسكو

الاهلى فى المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة وقد عرف مهاجموه طريق المرمى وهذا يتضح من نتائجه الاخيرة .

اسكو فى المركز السابع برصيد ١٠ نقاط وتعادله مع الاهلى مكسب له وفوز الاهلى وارد .

لكن المباراة جاءت متوسطة المستوى خاصة فى شوطها الاول وربما كان لسقوط الامطار اثر فى ضعف المستوى ورغم ذلك ضاعت اكثر من فرصة من مهاجمى الاهلى لينتهى الشوط الاول صفر/صفر .

ويبدأ الشوط الثانى بهجوم اهلاوى يترجمه محمود الخطيب فى الدقيقة ٧ بهدف (من اهدافه الرائعة) والتى اشتاقت الجماهير لمشاهدتها ولم تمض دقيقتان ويخطىء دفاع الاهلى ليستثمرها لاعب اسكو محرزا هدف التعادل وفى الدقيقة ١٦ يستطيع محمد عباس احراز هدف الفوز لفريقه لتنتهى المباراة بفوز الاهلى ٢/١ واضافة نقطتين لرصيده ليصبح الفارق بينه وبين الاول والثانى نقطة واحدة ولا ندرى هل سيشارك فريق الاهلى فى لعبة الكراسى الموسيقية على صدارة الدورى لتصبح ثلاثية بعد ان ظلت ١٢ اسبوعا ثنائية هذا ما سنعرفه من نتائج الاسابيع القادمة .

مباريات الاسبوع الثالث عشر

١) الزمالك ـ الاوليمبى
٢) الاهلى ـ البلاستيك
٣) دمياط ـ المحلة
٤) الترسانة ـ الاسماعيلى
٥) المقاولون ـ اسكو
٦) الاتحاد ـ المصرى
٧) المنصورة ـ المنيا



خالد مرشد — احمد عباس — الشنقيطى

المرشد يرأس بعثة الاهلى فى بطولة الخليج :

اعداد الترتيبات النهائية الخاصة بمعسكر المنتخب

● الرياض ـ مندوب « المدينة » :

■ عقد اتحاد كرة اليد اجتماعا مطولا بحث خلاله عدة مواضيع واتخذت خلالها قرارات كان ابرزها :

■ الموافقة على دعوة منتخبي شباب المانيا الغربية والدانمارك لزيارة المملكة حيث يصل الفريق الالماني يوم ١٤ رمضان لاقامة عدة لقاءات مع منتخب الشباب وتستمر الزيارة خمسة ايام .

اما الفريق الدانماركي فستكون زيارته خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ شوال للغرض ذاته .

■ ترشيح الاستاذ خالد مرشد لرئاسة وفد النادي الاهلي لبطولة ابطال الكؤوس الخليجيين التي ستقام بالدوحة في قطر خلال الفترة من ٢٨ ربيع الثاني الى ٨ جمادى الاولى وحضوره لاجتماعات الاتحاد الخليجي التي ستعقد هناك وقد رشح الحكمان حمد اللحيد ومحمد الهبداء لمرافقة الفريق المذكور .

■ وافق الاتحاد على الترتيبات النهائية الخاصة بمعسكر المنتخب الاول الذي سيقام بالدمام في الفترة من ١٧ الى ٢٢ الجاري وقد ضم اللاعبين احمد عباس من الخليج ومنصور الشنقيطي من الوحدة وسيتم دخولهما المعسكر .

■ التنبيه على جميع الاندية بعدم استضافة اي فريق خارجي او السفر للخارج الا بموافقة من الاتحاد .

■ وافق ايضا على الاقتراح المقدم من لجنة التدريب بوضع حوافز للمدرب الوطني من اجل تقديم عطاء افضل .

ثمانية اندية من الشرقية تشارك فى القفز والتصويب على السلة

○ الدمام ـ مكتب المدينة : ابو خلدون :

■ قرر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية اقامة مسابقة القفز والتصويب في كرة السلة عقب اجازة الربيع وقد تم تقسيم اندية المنطقة الى مجموعتين وتضم المجموعة الاولى الخليج والنهضة والاتفاق ومضر وتضم المجموعة الثانية الترجي والفتح والصفا وهجر .. ويسمح للنادي باشراك ثلاثة لاعبين في كل مسابقة ويحق للاعب ان يشترك باكثر من مسابقة .



٥٠ الف ريال وقطعة ارض لكل اتحادى مكافأة البطولة

علمت الصفحة ان مكافآت لاعبي الاتحاد ستصرف للفريق خلال الاسبوع القادم والمكافآت هي مجموع تبرعات وصلت للنادي من شخصيات رياضية بعضها من ادارة النادي .. وقد جمعت هذه التبرعات لتوزع على اللاعبين بحيث يحصل كل لاعب على مبلغ خمسين الف ريال نقدا .. بينما سيستثمر المبلغ الباقي من التبرعات في شراء « ٢٢ » قطعة ارض .. ليمنح كل لاعب قطعة

كما يتبرع احد المهندسين الاتحاديين بتقديم التصاميم مجانيا لمن يرغب في البناء من اللاعبين .. كما ستقوم ادارة النادي باجراء معاملات الحصول على قروض للاعبين من بنك التنمية العقاري للبناء وتهدف الادارة الاتحادية من ذلك وضع ضمان لمستقبل اللاعب اذا ما اجبر على ترك الكرة لاي سبب من الاسباب .. وقد رحب جميع لاعبي الاتحاد بهذه الخطوة من ادارة النادي .

المعسكر لمن يانائب الرئيس

نائب رئيس احد اندية الممتاز بالغربية .. سئلوه عن معسكر فريقه القادم والذي تقرر ان يقام في احد مدن المملكة فقال :

الحقيقة ربما نلغي فكرة المعسكر .. لان ثمانية من لاعبينا سيختارون للمنتخب ولم يحدد هل هم من بين الثلاثين شابا الذين قدمهم هذا الموسم ام لا ؟!

بودنا ان نسأل نائب الرئيس المذكور .. هل الفريق ثمانية لاعبين فقط (هذا اذا صدقت توقعاته) ام البقية لا يحتاجون للمعسكر الاعدادي ..

اول امس بدأت بطولة الهيئات والمؤسسات بالغربية





■ افتتحت يوم امس الاول بطولة الهيئات والمؤسسات الحكومية بجدة وقد حضر حفل الافتتاح الاستاذ ابراهيم الطعيمي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالنيابة وقد بدئ الحفل باستعراض للفرق المشاركة ثم اي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى الاستاذ الطعيمي كلمة المكتب بعدها ثم بدأت اول مباريات البطولة بين التحلية والدفاع المدني وانتهى اللقاء بفوز التحلية ٥ /صفر وحكم المباراة محمد خير ابو زيد ومحمد الحامي وعبد الستار حسين هذا والغيت المباراة الثانية بسبب اعتذار الدوريات اللاسلكية عن المشاركة .

ومن جهة اخرى يشارك في هذه البطولة ٧ فريق في كرة القدم بالاضافة الى ان هناك انشطة اخرى تجرى مسابقاتها هي العاب القوى وتنس الطاولة والكرة الطائرة .

جولة الاميرعبد الاله ابن عبدالعزيز على قرى وهجر القصيم





سموه يستمع لشرح من مدير تعليم البنات بالقصيم .

سموه في حفل امارة المزيه





سموه يصافح احد المشائخ

خلال جولته على قرى وهجر منطقة القصيم والتى دخلت اسبوعها الرابع قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم بلقاء اهالى ومسئولى القرى والهجر التى زارها وبحث معهم احتياجات تلك المناطق من المشروعات المختلفة الصحية والتعليمية والعمرانية وغيرها كما استمع الى شكاوى الاهالى وامانيهم والصور التالية توضح جانبا من جولات سموه على تلك المناطق .



سموه يستمع لشكوى من احد المواطنين .



وهو يقرأ شكاوى المواطنين ومطالبهم .





سموه يتفحـ